الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كِتابُ الطّالِبِ

الصَّفُّ الخامِسُ

1 2 3

طبعة تجريبية - العام الدراسي 1438 – 1439 هـ / 2017 – 2018 م

الفَهْرَسُ

			الصَّفْحَةُ
الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ: الْحُرِّيَّةُ مَسْؤولِيَّةٌ	قِصَّةُ : أَنا حُرٌّ	المُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ	14
		المَهارَةُ: نُقْطَةُ التَّأَزُّمِ (نُقْطَةُ التَّحَوُّلِ).	16
		الإسْتراتيجِيَّةُ :الشَّرْحُ بِوَساطَةِ الْمُخَطَّطاتِ وَالْأَشْكالِ	17
		قِصَّةُ: أَنا حُرٌّ	18
		أَنْشِطَةُ القِصَّةِ	49
	النَّصُّ المَعلوماتِيُّ: تاريخُ الْأَحْذِيَةِ	المُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ	52
		نَصُّ: تاريخُ الْأَحْذِيَةِ	54
	الرَّبْطُ بـ: التَّاريخِ	اصْنَعْ رَوابِطَ	67
	النَّحْوُ وَالْكِتابَةُ	كانَ وَأَخَواتُها (أَنواعُ خَبَرِها)	68
		كِتابَةُ نَصٍّ سَرْدِيٍّ	72
	النَّشيدُ	وَطَنُ النُّجومِ	74

الفَهْرَسُ

			الصَّفْحَةُ
الوَحْدَةُ الخامِسَةُ: دَعِ الخَوْفَ وابْدَأِ الحَياةَ	قِصَّةُ: الخَوْفُ يَأْتي مِنَ الدَّاخِلِ	المُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ	78
		المَهارَةُ: التَّسَلْسُلُ (تَتابُعُ الأَحْداثِ)	80
		الإِسْتراتيجيَّةُ: طَرْحُ الأَسْئِلَةِ	81
		قِصَّةُ: الخَوْفُ يَأْتي مِنَ الدَّاخِلِ	82
		أَنْشِطَةُ القِصَّةِ	113
	النَّصُّ المَعلوماتيُّ: الانْتِصارُ عَلى الخَجَلِ	المُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ	116
		نَصُّ: الانْتِصارُ عَلى الخَجَلِ	118
		اصْنَعْ رَوابِطَ	129
	النَّحْوُ وَالْكِتابَةُ	أَحْوالُ خَبَرِ جُمْلَةِ كانَ وَأَخَواتِها	130
		كِتابَةُ نَصٍّ إِقْناعِيٍّ	134
	النَّشيدُ	القَمَرُ	138
المُعْجَمُ اللُّغَوِيُّ:			140
قائِمَةُ قِراءاتي في الإِجازَةِ			150

الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ: الْحُرِّيَّةُ مَسْؤولِيَّةٌ

" لاحُرِّيَّةَ دونَ مَسْؤولِيَّةٍ "

جان جاك روسو

نَواتِجُ التَّعَلُّمِ

- G5.1.1.1.2 يُحَدِّدُ المتعلِّمُ الكَلماتِ المِحوَريَّةَ والجَديدةَ في النَّصِّ، وَيَشرَحُ مَعانيَها، وَيكتَشِفُ بَعضَ الاستِخداماتِ المَجازيَّةِ لها.
- G5.1.1.1.3 يُوَظِّفُ مَعرفَتَهُ بالمُصاحَباتِ اللُّغويَّةِ الشائعةِ في الاستعمالِ اللُّغويِّ قَديمًا وَحَديثًا مثل: الاختِناقُ المُروريُّ، تكنولوجيا المَعلومات،... جِبالٌ شاهِقَةٌ، حَفيفُ الشَّجَرِ، صَهيلُ الخيولِ.
- G5.1.1.1.1 يَقرأُ المُتَعلِّمُ نُصوصًا نَثريَّةً وَشِعريَّةً بِطلاقَةٍ مَعَ مُراعاةِ التَّعبيرِ عنِ الانفعالاتِ والمَشاعِرِ.
- G5.3.2.1.2 يُحَدِّدُ المُتعلِّمُ البِناءَ المُستخدَمَ في النَّصِّ لِتقديمِ الأحداثِ والفِكَرِ والمَفاهيمِ وَ المَعلوماتِ، مثل: التَّسَلْسُلِ الزَّمَنيِّ لِلأحداثِ، والسَّبَبِ والنَّتيجَةِ ،والمُقارَنَةِ.
- G5.5.1.2.1 يَتَحَدَّثُ المُتَعَلِّمُ بِصَوتٍ واضِحٍ وَأُسلوبٍ مُعَبِّرٍ لِتَقديمِ مَعلوماتٍ عَنْ مَوضوعٍ، أو فِكرَةٍ، أوْ مَوْقِفٍ مُظهِرًا فَهمَهُ لِلمَوْضوعِ.
- G5.5.1.2.2 يُقدِّمُ المُتَعَلِّمُ شَفَويًّا مُلَخَّصًا لِقِصَّةٍ قَرَأَها.

أ ب المُفرَداتُ والتَّراكيبُ

- اقرَأْ كُلَّ جُمْلَةٍ، وَفكِّرْ في مَعْنى الكَلِمَةِ المُظَلَّلَةِ بِالأَصْفَرِ.
- اخْتَرْ كَلِمَةً، وَضَعْها في جُمْلَةٍ مِنْ عِنْدِكَ
- مَثِّلْ كَلِمَةَ (انْسَلَّ).

1 تَزَحْلُقٌ (اسْمٌ)

التَّزَحْلُقُ دونَ انْتباهٍ قَدْ يَتَسَبَّبُ في السّقوطِ وَالأَذى.

2 انْسَلَّ (فِعْلٌ)

انْسَلَّ اللِّصُّ في ظلامِ اللَّيلِ دونَ أنْ يَنْتَبِهَ أَحَدٌ.

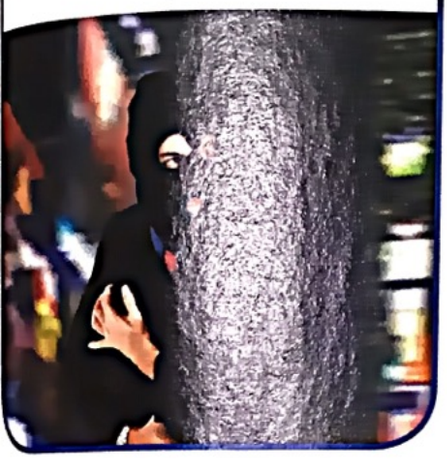

3 يُناوِرُ (فِعْلٌ)

يُناوِرُ اللّاعِبُ زُمَلاءَهُ بِكُرَتِهِ وَفْقَ خُطَّةٍ مُحْكَمَةٍ.

4 يَأْبَهُ (فِعْلٌ)

لَمْ يَأْبَهِ الْوَلَدُ لِنَصائحِ والِدِيْهِ، فَنَدِمَ بَعْدَ فَواتِ الْأَوانِ.

5

عارِمٌ (اسْمٌ)

تَمَلَّكَني شُعورٌ **عارِمٌ** بِالْفَرَحِ عِنْدَما عادَ أَخي معافىً بَعْدَ الْعِلاجِ.

6

الْمُغامَرَةُ: (اسْمٌ)

أُحِبُّ أَنْ أَكونَ **مُغامِرًا** أَتَسَلَّقُ الْجِبالَ.

7

الْإِرْباكُ (اسْمٌ)

عَبَرَ الْجَمَلُ الطَّريقَ فَجْأَةً، فَسَبَّبَ **إِرْباكًا** للسّائِقينَ.

8

مُتَوَجِّسًا (اسْمٌ)

كانَ الوَلَدُ يَسْتَمِعُ **مُتَوَجِّسًا** إلى صَوْتٍ غَريبٍ في الْبَيْتِ.

9

مُسْتَهْتِرٌ (اسْمٌ)

لا **تَسْتَهْتِرْ** بِالقَوانينِ؛ لِتَكونَ مِنَ النّاجِحينَ.

10

تَهَكُّمٌ (اسْمٌ)

نَهَرَتْني أُمّي عِنْدَما سَمِعَتْني **أَتَهَكَّمُ** عَلى زَميلي في الْمَدْرَسَةِ.

الفَهْمُ

المَهارَةُ: نُقْطَةُ التَّأَزُّم (نُقْطَةُ التَّحوُّل)

تَدورُ الْقِصَّةُ حَوْلَ حَدَثٍ رَئيس، مايَلْبَثُ أَنْ يَتَطَوَّرَ مِنْ خِلالِ الشَّخْصيّاتِ وَ الْأَحْداثِ الْفَرْعِيَّةِ، وَتَتَصاعَدُ الْأَحداثُ فَتَصِلَ إِلى ذُرْوَتِها فيما يُسَمّى بِنُقْطَةِ التَّأَزُّمِ أَوِ التَّحوُّلِ ، ثُمَّ تَبْدَأُ الْعُقْدَةُ بِالانْفِراجِ مِنْ خِلالِ أَحْداثٍ مُتَتابِعَةٍ حَتَّى نَصِلَ إِلى النِّهايَةِ.

وَفي قِصَّةِ " أَنا حُرٌّ " تَبْدَأُ الْقِصَّةُ بِحُصولِ " ناصِرٍ" عَلى هَدِيَّتِهِ الْمُنْتَظَرَةِ، واتِّفاقِهِ مَعَ أُمِّهِ أَنْ يَتَزَحْلَقَ بِالْحِذاءِ في فِناءِ الْبَيْتِ فَقَط ، لَكِنَّ الْأَحْداثَ تَتَطَوَّرُ وَتَتَأَزَّمُ بِصورَةٍ غَيْرِ مُتَوَقَّعَةٍ، حَتَّى تَصِلَ ذُرْوَتَها، ثُمَّ تَنْفَرِجُ في طَريقِها إِلى الْحَلِّ.

البِدايَةُ: الْحَدَثُ الرَّئيسُ

- ما الْحَدَثُ الرَّئيسُ في الْقِصَّةِ؟

↓

الْأَحْداثُ التَّفْصيلِيَّةُ

- ماذا حَدَثَ بَعْدَ أَنْ خَلَفَ ناصِرٌ وَعْدَهُ لِأُمِّهِ؟

↓

العُقْدَةُ (ذُرْوَةُ التَّأَزُّمِ)

- ما الْحَدَثُ الَّذي يُمَثِّلُ الْأَزْمَةَ؟

↓

انْفِراجُ الْأَزْمَةِ

- كَيْفَ انْفَرَجَتِ الْأَزْمَةُ؟

↓

كَيْفَ انْتَهَتِ الْقِصَّةُ؟

- ما نِهايَةُ الْقِصَّةِ؟

الإسْتراتيجيَّةُ

الشَّرْحُ بِوَساطَةِ الْمُخَطَّطاتِ وَالْأَشْكالِ

اقْرَأِ الْقِصَّةَ، ثُمَّ اكْتُبْ أَحْداثَها مُسْتَعينًا بِالْمُخَطَّطِ الآتي:

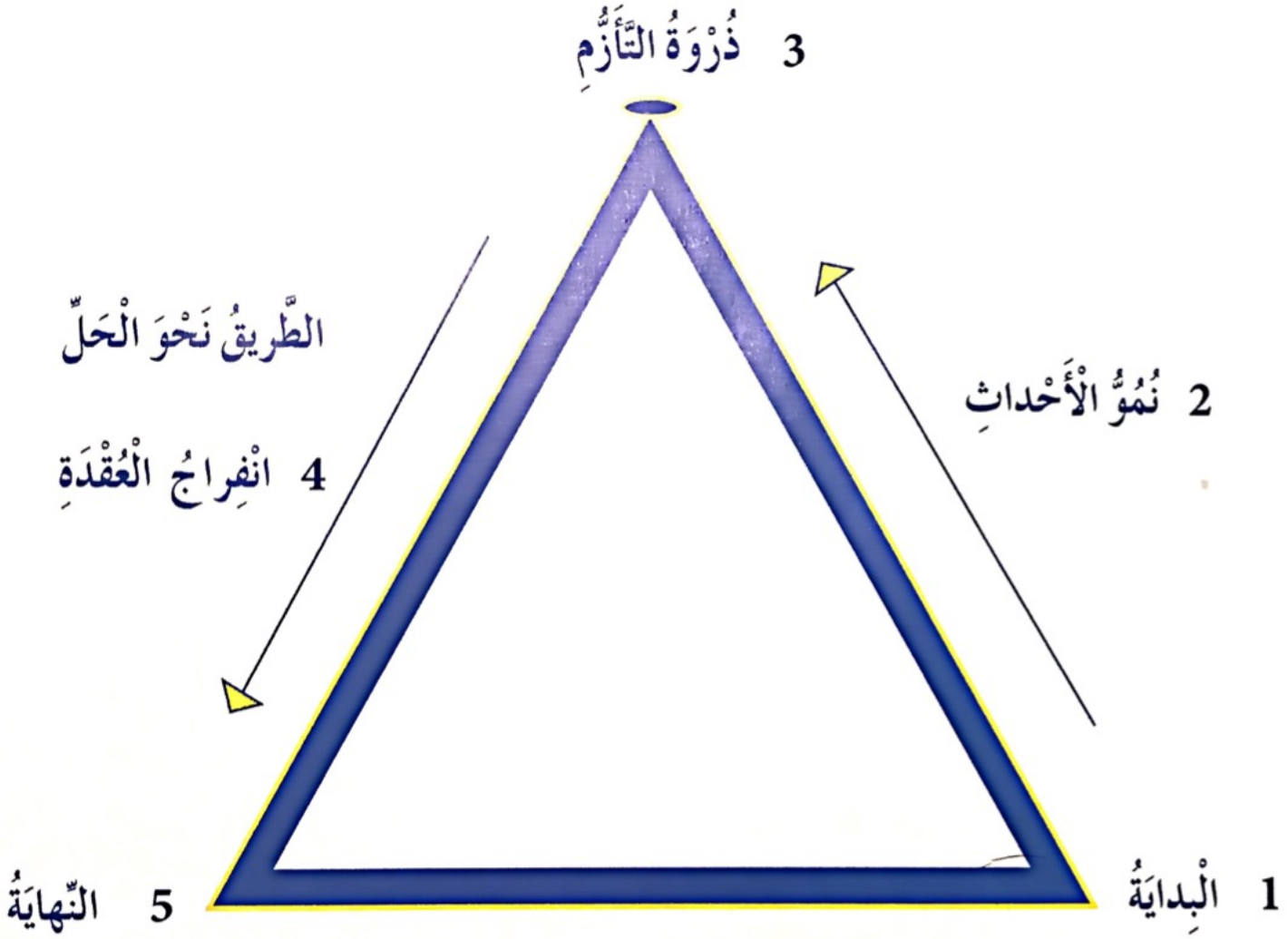

أنا حُرٌ

أ المُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ:

تَزَحْلُقٌ	الْإِرْباكُ
عارِمٌ	يَأْبَهُ
يُناوِرُ	مُسْتَهْتِرٌ
مُتَوَجِّسٌ	تَهَكُّمٌ
انْسَلَّ	الْمُغامَرَةُ

المَهارَةُ:

نُقْطَةُ التَّأَزُّمِ.

الإسْتَراتيجيَّةُ:

الْشَّرْحُ بِوَساطَةِ المُخَطَّطاتِ.

نَوْعُ النَّصِّ:

قِصَّةٌ خَياليَّةٌ

تَعَرَّفِ الْكاتِبَةَ:

عائِشَةُ حَمَد المُهيريُّ

كاتِبَةٌ إماراتيَّةٌ حاصِلَةٌ عَلى بَكالوريوسِ الآدابِ في اللُّغةِ العَربيَّةِ مِنْ جامِعةِ الإماراتِ العَربيَّةِ المُتَّحِدَةِ.

تَهْوى القِراءَةَ وَالكِتابَةَ والرَّسْمَ، وَلَها بَعْضُ المَقالاتِ المَنْشورَةِ في الصُّحُفِ المَحَلِيَّةِ، وَبَعْضُ الْمُشارَكاتِ الْكِتابِيَّةِ في مَجالاتٍ مُجْتَمَعِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ.

صَدَرَ لَها:

- قِصَّةُ أَنا حُرٌّ
- عَنْبَرُ والقَلْعَةُ البَعيدةُ - مِنْ سِلْسِلَةِ الْقِراءَةِ المُيَسَّرَةِ.
- الرَّاكونُ السَّريعُ - مِنْ سِلْسِلَةِ الْقِراءَةِ المُيَسَّرَةِ.

الأخ و

قصة: عائشة المهيري

رسوم: عبدالله الشرهان

سَمِعَ ناصِرٌ صَوْتَ طَرْقاتٍ خَفيفَةً عَلى البابِ.
إنَّها والِدَتُهُ تُطِلُّ عَلَيْه مُبْتَسِمَةً.
قالَتْ لَهُ: ها قَدْ حَصَلْتَ عَلى هَدِيَّةِ نَجاحِك. هَلْ أَعْجَبَتْك؟
أَجابَها بِحماسَةٍ: إنَّها الهَدِيَّةُ التي حَلُمْتُ بِها دائِمًا. شُكْرًا لكِ يا أُمّي.
فَقالَت: المُهِمُّ أنْ تَتَذَكَّرَ اتْفاقَنا. لا تَخْرُجْ مِنْ فِناءِ المَنْزِل، وانْتَبِهْ لِنَفْسِكَ يا صَغيري.
فَرَدّ عَليها: حاضِرٌ يا أُمّي. لكِنَّه قالَ في نَفْسِه
"ولكِنّي لَمْ أَعُدْ صَغيرًا، عُمْري ثَمانِيَةُ أعْوام، وهِيَ كافِيةٌ لأنْ أكونَ بَطَلاً ....أنا حُرّ!"

لَمْ يَنْقَضِ وَقْتُ الظَّهيرَةِ إلا وَقَدْ أَنهى ناصِرٌ واجِباتِهِ كما وَعَدَ أُمَّه. ثُمَّ خَرَجَ إلى فِناءِ المَنْزِلِ بَعْدَ أَنْ لَبِس بَدْلَتَه الرِّياضِيَّةَ المُفَضَّلَةَ، وَرَبَطَ خُيوطَ حِذائِهِ جَيّدًا. وَانْطَلَقَ يُمَرِّنُ ساقَيْهِ وَيَتَمايَلُ في دَوائِرَ صَغيرَةٍ. لكِنّ الفِناءَ لَمْ يَكُنْ لِيُقْنِعَهُ. إنَّه يُريدُ مَكانًا واسِعًا شاسِعًا. انْسَلَّ خارِجًا إلى الشارِعِ الفَرْعيِّ دونَ أَنْ يَشْعُرَ بِهِ أَحَدٌ، ثُمَّ انْحدَرَ إلى الشارِعِ الرَّئيسيِّ.. وانْطَلَقَ بأَقْصى سُرْعَتِهِ مُبْتَعِدًا.

شَعَرَ ناصِرٌ بالهَواءِ يُلامِسُ وَجْهَهُ بارِدًا مُنْعِشًا، وبِالحَرارَةِ تَنْبَعِثُ في داخِلِه.

أَخَذَ يُناوِرُ السّياراتِ يَمنةً ويَسْرَةً بمَهارَةٍ وسُرْعَةٍ، مُصْدِرًا صَفيرًا عالِيًا وصُراخًا مُتَواصِلاً. كانَ الناسُ مِنْ حَوْلِه يُفاجَؤون بِه فَيرْتَبِكون، وَتَعْلو أصْواتُهُم مِنْ هُنا وهُناك "انْتَبِهْ! ماذا تَفْعَلُ؟" "هذا لَيْسَ مَكانًا للّعِبِ". "حاذِرْ! لا تَصْطَدِمْ بالصَّناديق!". لكِنَّه تَجاهَلَهُم تَمامًا، وَلَمْ يَأْبَهْ بِهِم، فَقَدْ طَغى عَلَيْه شُعورٌ عارِمٌ بالفَرَحِ والتَّحَرُّرِ، وَأَخَذَ يَصيحُ: يا هووووووووووو.

كانَ الحِذاءُ يَتَجاوَبُ مَعَهُ بَطريقَةٍ مُذْهِلَةٍ، ممّا زادَه حماسةً، فدَخَلَ مَناطِقَ سَكَنِيَّةً مُجاوِرَةً لَمْ يَذْهَبْ إليْها مِنْ قَبلُ. ثُمّ اشْتَعَلَ حَماسُهُ أكْثَرَ حَتى نَسِيَ كُلَّ شَيْءٍ حَوْلَهُ تَمامًا، واسْتَسْلَمَ لِرَغْبَةٍ قَوِيَّةٍ تَدْفَعُهُ للمُغامَرَةِ، فانْطَلَقَ في الشّارِعِ بِعَكْسِ اتِّجاه السَّيْر، مُسَبِّبًا الإرْباك للمارَّةِ والسّائِقين. وكانَتْ فَرْحَتُهُ تزْدادُ بِزيادَةِ الفَوْضى مِنْ حوْلِهِ. وبدَا مَزْهُوًّا بِنفْسِهِ كواحِدٍ مِنْ أبْطالِ الأفْلام المُثيرةِ التي يُشاهِدُها دائِمًا. وصَرَخَ بحُرِّيَةٍ وانْتِشاء:

هيييييييييه !

بَعْدَ كُلِّ تلْكَ الفَوْضى قَرّرَ ناصِرٌ أنْ يَعودَ إلى مَنْزِلِه قَبْلَ أنْ يَعْرِفَهُ أَحَدُهُم، أوْ تَكْتَشِفَ أمُّهُ ما فَعَلَه. وحينَ وَصَلَ إلى البَيْتِ حاوَلَ أنْ يُبَطِّئَ سُرْعَتَه، لكنّه لَمْ يَسْتَطِعْ؛ فَسُرْعَةُ الحِذاءِ لا تَتَناقَصُ، كأنَّما الحذاءُ يَتَحَرَّكُ وحْدَه. شَعَرَ بألَمٍ شديد في ساقَيْه، وتَغَيَّرَ مسارُهُ تماما. أخَذَه الحذاءُ إلى الشارِعِ العامّ مَرّةً أخرى. أصيبَ ناصِرٌ بالهلعِ، فأَخَذَ يَصْرُخُ:

ساعِدوني! ساعِدوني!

لا أسْتطيعُ التّوَقُّف! ولكن، للأسف، لَمْ يَنْتَبِهْ إليه أحَدٌ.

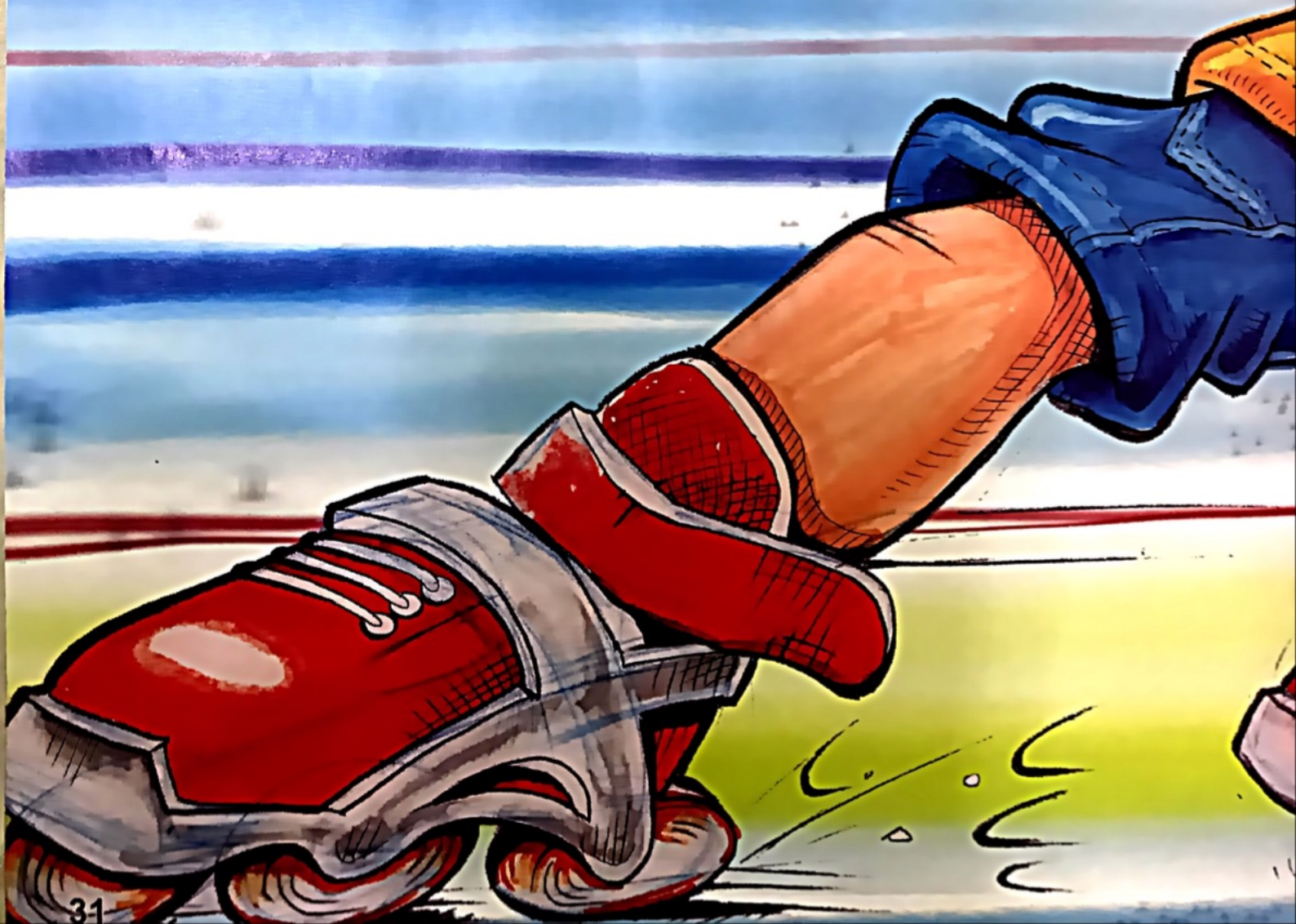

أَخَذَهُ الحِذاءُ إلى مَكانٍ خَطِرٍ جِدًّا مَليءٍ بالشاحِناتِ المُسْرِعَة، كانَ الطريقُ موحِشًا مخيفًا. بدَأَ الرعْبُ يسيْطِرُ على ناصرٍ، وأخذَتْ أنفاسُهُ تَتلاحَقُ، والعَرَقُ يَتَصَبَّبُ منْ كامِلِ جَسَدِه. كانَتْ حَرَكَةُ الحِذاءِ جُنونِيَّةً، وجِسْمُهُ أصْبَحَ كغُصْنٍ طَرِيٍّ تُحَرِّكُه الرِّياحُ بِقُوّةٍ. وتلاشى صوْتُه أمامَ أصْواتِ الشاحناتِ الضّخْمةِ المُخيفة. كان يَراها كالوُحوشِ تَتقدّمُ نَحوَه بِجُنونٍ مُصْدِرَةً ضَجيجًا يَصُمُّ الآذان.

بَدَأَ اللّيْلُ يُلقِي بِثِقْلِهِ على المَكان، وازْدادَ الطريقُ ظَلامًا ووحْشَةً، فتَمَلّك ناصِرًا الخوفُ، كانَ خائِفًا من الظّلامِ ومنَ الحِذاء. شَعَرَ بِأَنَّهُ في خَطَرٍ حَقيقِيّ،رُبّما يَموتُ دونَ أَنْ يَعْلَمَ بأَمْرِهِ أَحَدٌ. أَخَذَ يصْرُخُ بأَعْلى صَوْتِهِ مُسْتَنْجِدًا: فَليُساعِدْني أَحَدٌ! النّجْدة! أرْجوكُم ساعِدوني. وبَعْدَ يأْسٍ سَمِعَ ناصِرٌ صَوتاً يَقولُ: وَهَلْ تَظُنُّ أنَّ أَحَدًا ما سَيَهْتَمُّ لك؟ رَدّ ناصِرٌ بِجُنونٍ: مَنْ أنْتَ؟ مِنْ أيْنَ يَأتي الصّوتُ؟ خَفَّتْ سُرْعَةُ الحِذاءِ تَدْريجيًا، فَتَنَفّسَ ناصِرٌ الصُّعَداء، وزَفَر قائِلا: آه. أخيرًا! وَحاوَلَ أنْ يتَوَقَّفَ، لكنّ الحِذاءَ انْطَلَقَ مُسرِعًا مَرَّةً أخْرى. صَرَخَ ناصِرٌ: مَتى سَيَتَوقَّفُ هذا الحِذاءُ اللعين؟ عَادَ الصَّوْتُ مِنْ جَديدٍ: سَأَتَوَقَّفُ مَتى أشاءُ، فأنا حُرٌّ! رَدّ ناصِرٌ مُتَوَجِّسًا: مَنْ الذي يَتَكلّمُ؟جاءَهُ الصَّوتُ ثانيةً: أنا حِذاؤُكَ الجَديدُ. أَلَمْ تَعْرِفْني يا ناصِرُ؟ رَدَّ ناصِرٌ خائِفًا: كَيْفَ للحِذاءِ أنْ يَتكلّمَ؟ رَدَّ الحِذاءُ بِصَوْتٍ مُكْتَنِزٍ بالغَيْظ: يَتكلَّمُ الحِذاءُ حِينَ لا يَسْتمِعُ أمْثالُك لأصْواتِ مَنْ حَوْلَهم.

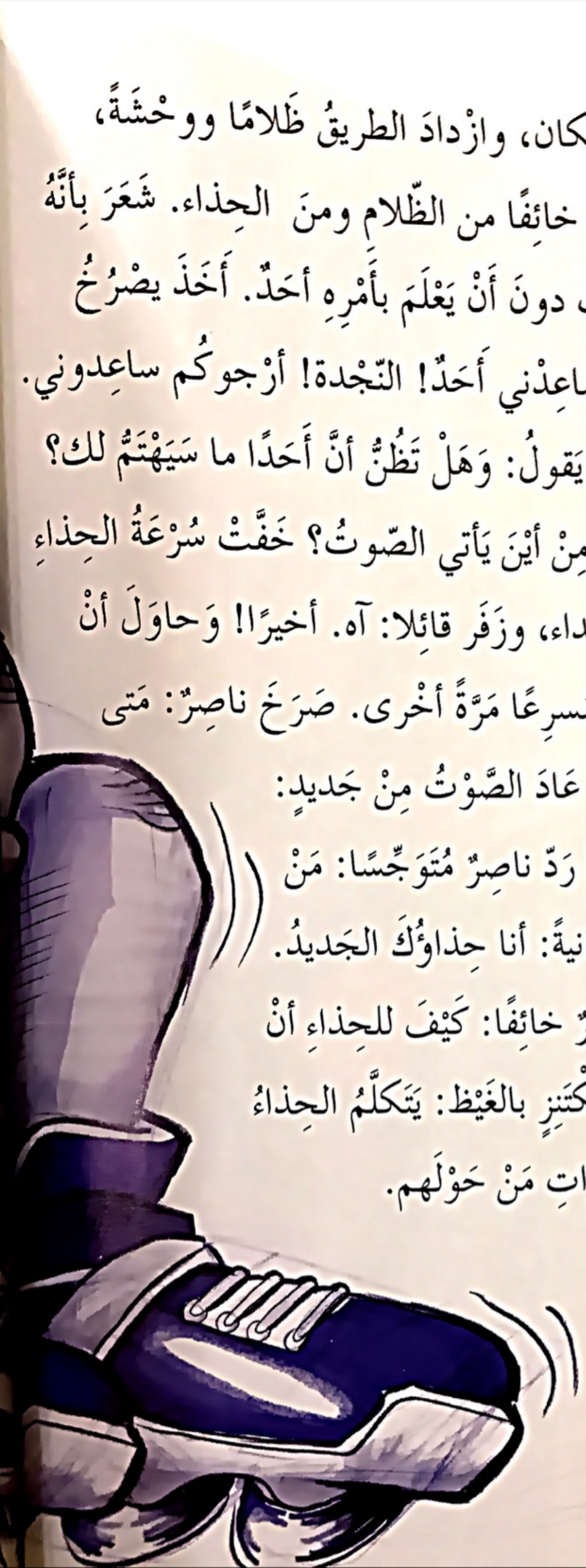

قَفَزَ ناصِرٌ كالمَلسوعِ حينَ رأَى الحِذاءَ وقدْ ازْدادَ حُمْرَةً، وبَرَزَتْ لهُ عيْنانِ تَلْتَهِبان غَضَبًا. وصاحَ: لاااااااا، لا يُمْكِنُ أنْ يكونَ هذا حقيقيًّا!

ردّ الحِذاءُ: لِمَ لا؟ كُلُّ شيْءٍ مُمْكِنٌ؟ كَما أنَّ كلَّ مُذْنِبٍ يَسْتَحِقُّ عِقابًا يَليقُ به.

سَأَلَ ناصِرٌ مُرْتَبِكاً: عنْ أيِّ عِقابٍ تَتَحدّثُ؟

أجابَهُ الحِذاءُ بِصَوْتٍ مَمْغوطٍ: عِقابي لك. لقَدْ جَعَلْتَني لُعْبَةً سَيِّئَةً في نَظَرِ الآخَرين. أنْتَ وَلَدٌ مُسْتَهْتِرٌ! وقد جاءَ الوَقْتُ الذي يَجِب أنْ تنالَ فيه عقابَك الذي تسْتَحِقّه.

ردّ ناصِرٌ مُحاولاً تلطيفَ نبْرَةِ صوتِه: لكنَكَ عاقَبْتَني عِقابًا عظيمًا، يكْفيني الرّعْبُ الذي تلَبَّسني. وَحاول بِحَرَكَةٍ سَريعةٍ أنْ يَنْتَزِعَ الحَذاءَ مِنْ قَدَميْه، وهُوَ يصيح: لا أُريدُك، لا أريدُ حذاءَ تزَحْلُق. سأمشي حافيًا. ولكنّ صَوْتَه تَلاشى حِينَ عادَ الحِذاءُ للحَرَكةِ مِنْ جَديد.

انْطَلَقَ الحِذاءُ مِنْ جَديدٍ بسُرْعَةٍ مَجْنونةٍ، فَعَلا صَوْتُ ناصِرٍ بالصُّراخِ والبُكاء، والحِذاءُ يَضْحَكُ ويُكَرْكِرُ مُتجاهِلا بُكاءَ ناصرٍ واسْتِغاثاتِه. وحين نَظَرَ ناصِرٌ إلى الطّريقِ أَدْرَكَ أنّه عائِدٌ إلى مَنْزِلِه، فشَعَرَ بالحُزْنِ والأسى وقال للحذاء: أرْجوك! لا أُريدُ أنْ تَرانيَ أُمّي بِهذِه الحَال. رَدّ عَليه الحِذاءُ بتَهَكُّم واضِحٍ: تَحَمّلْ نَتيجَةَ أخطائِكَ يا بَطل! أَوَلسْتَ بطلا يا ناصر؟

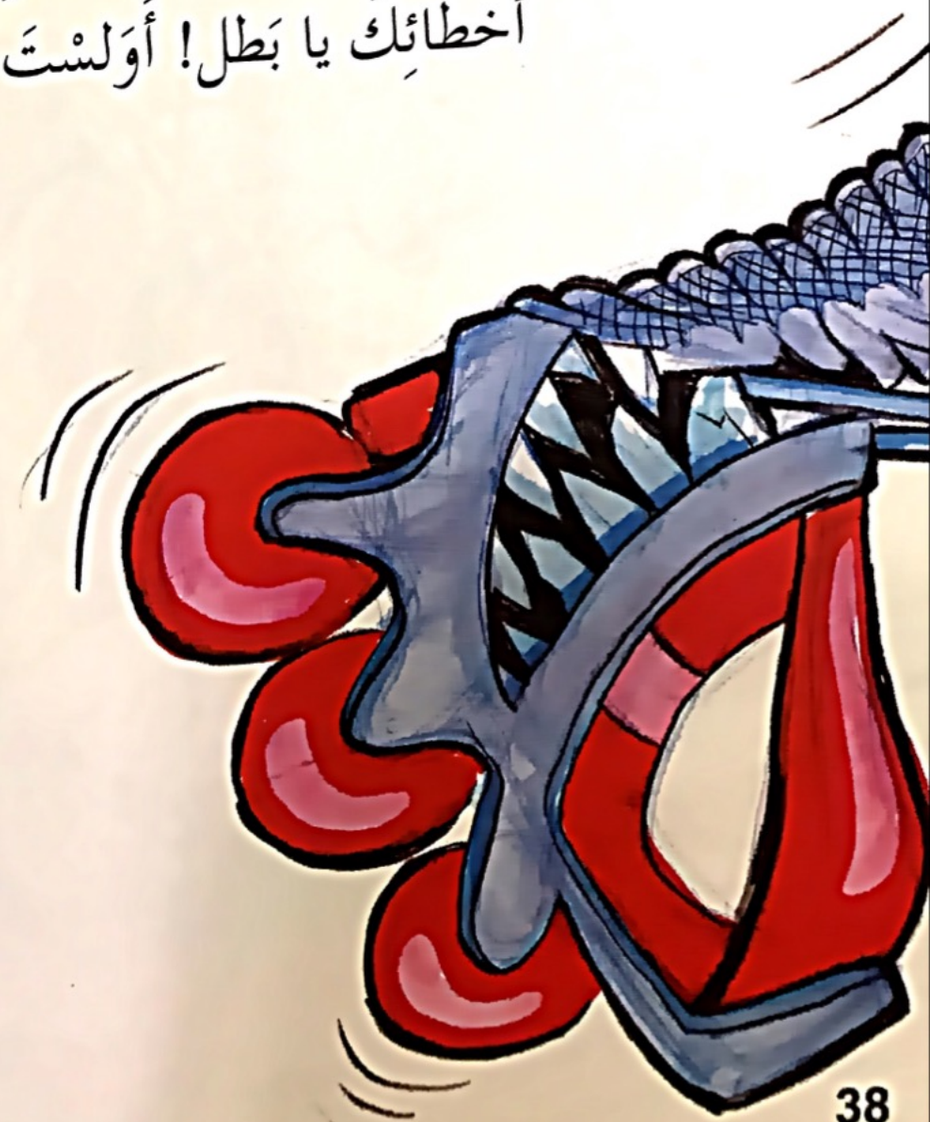

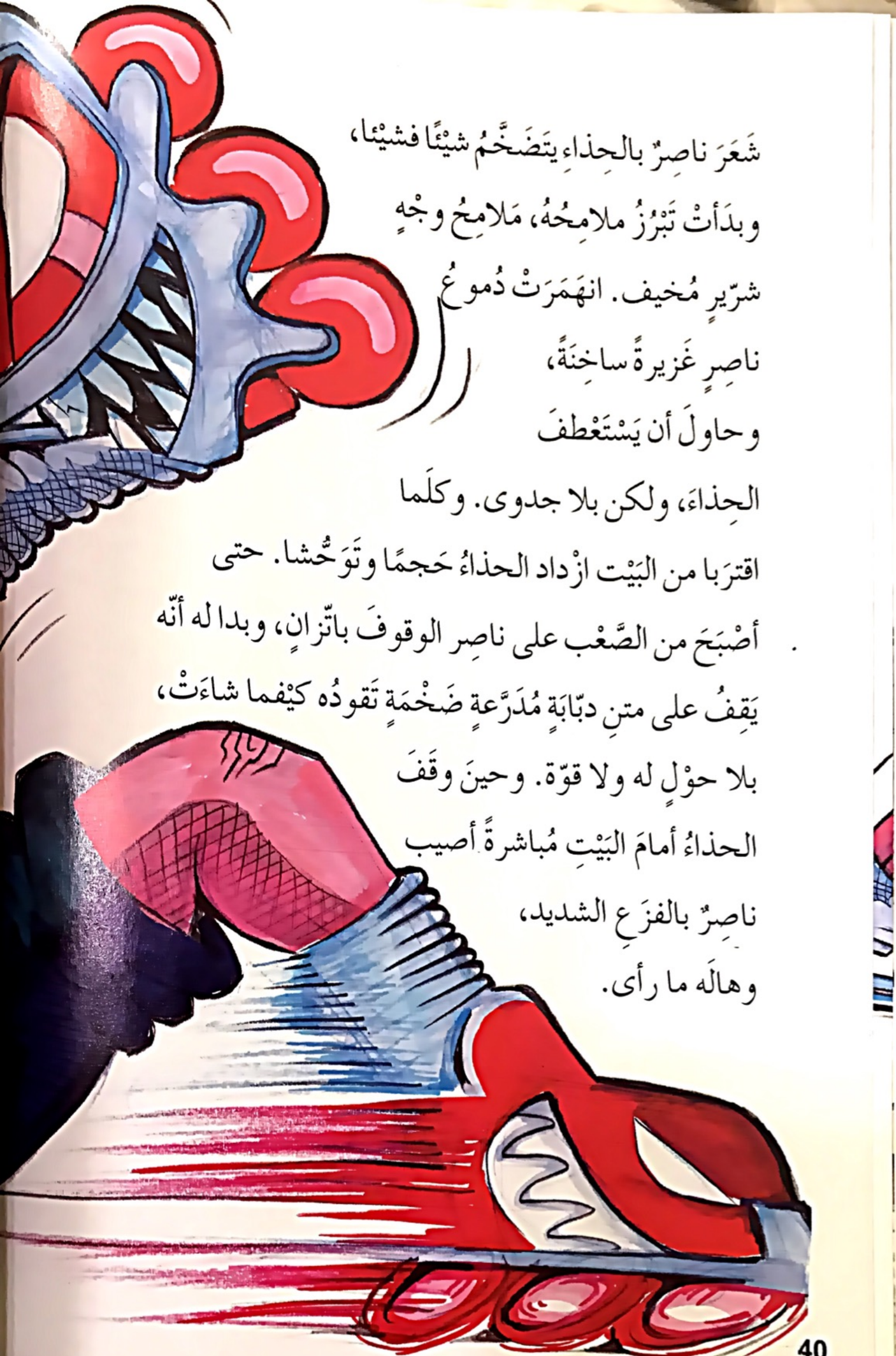

شَعَرَ ناصِرٌ بالحِذاءِ يتَضَخَّمُ شيْئًا فشيْئا، وبدَأتْ تَبْرُزُ ملامِحُهُ، مَلامِحُ وجْهٍ شرّيرٍ مُخيف. انهَمَرَتْ دُموعُ ناصِرٍ غَزيرةً ساخِنَةً، وحاولَ أن يَسْتَعْطِفَ الحِذاءَ، ولكن بلا جدوى. وكلَما اقتَرَبا من البَيْت ازْداد الحذاءُ حَجمًا وتَوَحُّشا. حتى أصْبَحَ من الصَّعْب على ناصِر الوقوفَ باتّزانٍ، وبدا له أنّه يَقِفُ على متنِ دبّابَةٍ مُدَرَّعةٍ ضَخْمَةٍ تَقودُه كيْفما شاءَتْ، بلا حوْلٍ له ولا قوّة. وحينَ وقَفَ الحذاءُ أمامَ البَيْتِ مُباشرةً أصيب ناصِرٌ بالفزَعِ الشديد، وهالَه ما رأى.

لقَدْ صارَ الحِذاءُ أكْبَرَ حجْمًا من مَنْزِله. صاحَ ناصِرٌ مرْعوبًا: ماذا ستَفْعَلُ؟ لِمَ كَبُرْتَ هكذا؟ ضَحِكَ الحذاءُ بِسُخْرِيَةٍ وقال: مُجَرَّدَ مُرورٍ سَريعٍ عَلى مَنْزِلكم الجميل. صَرَخ ناصرٌ: لا، لا، أرْجوك! لا تفعل! أمّي هُناك وأبي، وإخْوتي الصغارُ، وجَدِّيَ الكبيرُ. ألا يَرِقُّ قلبُك لَهم؟ قال الحِذاءُ: تَقْصِدُ كما رَقَّ قَلبُك للآخرين؟!

بكى ناصِرٌ بشدّة، وقال: أنا آسِفٌ آسِفٌ ! لنْ أَفْعَلَ ذلك مُجَدّدًا، أَعِدُك.

لكنّ الحذاءَ كانَ يَتحرَّكُ بِبُطْءٍ شَديدٍ نحْوَ البَيْت، وكأنّهُ يُريدُ أنْ يَغيظَ ناصِرًا أكْثَرَ فَأكْثَرَ. أخَذَ ناصِرٌ يُحَرّكُ قَدَمَيْه بِقُوةٍ وإصْرارٍ، والدّموعُ تَتساقَط مِنْ عيْنَيْه كَبيرةً مُتلاحِقَةً، وهُوَ يُردِّدُ "أرجووووووك.. أرجووووك".

وبعدَ عَناءٍ اسْتطاعَ أنْ يَتحرّرَ من الحذاء. لكنْ كيْفَ سيوقِفُه؟ كيْفَ سيَنْتصِرُ عليه؟ انْتبَه إلى خُيوطِ الحِذاءِ فانتَزَعها وأخَذَ يَسحَبُها، فاسْتطالت في يديْه كالحِبال. صَرَخَ الحذاءُ: ماذا تَفْعَلُ؟ اتْرُكْ الخُيوطَ، ولا تَعْبَثْ بها وإلا دَهَسْتُك مَعَ البَيت.

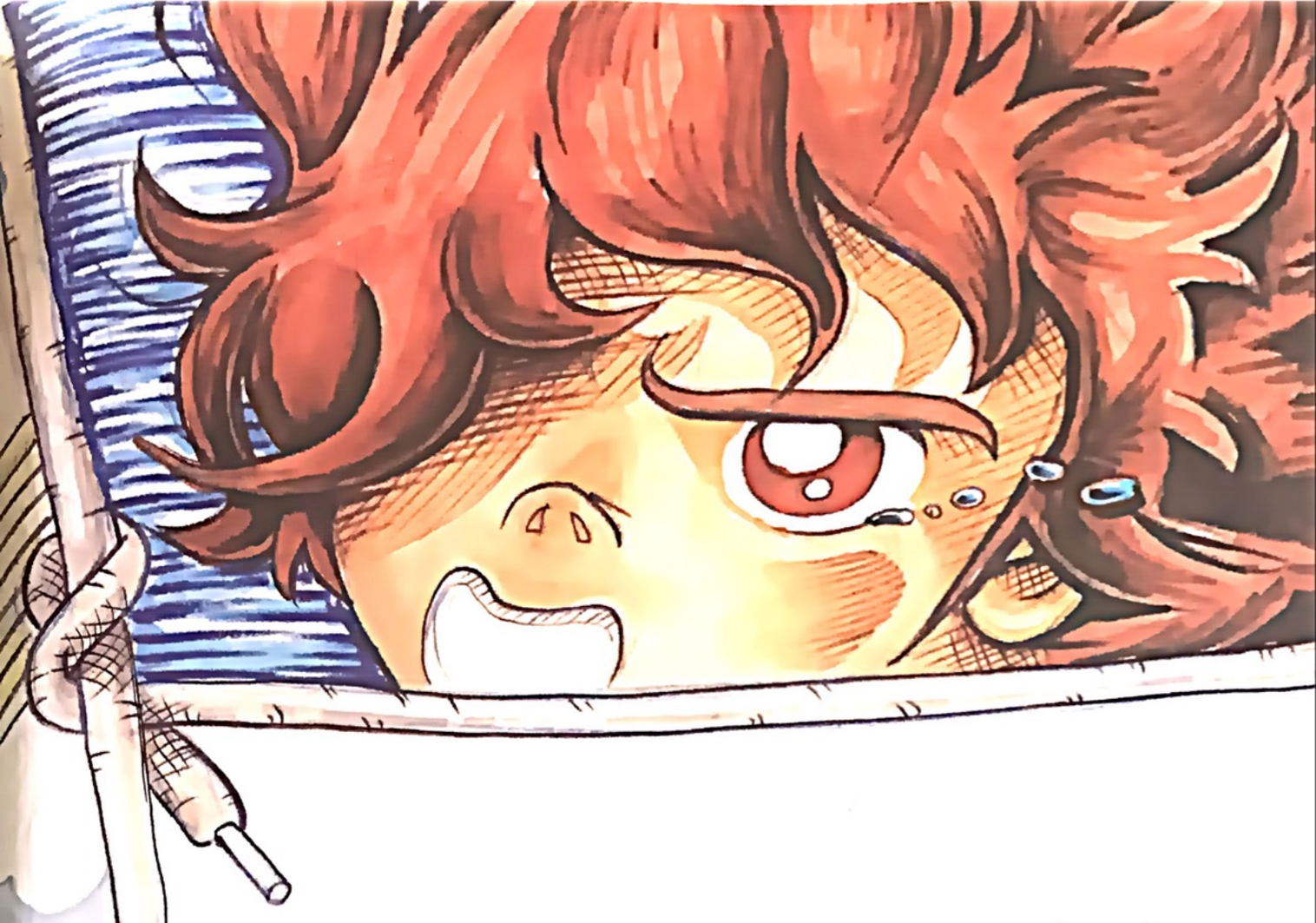

تَحرّكَ ناصِرٌ بِرشاقَةٍ وصارَ يَقْفِزُ مَعَ الحِبالِ الطويلَةِ، ويَدْخُل تَحْتَ الحِذاءِ ويَصْعَدُ عَليْه. وبِحرَكاتٍ مُتتابِعَةٍ صارَ يَرْبِطُ العُقَدَ بَيْنَ عَجَلاتِ الحِذاءِ الكَبيرَةِ إلى أنْ اسْتَطاعَ أنْ يَشُلَّ حَرَكَةَ الحِذاءِ أمامَ مَنْزِلِهم بِخُطُواتٍ. ثُمَّ رَكَضَ إلى المَخْزَنِ وأَحْضَرَ مِقَصَّ الحَشائِش الكَبير، وأَخَذَ يَغْرِزُه في عَجَلاتِ الحِذاءِ مَرَّةً بَعْدَ مرّةٍ بَعْدَ مَرّةٍ فانْبَعَثَ هَواءٌ كَثيرٌ منَ العَجلاتِ المُمَزّقَة، واخْتفى صَوْتُ الحِذاءِ شَيئًا فشيئًا.

أعادَ ناصِرٌ كُلَّ شَيْءٍ إلى مَكانِه قبْلَ أنْ يَراهُ أحَدٌ، ودَخَلَ غُرْفَتَه، وأَلقى بِنَفْسِه على السَّرير. ما زالَتْ ساقاه تَرْتَجِفان، وقَلْبُه يَخْفُقُ بِسُرْعة. نَظَرَ إلى الأعْلى، تَمْتَم قائِلا: لنْ أفْعَلَها ما حَييت.

تمّتْ.

وَصْفُ مَشْهَدٍ

- تَتَبَّعْ مَشاعِرَ ناصِرٍ مُنْذُ أَنْ اسْتَلَمَ الحِذاءَ حَتّى لَحْظَةِ انْتِصارِهِ عَلَيْهِ، وَارْسُمْ خَريطَةً تُوَضِّحُ ذَلِكَ بِالتَّعاوُنِ مَعَ مَجْموعَتِكَ.

رِحْلَتي مَعَ كَلِمَةِ: انْهَمَرَتْ

انْهَمَرَتِ الْأَمْطارُ أَمْسِ غَزيرَةً في رَأْسِ الْخَيْمَةِ.

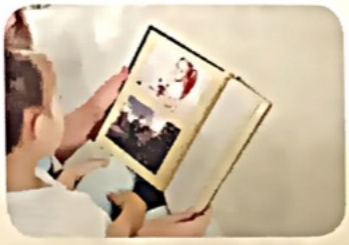

انْهَمَرَتِ الذِّكْرَياتُ السَّعيدَةُ ، بَعْدَ أَنْ شاهَدْتُ صُوَري وَأَنا صَغيرَةٌ .

قامَ اتِّحادُ دَوْلَةِ الإماراتِ ، فانْهَمَرَتِ الْخَيْراتُ.

دَوْرُكَ الآنَ

وجْهةُ نظَرٍ

- تَحدَّثْ مَعَ مَجْموعَتِكَ عَنْ رَأْيِكَ في الْأَخْطاءِ الَّتي ارْتَكَبَها ناصِرٌ في حَقِّ نَفْسِهِ، وَفي حَقِّ أُمِّهِ، وَفي حَقِّ النَّاسِ.
- لاتَنْسَ أَنْ تَتَحدَّثَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْفَصيحَةِ الْجَميلَةِ.

حادِثَةٌ وَعِبْرَةٌ

تَحَدَّثْ عَنِ الأَلْعَابِ الَّتي تُحِبُّ أَنْ تُمارِسَها ،وَمَتى تَفْعَلُ ذَلِكَ؟ هَلْ تَتَجاوَزُ في مُمارَسَتِكَ لِلَّعبِ الْحُدودَ ؟ ما الَّذي يَدْفَعُكَ إِلى فِعْلِ ذَلِكَ؟

نَواتِجُ التَّعَلُّم

- G5.2.3.1.1 يُحَدِّدُ المُتَعَلِّمُ مُساهَمَةَ الصُّوَرِ والكَلِماتِ في تَوْضيحِ مَغْزى العَمَلِ الأَدَبيِّ.
- G5.3.1.1.1 يَدْعَمُ المُتَعَلِّمُ أَفْكارَ نَصٍّ مَعْلوماتيٍّ مِنْ خِلالِ الاسْتِدْلالِ بِالتَّفاصيلِ وَ الأَمْثِلَةِ وَ الرُّسوماتِ وَ المُخَطَّطاتِ الواردَةِ في النَّصِّ.
- G5.3.1.1.2 يُحَدِّدُ المُتَعَلِّمُ الفِكْرَةَ المحْوَرِيَّةَ لِلنَّصِّ والتَّفاصيلَ الرَّئيسَةَ الدّاعِمَةَ لَها، مُبَيِّنًا مَدى التَّماسُكِ بَينها.
- G5.3.2.1.1 يُفَسِّرُ المُتَعَلِّمُ مَعاني الكَلِماتِ والمُصْطَلَحاتِ والعِباراتِ الـواردَةِ في نَصٍّ مَعْلوماتيٍّ مِن خِلالِ مَعرفَتِه بِعَلاقاتِ التَّضادِّ والتَّرادُفِ والاشْتِراكِ اللَّفْظِيِّ مُسْتَخْدِمًا المَعاجِمَ والرُّسوماتِ.
- G5.5.1.1.1 يَسْتوعِبُ المُتَعَلِّمُ المادَّةَ المَسْموعَةَ (نَصًّا سَرْديًا - مَقالًا) مُؤَوِّلًا رَسائِلَ المُتَحَدِّثِ الشَّفَوِيَّةَ وَغيرَ الشَّفَوِيَّةِ وَفْقَ أَهدافِهِ وَوِجْهَةِ نَظَرِهِ.
- G5.5.1.2.1 يَتَحَدَّثُ المُتَعَلِّمُ بِصَوْتٍ واضِحٍ وَأُسْلوبٍ مُعَبِّرٍ لِتَقديمِ مَعْلوماتٍ عَنْ مَوضوعٍ، أو فِكْرَةٍ، أَوْ مَوْقِفٍ مُظْهِرًا فَهْمَهُ لِلْمَوْضوعِ.
- G5.5.1.2.2 يُقَدِّمُ المُتَعَلِّمُ شَفَويًّا مُلَخَّصًا لِقِصَّةٍ قَرَأَها.
- G5.6.1.2.5 يَسْتَخدِمُ المُتَعَلِّمُ الكَلِماتِ الجَديدَةَ في سِياقاتٍ تُفَسِّرُ مَعْناها.
- G5.6.1.1.1 يَسْتَخدِمُ المُتَعَلِّمُ الكَلِماتِ ذاتَ المُحيطِ اللُّغَويِّ الواحِدِ مُراعيًا الفُروقَ بَينَ دَلالاتِها.
- G5.6.1.1.2 يُحَدِّدُ المُتَعَلِّمُ عَلاقاتِ التَّضادِّ والتَّرادُفِ بَيْنَ الكَلِماتِ.

نَوْعُ النَّصِّ:
يُقَدِّمُ حَقائِقَ وَمَعْلوماتٍ عَنْ مَوْضوعٍ مُعَيَّنٍ.

نُقْطَةُ التَّرْكيزِ:
الْحَقائِقُ التَّاريخِيَّةُ.

أ ب المُفْرَداتُ والتَّراكيبُ

- اقْرَأْ كُلَّ جُمْلَةٍ، وَفَكِّرْ في مَعْنى الكَلِمَةِ المُظَلَّلَةِ بِالأَصْفَرِ.
- اخْتَرْ كَلِمَةً، وَضَعْها في جُمْلَةٍ مِنْ عِنْدِكَ.
- مَثِّلْ كَلِمَةَ (يُساوِمُ)

1 اقْتِناءٌ (اسْمٌ)

تَهْوى أُمِّي اقْتِناءَ الأَواني الْمَنْزِلِيَّةِ.

2 أَناقَةٌ (اسْمٌ)

أَناقَةُ الْمَلْبَسِ لاتُغْني عَنْ حُسْنِ الْخُلُقِ وَالْأَدَبِ.

3 الرَّتابَةُ (اسْمٌ)

يَكْرَهُ الْمُبْدِعونَ **الرَّتابَةَ** والْجُمودَ.

4 الرُّوتينُ (اسْمٌ)

التَّقَيُّدُ الشَّديدُ **بِالرُّوتينِ** يَحُدُّ الإِبْداعَ والتَّجَدُّدَ.

5 يَبْتاعُ (فِعْلٌ)

يَبْتاعُ النَّاسُ احْتِياجاتِ الْبَيْتِ مِنَ السُّوقِ.

6 يُساوِمُ (فِعْلٌ)

يُساوِمُ الْمُشْتَري البائِعَ في سِعْرِ السِّلْعَةِ.

7 يَنْتَقِمُ (فِعْلٌ)

الْقانونُ لايَسْمَحُ بِأَنْ **يَنْتَقِمَ** الأَفْرادُ مِنَ الْمُجْرِمينَ.

8 الْفِراءُ (اسْمٌ)

يَلْبَسُ النَّاسُ مَعاطِفَ **الْفِراءِ** في الْمَناطِقِ الْبارِدَةِ.

تاريخُ الأَحْذِيَةِ*

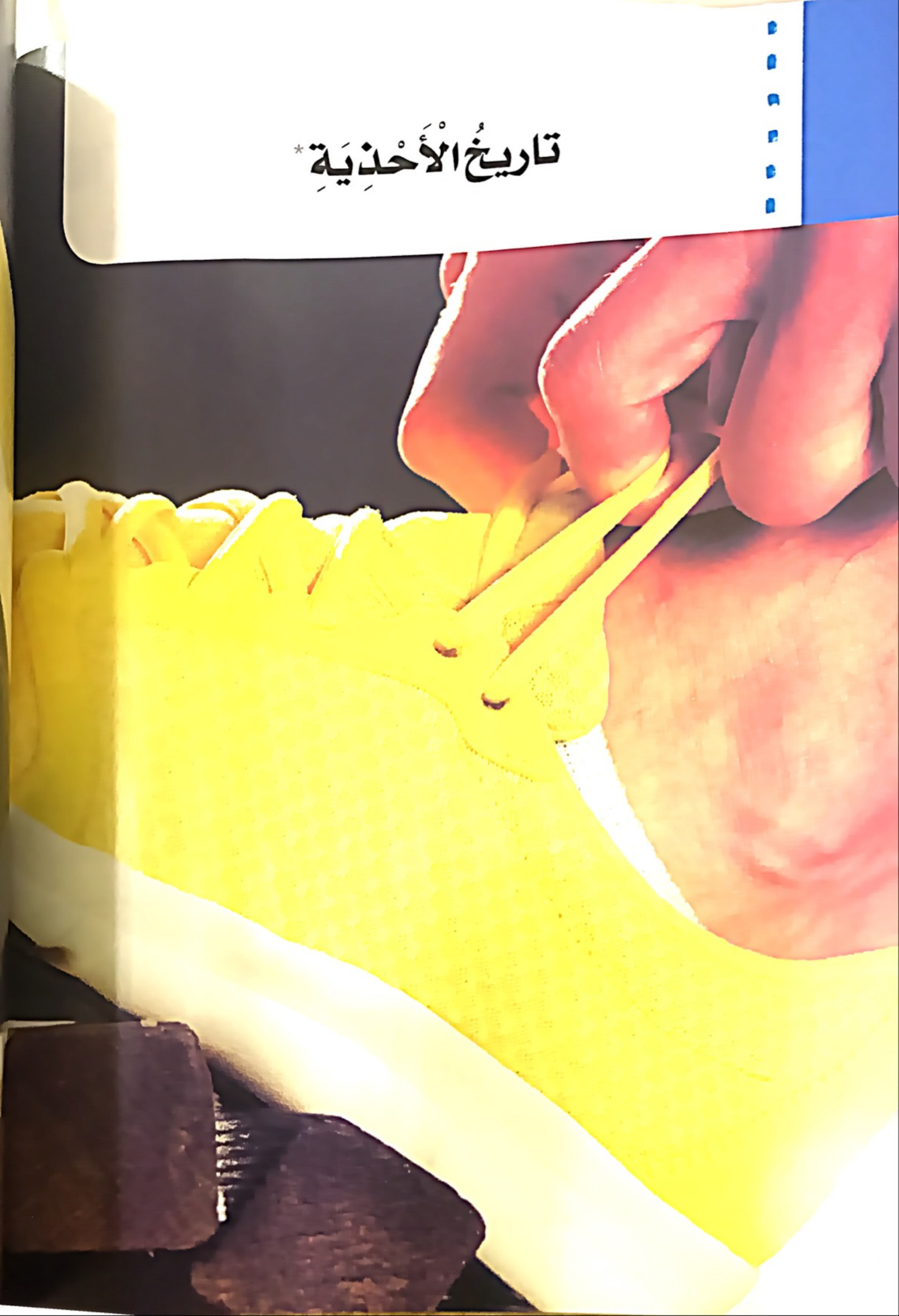

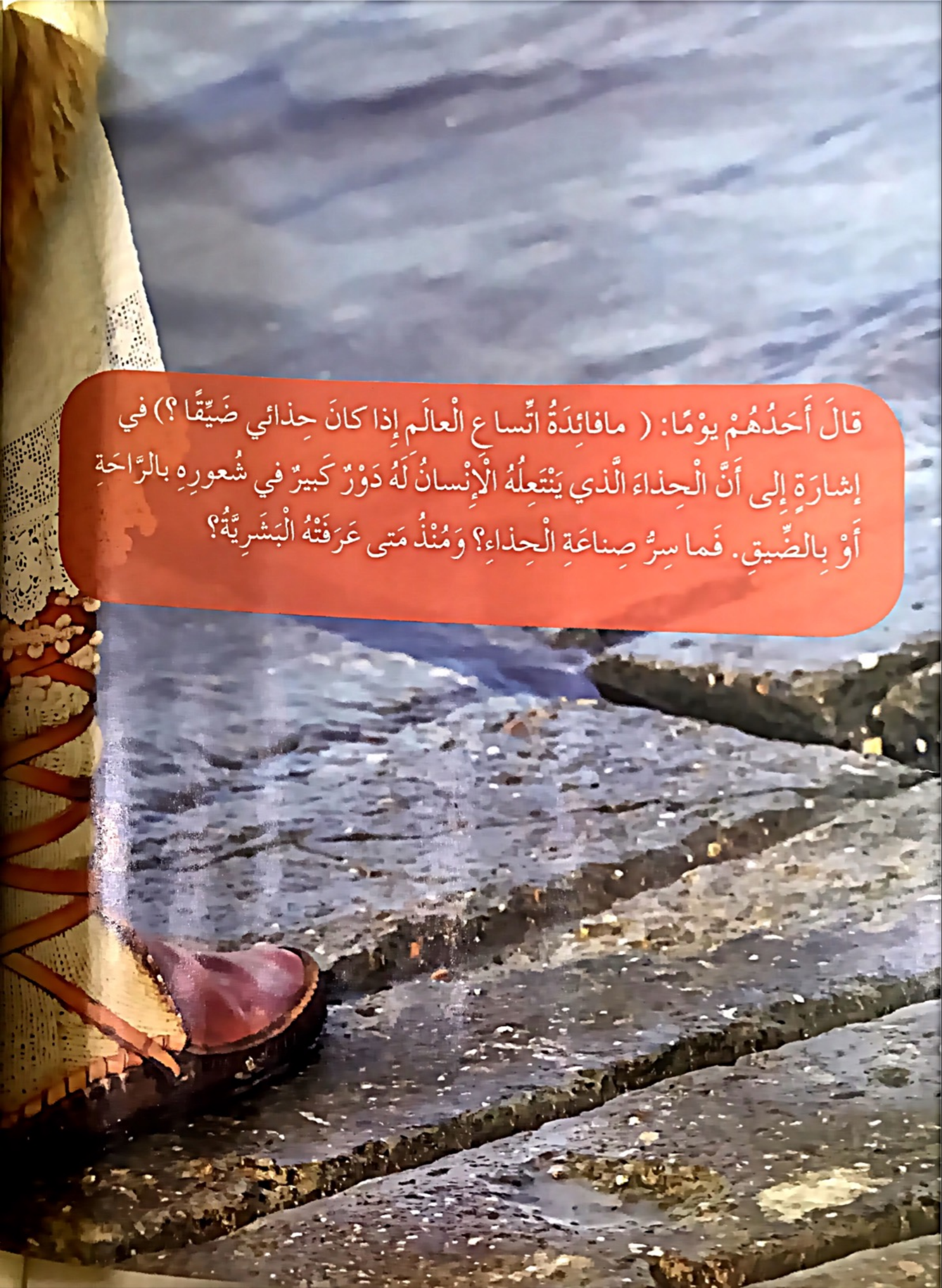

قالَ أَحَدُهُمْ يوْمًا: (مافائِدَةُ اتِّساعِ الْعالَمِ إِذا كانَ حِذائي ضَيِّقًا ؟) في إِشارَةٍ إِلى أَنَّ الْحِذاءَ الَّذي يَنْتَعِلُهُ الْإِنْسانُ لَهُ دَوْرٌ كَبيرٌ في شُعورِهِ بالرَّاحَةِ أَوْ بِالضِّيقِ. فَما سِرُّ صِناعَةِ الْحِذاءِ؟ وَمُنْذُ مَتى عَرَفَتْهُ الْبَشَرِيَّةُ؟

بِدايَةُ اخْتِراعِ الْحِذاءِ

لاشَكَّ أَنَّهُ لاتوجَدُ مَعْلوماتٌ دقيقَةٌ عَنْ بِدايَةِ صُنْعِ الْحِذاءِ، لَكِنَّ الْمَعْلوماتِ تُشيرُ إِلى قِدَمِ ذَلِكَ، فَقَدْ أَوْرَدَتِ الْحِكاياتُ أَنَّ مَلِكًا كانَ يَحْكُمُ دَوْلَةً مُتَرامِيَةَ الْأَطْرافِ، وَكانَ يَتَجَوَّلُ فيها، لَكِنَّ قَدَمَيْهِ كانَتا تَتَوَرَّمانِ بَعْدَ كُلِّ جَوْلَةٍ، مِمَّا دَعاهُ إِلى أَنْ يَأْمُرَ مُساعِديهِ أَنْ يَفْرِشوا الشَّوارِعَ كُلَّها بِالْجِلْدِ، إِلّا أَنَّ أَحَدَهُم أَشارَ عَلَيْهِ أَنْ يَضَعَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ قِطْعَةَ جِلْدٍ صَغيرَةً، فَكانَتْ هَذِهِ بِدايَةُ صُنْعِ الْأَحْذِيَةِ.

وَيُؤَكِّدُ الْعُلَماءُ أَنَّ الْإِنْسانَ الْأَوَّلَ كانَ يَلُفُّ أَوْراقَ الْأَشْجارِ، وَالْأَغْصانَ النّاعِمَةَ حَوْلَ قَدَمَيْهِ لِحِمايَتِهِما مِنَ الْحَرارَةِ ، وَفي الْمَناطِقِ الْبارِدَةِ كانَ يَلُفُّ فِراءَ الْحَيواناتِ ابْتِغاءَ الدِّفْءِ.

آلاتُ صُنْعِ الْأَحْذِيَةِ

اسْتَخْدَمَ الْإِنْسانُ أَدواتٍ بَسيطَةً لِصُنْعِ الْأَحْذِيَةِ، وفي عامِ 1882م اخْتَرَعَ عامِلُ الْأَحْذِيَةِ (جان أرنست ماتسليجر) آلَةً لِتَشْكيلِ الْحِذاءِ، وَأَدّى ذَلِكَ إلى جانِبِ اخْتِراعِ آلاتٍ أُخْرى إلى زِيادَةِ إنْتاجِ الْأَحذِيَةِ، وَإلى انْخِفاضِ أَسْعارِها.

وَفي الْوَقْتِ الْحاضِرِ فَإنَّ تَصاميمَ الْأَحْذِيَةِ تَتِمُّ بِوَساطَةِ الْحاسوبِ، وَتُقَطَّعُ أَجْزاؤُها باللَّيْزَرِ، وَتُخاطُ بِآلاتٍ يَتَحَكَّمُ فيها الحاسوبُ.

أَنْواعُ الْأَحْذِيَةِ

تَخْتَلِفُ أَنواعُ الأَحْذِيَةِ بِاخْتِلافِ الْمُناسَباتِ، وَالْأَغْراضِ، فَالأَحْذِيَةُ الرَّسْمِيَّةُ تَتَّسِمُ بِالْبَساطَةِ والتَّصاميمِ الأَنيقَةِ، والْأَلْوانِ الْغامِقَةِ، والْكُعوبِ الْمُنْخَفِضَةِ، وَأَحْذِيَةُ الْمُناسَباتِ وَالْحَفْلاتِ تَظْهَرُ فيها الْفَخامَةُ، وَتَكْثُرُ فيها الْأَلْوانُ الْجَريئَةُ، والتَّصاميمُ اللَّافِتَةُ لِلنَّظَرِ، والْكُعوبُ الْعالِيَةُ، مَعَ فُروقٍ واضِحَةٍ بَيْنَ أَحْذِيَةِ النِّساءِ والرِّجالِ.

أَمّا الْأَحْذِيَةُ الرِّياضِيَّةُ فَإِنَّها تُصَمَّمُ لِتَكونَ مُريحَةً، وَتُساعِدَ لابِسيها على التَّنَقُّلِ والْجَري أَوِ المَشي بِسُرْعَةٍ وَخِفَّةٍ.

عَلاقَةُ الْأَحْذِيَةِ بِشَخْصِيَّاتِ النَّاسِ

يَقولُ عُلَماءُ النَّفْسِ أَنَّهُ بِمَقْدورِ الْحِذاءِ أَنْ يَكْشِفَ عَنْ شَخْصِيَّةِ صاحِبِه، فَمَنْ تُفَضِّلُ اقْتِناءَ الْحِذاءِ ذي الْكَعْبِ العالي فَإِنَّها تَمْتَلِكُ شَخْصِيَّةً قَوِيَّةً واثِقَةً مِنْ نَفْسِها، وَتُحِبُّ لَفْتَ النَّظَرِ إلى أَناقَتِها.

أَمّا مُحِبّو الْأَحْذِيَةِ الْمُسَطَّحَةِ فَإِنَّهم غالِبًا مُسالِمونَ واجْتِماعِيّونَ، وَمُنْفَتِحونَ عَلى الْعالَمِ مِنْ حَوْلِهِم.

والْأَشْخاصُ الَّذينَ يُفَضِّلونَ انْتِعالَ الْأَحْذِيَةِ ذاتِ الكُعوبِ الْعَريضَةِ، فَإِنَّ شَخْصِيَّاتِهِم واضِحَةٌ، تُظْهِرُ حَقيقَةَ ما تُبْطِنُ.

وَهُواةُ لِبْسِ الْأَحْذِيَةِ الرِّياضِيَّةِ مُبْدِعونَ واجْتِماعِيّونَ، يَهْوَوْنَ السَّفَرَ، وَيَعْشَقونَ الْمُغامراتِ، وَيُبْغِضونَ الرّوتينَ والرَّتابَةَ.

أَشْهَرُ الْأَحْذِيَةِ في الأَدَبِ وَالتَّاريخِ

حِذاءُ أَبي القاسِمِ الطَّنْبوريّ

أَبو القاسِمِ الطَّنْبورِيُّ هُوَ تاجِرٌ مِنْ بَغْدادَ، اشْتُهِرَ بِالْبُخْلِ بِالرَّغْمِ مِنْ كَوْنِهِ ثَرِيًّا، فَقَدْ ظَلَّ يَسْتَعْمِلُ الْحِذاءَ نَفْسَهُ سَبْعَ سَنَواتٍ، وَكانَ كُلَّما تَقَطَّعَ مِنْهُ مَوْضِعٌ جَعَلَ مَكانَهُ رُقْعَةً، حَتّى صارَ وَزْنُهُ ثَقيلًا، وَحينَ كانَ يُحاوِلُ التَّخَلُّصَ مِنْ حِذائِهِ الْبالي، كانَ يَفْشَلُ في ذَلِكَ، حَيْثُ يَعودُ الْحِذاءُ إِلَيْهِ في كُلِّ مَرَّةٍ ضارِبًا الْمَثَلَ في الْوَفاءِ وَالْإِخْلاصِ.

خُفّا حُنين

يُضْرَبُ الْمَثَلُ الْعَرَبِيُّ (عادَ بِخُفَّيّ حُنَيْنٍ) لِلتَّعْبيرِ عَنِ الْفَشَلِ وَالْخَيْبَةِ في إِنْجازِ عَمَلٍ ما.

وَقِصَّتُهُ أَنَّ حُنَيْنًا كانَ بائعَ أَحْذِيَةٍ مِنْ بَغدادَ، جاءَهُ أَعْرابِيٌّ يَوْمًا لِيَبْتاعَ خُفًّا أَعْجَبَهُ، وَأَخَذَ يُساوِمُهُ عَلى السِّعْرِ مُدَّةً طَويلَةً دونَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ، وَأَلْهى ذَلِكَ حُنَيْنًا عَنْ بَقِيَّةِ الزَّبائِنِ، وانْصَرَفَ عَنْهُم، وَتَفَرَّغَ لِلْأَعْرابِيِّ، وَخَسِرَ بِسَبَبِ ذَلِكَ أَموالًا.

أَرادَ حُنَيْنٌ أَنْ يَنْتَقِمَ مِنَ الْأَعْرابِيِّ، فَأَخَذَ أَحَدَ زَوْجَي الْخُفِّ وَرَماهُ في طَريقِهِ، فَلَّما رَآهُ لَمْ يَأْخُذْهُ، قائِلًا في نَفْسِهِ : ما الفائِدَةُ مِنَ الاحْتِفاظِ بِفَرْدَةٍ واحِدَةٍ؟!

كانَ حُنَيْنٌ يُراقِبُ الأَعْرابِيَّ الَّذي أَكْمَلَ سَيْرَهُ، فَلَمّا ابْتَعَدَ رَمى حُنَيْنٌ الْفَرْدَةَ الثّانِيَةَ في طَريقِ الأَعْرابِيِّ الَّذي أَخَذَها، وَذَهَبَ لِيُحْضِرَ الْأُخْرى، وَفي هذا الوَقْتِ اسْتَغَلَّ حُنينٌ انْشِغالَ الأَعْرابِيِّ، وَسَطا عَلى قافِلَتِهِ الْمَليئَةِ بِالْبَضائِعِ الْمُخْتَلِفَةِ.

خَسِرَ الأَعْرابِيُّ تِجارَتَهُ، وَعادَ إِلى أَهْلِهِ بِخُفَّيّ حُنَيْنٍ لا غَيْرَ.

حِذاءُ (سندريللا)

سَنْدريللا بَطَلَةُ قِصَّةٍ مِنَ الْأَدَبِ الْخَيالِيِّ الْعالَمِيِّ، وَهِيَ فَتاةٌ يَتيمَةُ الْأُمِّ، تَعيشُ مَعَ زَوْجَةِ أَبيها الْقاسِيَةِ، الَّتي كانَتْ تَحْرِمُها مِنْ حُضورِ حَفْلاتِ الْأُمَراءِ والْوُجَهاءِ، وَتَصْطَحِبُ إِلَيْها بَناتِها.

وَفي إِحْدى اللَّيالي بَيْنَما كانَتْ (سندريللا) وَحيدةً مَشْغولَةً بِتَنْظيفِ الْبَيْتِ، جاءَتْها إِحْدى السَّاحِراتِ، وَعَرَضَتْ عَلَيْها أَنْ تَأْخُذَها إِلى الْحَفْلَةِ الَّتي حَضَرَتْها فَتَياتُ الْمَدينَةِ كُلُّهُنَّ إِلَا هِيَ. وافَقَتْ (سَندريللا) بِشَرْطِ أَنْ تَعودَ إِلى الْمَنْزِلِ قَبْلَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ.

عِنْدَما دَقَّتِ السَّاعَةُ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لَيْلًا، اضْطَرَبَتْ (سندريللا) وَرَكَضَتْ بِاتِّجاهِ الْعَرَبَةِ الَّتي سَتُقِلُّها إِلى الْبَيْتِ، وَقَبْلَ رُكوبِها الْعَرَبَة سَقَطَتْ إِحْدى فَرْدَتي حِذائِها الذَّهَبِيِّ.

كانَ الْأَميرُ قَدْ عَثَرَ على الْحِذاءِ، وَصَمَّمَ أَنْ يَتَزَوَّجَ صاحِبَتَهُ الَّتي وَجَدَها بَعْدَ رِحْلَةِ بَحْثٍ طَويلَةٍ.

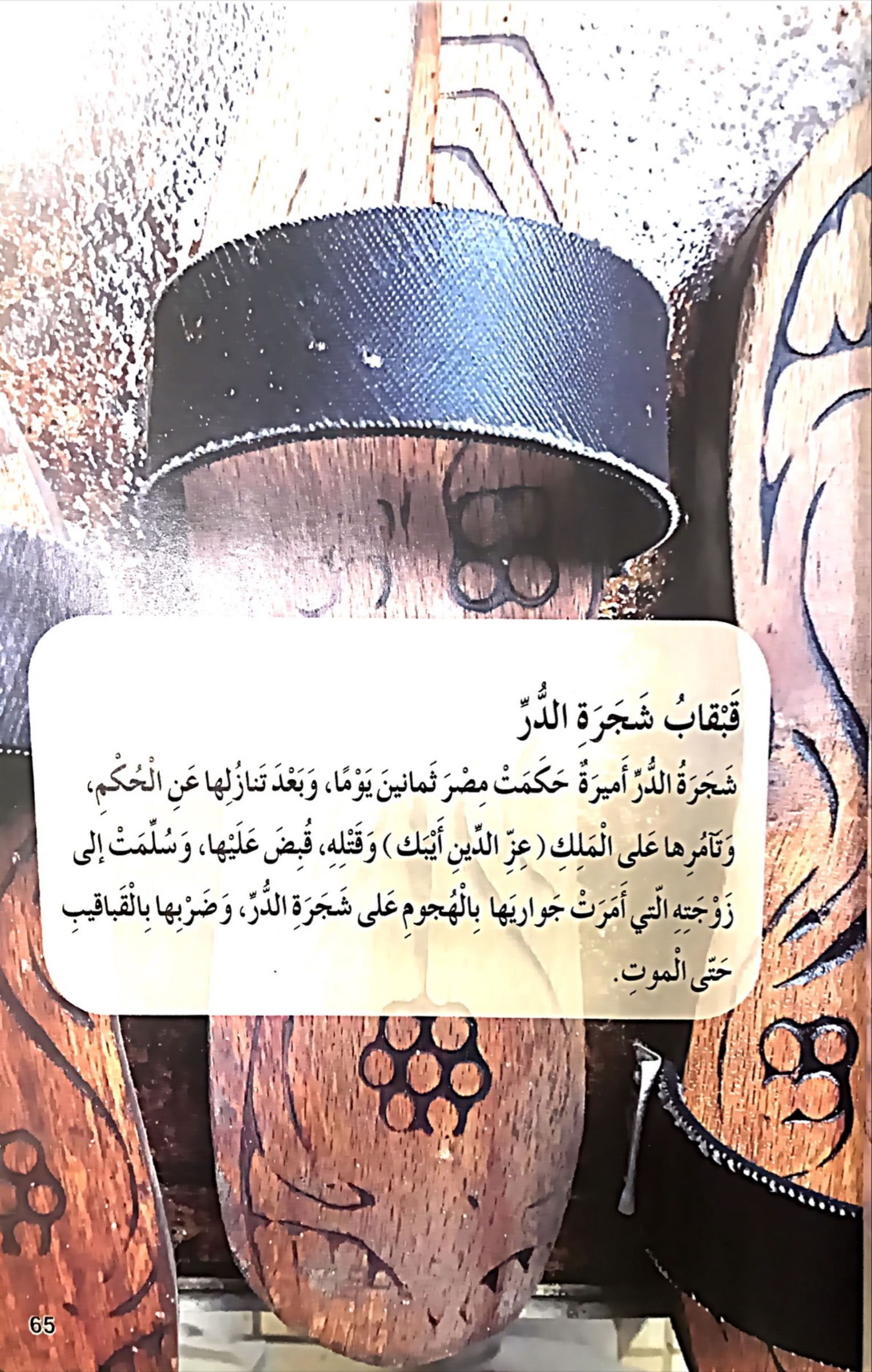

قَبْقابُ شَجَرَةِ الدُّرِّ

شَجَرَةُ الدُّرِّ أَميرَةٌ حَكَمَتْ مِصْرَ ثَمانينَ يَوْمًا، وَبَعْدَ تَنازُلِها عَنِ الْحُكْمِ، وَتآمُرِها عَلى الْمَلِكِ (عِزِّ الدِّينِ أَيْبَك) وَقَتْلِهِ، قُبِضَ عَلَيْها، وَسُلِّمَتْ إِلى زَوْجَتِهِ الّتي أَمَرَتْ جَواريَها بِالْهُجومِ عَلى شَجَرَةِ الدُّرِّ، وَضَرْبِها بِالْقَباقيبِ حَتّى الْموتِ.

الْأَحْذِيَةُ الذَّكِيَّةُ

طَوَّرَ الْمُخْتَرِعونَ الْحِذاءَ التَّقْليديَّ، لِيَصيرَ ذَكِيًّا، فَقَدْ اخْتُرِعَ حِذاءٌ يُبْعِدُ الْأَقْدامَ تِلْقائِيًّا عَنِ الْأَلْغامِ الْقاتِلَةِ، كَما اخْتَرَعوا حِذاءً آخَرَ يُنَبِّهُ الْكَفيفَ وَضَعيفَ الْبَصَرِ، وَحِذاءً يَشْحَنُ بَطَّارِيَّةَ الْهاتِفِ النَّقّالِ، وَحِذاءً يُكَيِّفُ الْهَواءَ لِلْقَدَمَيْنِ، وآخَرَ يَكْنُسُ أَرْضِيَّةَ الْبَيْتِ خِلالَ الْمَشْيِ، وَحِذاءً يُحَدِّدُ أَماكِنَ الْأَطْفالِ التّائِهينَ، وَحِذاءً يُزَوِّدُ الرِّياضِيّينَ بِمَعْلوماتٍ عَنْ أَحْوالِ أَجْسادِهِم، والْمَسافاتِ الَّتي قَطَعوها، وَغيرِ ذلِكَ .

اصْنَعْ رَوابِطَ

مِنَ النَّصِّ إِلى النَّفْسِ:

❯ كَيْفَ كُنْتَ تَتَصَرَّفُ لَوْ كُنْتَ مَكانَ ناصِرٍ عِنْدَما امْتَنَعَ الْحِذاءُ عَنِ التَّوَقُّفِ؟

مِنَ النَّصِّ إِلى النَّصِّ:

❯ اطْلُبِ الْمُساعَدَةَ مِنْ أَحَدِ وَالِدَيْكَ، لِيَبْحَثَ مَعَكَ عَنِ الْإِحْصاءاتِ الْمَنْشورَةِ لِأَعْدادِ الْحَوادِثِ النّاجِمَةِ عَنْ لَعِبِ الْأَطْفالِ في الطَّريقِ العامِّ.

مِنَ النَّصِّ إِلى الْعالَمِ:

❯ ابْحَثْ بِمُساعَدَةِ أَمينِ غُرْفَةِ الْمَصادِرِ عَنِ الْفَرْقِ بَيْنَ كُلِّ اسْمٍ مِمّا يَأْتي:

الْخُفُّ، الْمَداسُ، النَّعْلُ، القَبْقابُ.

حاوِلوا أَنْ تَجِدوا لها صُوَرًا.

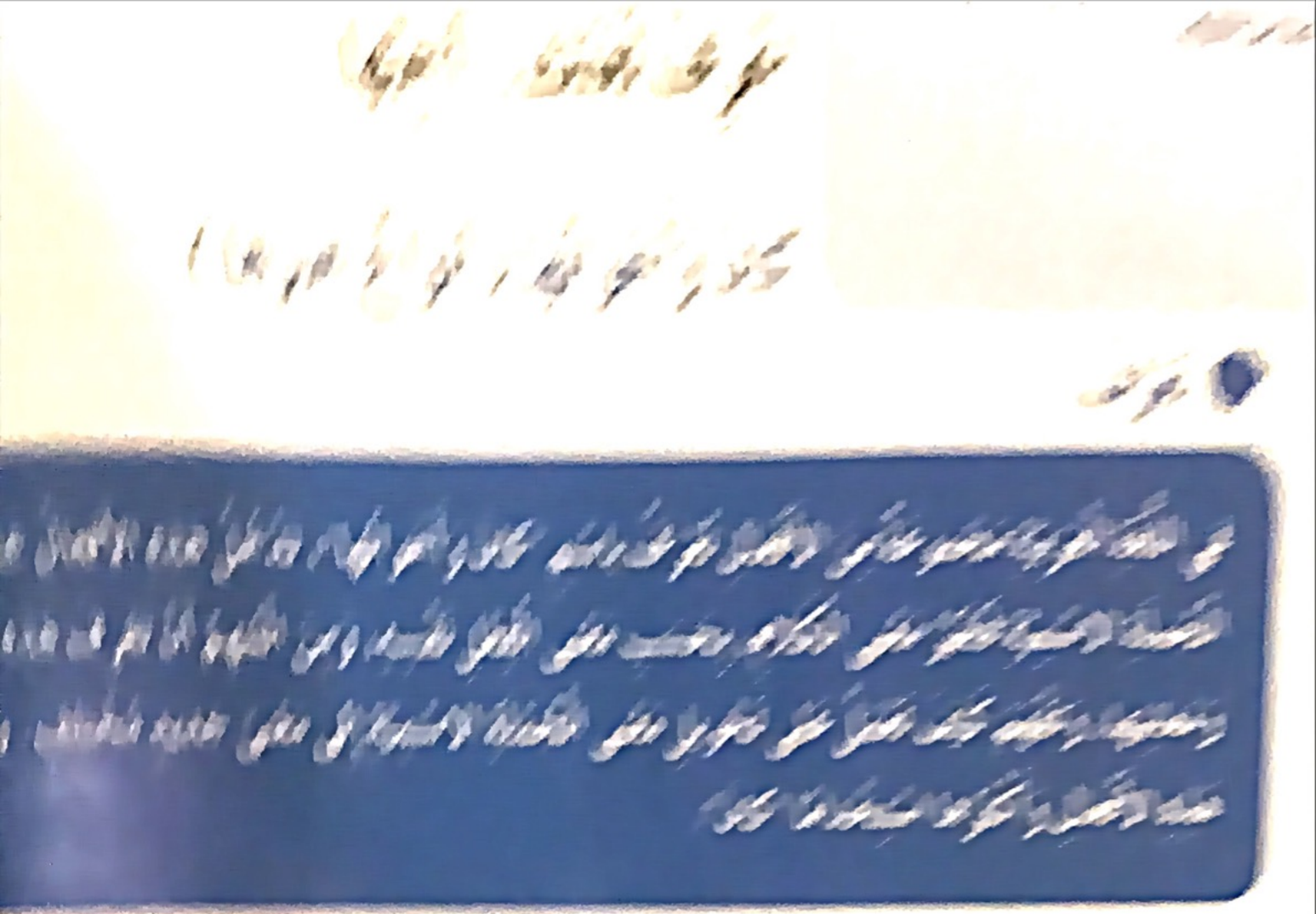

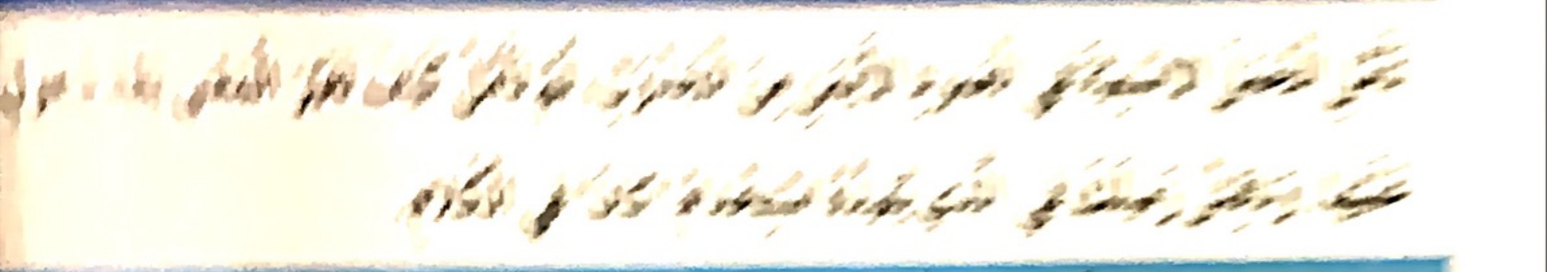

إِجَازَةُ الْعِيدِ قَرِيبَةٌ	كَانَتْ إِجَازَةُ الْعَوْمِ الْأَسْبُوعَ
هَذَا	هَجَرَ
أَخِي مُحَمَّدٌ يُحِبُّ كُرَةَ الْقَدَمِ	كَانَ أَخِي مُحَمَّدٌ يُحِبُّ كُرَةَ الْقَدَمِ
أَخِي لَطِيفٌ لَيْلَةَ	كَانَ الْجَوُّ لَطِيفًا أَمْسِ
بَيْتُنَا الْقَدِيمُ يُطِلُّ عَلَى الْبَحْرِ	كَانَ بَيْتُنَا الْقَدِيمُ يُطِلُّ عَلَى الْبَحْرِ
الْحَافِلَةُ مُمْتَلِئَةٌ بِالْمُسَافِرِينَ	كَانَتِ الْحَافِلَةُ مُمْتَلِئَةً بِالْمُسَافِرِينَ
الْأَطْفَالُ يَرْكُضُونَ وَيَمْرَحُونَ	كَانَ الْأَطْفَالُ يَرْكُضُونَ وَيَمْرَحُونَ
النَّظَّارَةُ عَلَى الطَّاوِلَةِ	كَانَتِ النَّظَّارَةُ عَلَى الطَّاوِلَةِ

تَدَرَّبْ:

1. حَدِّدْ فيما يَأْتي اسْمَ كانَ وَخَبَرَها:

م	جُمْلَةُ كانَ	اسْمُها	خَبَرُها
1	كانَ الْهَواءُ بارِدًا		
2	كانَتْ يَداهُ تَرْتَعِشانِ ارْتِعاشًا شَديدًا		
3	كانَتِ الْوَرَقَةُ الصَّفْراءُ في جَيْبِ مِعْطَفِهِ		
4	كانَ أَبي غَوّاصًا ماهِرًا		
5	كانَتْ فاطِمَةُ آنَذاكَ فَتاةً صَغيرَةً		
6	كانَتْ شَجَرَةُ التِّينِ تَقِفُ وَحيدَةً حَزينَةً		
7	كانَ الْعَمَلُ كَثيرًا وَشاقًّا		
8	كانَ رِجالُ الْقَرْيَةِ يَقِفونَ في صَفٍّ طَويلٍ		
9	كانَتْ نَوافِذُ الْبَيْتِ مُشَرَّعَةً لِلشَّمْسِ وَالْهَواءِ		

2. اسْتَخْدِمْ كانَ في جُمْلَتَيْنِ مِنْ إِنْشائِكَ:

.....

.....

3. اسْتَخْدِمْ كانَتْ في جُمْلَتَيْنِ مِنْ إِنْشائِكَ

.....

.....

تَعَرَّفْ أَكْثَرَ:

كانَ لَها أَخَواتٌ يُشْبِهْنَها في أَنَّها مُخْتَصَّةٌ بِالدُّخولِ عَلى الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ، وَكُلُّ فِعْلٍ مِنْها لَهُ مَعْنىً خاص، وَهُوَ بِذَلِكَ يُغَيِّرُ مَعْنى الْكَلامِ، كَما غَيَّرَتْ كانَ الْمَعْنى، وَحَوَّلَتِ الْحَديثَ بِها إِلى الزَّمَنِ الماضي.

- انْظُرْ في هَذِهِ الأَفْعالِ، وَحاوِلْ أَنْ تُحَدِّدَ مَعانِيَها مِنْ خِلالِ فَهْمِكَ لِلسِّياقِ:

الْجُمْلَةُ	مَعْنى الْكَلامِ
صارَ الْجَوُّ لَطيفًا بَعْدَ غِيابِ الشَّمْسِ	
أَصْبَحَ النَّاسُ يَرجونَ رَحْمَةَ رَبِّهِم	
أَمْسى الطَّالِبُ مُتْعَبًا بَعْدَ يَوْمٍ طَويلٍ في الْعَمَلِ	
ظَلَّ الطُّلّابُ يَعْمَلونَ عَلى مَشْروعِهِم طِوالَ النَّهارِ	
باتَ الطِّفْلُ نائِمًا قُرْبَ أُمِّهِ	
لَيْسَ تَأْخيرُ الْعَمَلِ مِنْ صِفاتِ النَّاجِحينَ	
ما زالَ الْأَطْفالُ يَتَدَرَّبونَ عَلى الْمَسْرَحِيَّةِ	

لَعَلَّكَ أَدْرَكْتَ أَنَّ:

- صارَ تَدُلُّ عَلى التَّحَوُّلِ؛ فالْجَوُّ كانَ حارًّا ثُمَّ صارَ لَطيفًا بَعْدَ غِيابِ الشَّمْسِ.
- أَصْبَحَ تَدُلُّ عَلى وَقْتِ الصَّباحِ؛ فالنَّاسُ يَرْجونَ رَحْمَةَ رَبِّهِم في الصَّباحِ لِيَكونَ يَوْمُهُم طَيِّبًا مَليئًا بِالْخَ
كَما أَنَّها تُفيدُ مَعنى التَّحَوُّلِ مِنْ حالَةٍ لِأُخْرى.
- أَمْسى تَدُلُّ عَلى وَقْتِ الْمَساءِ، فالطَّالِبُ قَضى نَهارَهُ في الْعَمَلِ، وَحينَ حَلَّ الْمَساءُ شَعَرَ بِالتَّعَبِ.
- ظَلَّ تَدُلُّ عَلى الاسْتِمْرارِ طولَ النَّهارِ؛ فَالطُّلّابُ اسْتَمَرّوا في الْعَمَلِ طِوالَ النَّهارِ.
- باتَ تَدُلُّ عَلى الاسْتِمْرارِ طولَ اللَّيْلِ؛ فالطِّفْلُ قَضى لَيْلَهُ كُلَّهُ نائِمًا قُرْبَ أُمِّهِ.
- لَيْسَ تَدُلُّ عَلى النَّفْيِ، فَتَأْخيرُ الْعَمَلِ لا يُعَدُّ مِنْ صِفاتِ النَّاجِحينَ.
- ما زالَ تَدُلُّ عَلى الاسْتِمرارِ مِنْ دونِ تَقْييدٍ بِنَهارٍ أَوْ لَيْلٍ؛ فالأَطْفالُ مُسْتَمِرّونَ في تَدْريباتِهِم عَلى الْمَسْرَ

كانَ وَأَخواتُها (أَنواعُ خَبَرِها)

تَدَرَّبْ أَكْثَرَ:

1. **اسْتَخْرِجْ جُمَلَ كانَ وَأَخواتُها مِنَ الْفِقْرَةِ الآتِيَةِ:**

صارَ الْعالَمُ قَرْيَةً صَغيرَةً تَلاشَتْ حُدودُها بِفَضلِ (التِكْنولوجيا)، وَقَدْ كانَ ذلِكَ حُلْمًا غَيْرَ مُتَوَقَّعٍ، وَمازالَ الْعِلْمُ يُتْحِفُنا بِالاخْتِراعاتِ والاكْتِشافاتِ، حتّى صارَ المَرْءُ يَقِفُ مَشْدوهًا أَمامَها

2. **أَكْمِلِ الْجُمَلَ الآتِيَةَ بِكِتابَةِ الْفِعْلِ النّاسِخِ المُناسِبِ في الْفَراغِ:**

هَلْ تَذْكُرُ كَمْ ..... السِّباحَةُ صَعْبَةً، وَكَيْفَ ..... سَهْلَةً مُمْتِعَةً؟

..... مُحَمَّدٌ يُريدُ بِشِدّةٍ أَنْ يَفوزَ في مُسابَقَةِ الشّاعِرِ الصَّغيرِ، فَـ..... يَحْفَظُ القَصائِدَ، وَيَكْتُبُها.

الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ؛ ..... الْعالَمُ مَليئًا بِالنّاسِ الطَّيِّبينَ.

..... الْمَطَرُ يَتَساقَطُ طِوالَ النَّهارِ.

..... خالِدٌ يَسْهَرُ عَلى راحَةِ جَدِّهِ لَيْلَةَ أَمْس.

..... الْكَسَلُ مَحْمودًا.

3. **اسْتَخْدِمْ (كانَ، صارَ، لَيْسَ) في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ:**

.....

.....

.....

- يَكْتُبُ الْمُتَعَلِّمُ نُصوصًا سَرْدِيَّةً، وَيُؤَسِّسُ حَبْكَةً وَإِطارًا زَمانِيًّا وَمَكانِيًّا، وَصِراعًا مُناسِبًا لِلْقِصَّةِ، واصِفًا الْأَماكِنَ وَالْمَشاعِرَ وَالْأَشْخاصَ.

الْكِتابَةُ

نُقْطَةُ التَّرْكيزِ: التَّخْطيطُ لِكِتابَةِ الْقِصَّةِ.

كِتابَةُ نَصٍّ سَرْدِيٍّ

النَّصُّ السَّرْدِيُّ هُوَ النَّصُّ الْقَصَصِيُّ، وَلِكَيْ نَشْرَعَ في كِتابَةِ قِصَّتِنا لابُدَّ أَنْ نُخَطِّطَ لِكِتابَتِها مُحافِظينَ عَلى عَناصِرِها، كَما يَفْعَلُ كُتّابُ الْقِصَّةِ.
وَعَناصِرُ الْقِصَّةِ هِيَ: الزَّمانُ وَالْمَكانُ، والشَّخْصِيّاتُ (الرَّئيسَةُ والثّانَوِيَّةُ)، والْأَحْداثُ (البِدايَةُ، الْأَحْداثُ الْمُتَطَوِّرَةُ صُعودًا وَنُزولًا، نُقْطَةُ التَّحَوُّلِ (التَّأَزُّمِ) ، الصِّراعُ ، النِّهايَةُ).

وَلَعَلَّ تَحْديدَ الْفِكْرَةِ، وَتَحْديدَ نُقْطَةِ الصِّراعِ، وَالْأَدوارِ الَّتي تَلْعَبُها الشَّخْصِيّاتُ، وَصِياغَةَ الْقِصَّةِ بِأُسْلوبٍ مُخْتَلِفٍ وَجاذِبٍ ، مِنْ أَهَمِّ عَوامِلِ نَجاحِ الْقِصَّةِ.

انْظُرْ إلى مُخَطَّطِ الْقِصَّةِ الآتي:

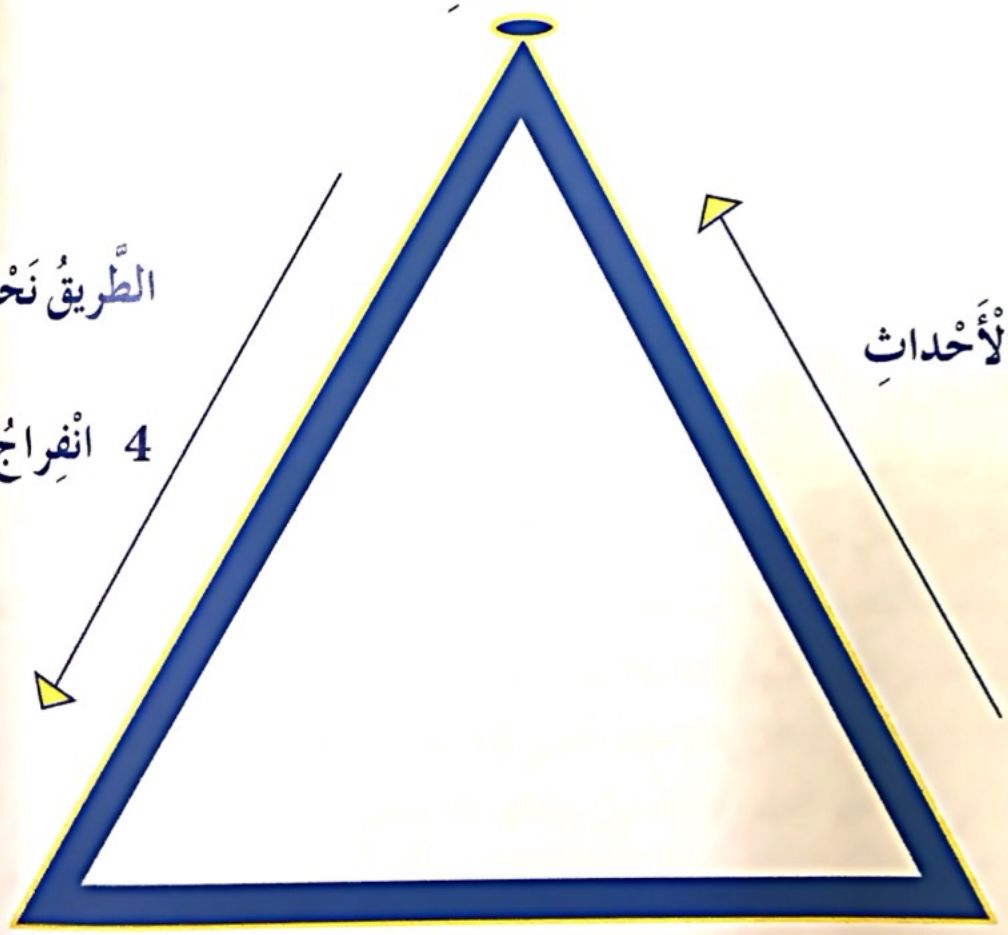

نَواتِجُ التَّعَلُّمِ

- G5.1.1.1.1 يقرأ المُتعلِّمُ نُصوصًا نثريّةً وشعريّةً بطلاقةٍ مع مُراعاةِ التّعبيرِ عن الانفعالاتِ والمشاعرِ.
- G5.2.3.1.2 يحفظُ المُتعلِّمُ تسعَ نُصوصٍ شعريّةٍ تتألّفُ من (7-10) أبياتٍ موضوعاتُها تُناسِبُ المرحلةَ مثل: الجمالُ، البيئةُ، الطّبيعةُ، العملُ، المهنُ، التّراثُ، القيمُ... وغيرُها.
- G5.2.1.1.2 يُبيّنُ المُتعلِّمُ المعنى الإجماليَّ للنّصِّ الشّعريِّ.
- G5.2.2.1.1 يُفسّرُ المُتعلِّمُ كلماتِ النّصِّ الشّعريِّ، مُستنتِجًا دلالاتِ المُفرداتِ.
- G5.2.2.12 يُحدّدُ المُتعلِّمُ أنواعَ الإيقاعِ اللّفظيِّ في النُّصوصِ (الجِناسُ و السَّجْعُ والتّكرارُ الصّوتيُّ).

وَطَنُ النُّجومِ / إيليا أبو ماضي

وَطَنَ النُّجومِ ... أَنا هُنا
حَدِّقْ ... أَتَذْكُرُ مَنْ أَنا ؟

أَلَمَحْتَ في الماضي الْبَعيد
فَتىً غَريرًا أَرْعَنا ؟

جَذلانَ يَمْرَحُ في حُقولِكَ
كالنَّسيمِ مُدَنْدِنا

الْمُقْتَنى الْمَمْلوكُ مَلْعَبُهُ
وَ غيرُ الْمُقْتَنى !

يَتَسَلَّقُ الْأَشْجارَ لا ضَجَرًا
يُحِسُّ وَ لا وَنى

وَ يَعودُ بِالأَغْصانِ يَبْريها
سُيوفًا أَوْ قَنا

وَ يَخوضُ في وَحْلِ الشِّتا
مُتَهَلِّلاً مُتَيَمِّنا

لا يَتَّقي شَرَّ الْعُيونِ
وَ لا يَخافُ الْأَلْسُنا

وَ لَكَمْ تَشَيْطَنَ كَيْ يَقولَ
النَّاسُ عَنْهُ " تَشَيْطَنا "

أَنا ذَلِكَ الْوَلَدُ الَّذي
دُنْياهُ كانَتْ هَهُنا !

الوَحْدَةُ الخامِسَةُ: دَعِ الخَوْفَ وابْدَأِ الحَياةَ

"الخَوْفُ مِنَ الموْتِ غَريزةٌ حَيَّةٌ لا مَعَابَةَ فِيهَا.. وإِنَّما العَيْبُ أَنْ يَتَغَلَّبَ هَذَا الخَوفُ عَلَيْنَا وَلَا نَتَغَلَّبْ عَلَيْهِ"

عَبَّاسُ مَحْمُودٍ العَقَّادُ

نَواتِجُ التَّعَلُّمِ

- G5.1.1.1.2 يحددالمتعلّم الكلمات المحورية والجديدة في النص، ويرشح معانيها، ويكتشف بعض الاستخدامات المجازية لها.
- G5.1.1.1.3 يُوظّف معرفته بالمصاحبات اللغوية الشائعة في الاستعمال اللغوي قديمًا وحديثًا مثل : الاختناق المروري، تكنولوجيا المعلومات،... جبال شاهقة،حفيف الشجر، صهيل الخيول.
- G5.1.1.1.1 يقرأ المتعلّم نصوصًا نثرية وشعرية بطلاقة مع مراعاة التعبير عن الانفعالات والمشاعر.
- G5.1.1.1.5 يقرأ المتعلّم قراءة سليمة نصوصًا معظم كلماتها تخلو من الضبط معتمدًا على السياق.
- G5.3.2.1.2 يحدد المتعلم البناء المستخدم في النص لتقديم الأحداث و الفكر و المفاهيم و المعلومات، مثل: التسلسل الزمني للأحداث و السبب و النتيجة و المقارنة)
- G5.5.1.2.1 يتحدث المتعلّم بصوت واضح وأسلوب معبّر لتقديم معلومات عن موضوع، أو فكرة،أو موقف يُظهر فهمه للموضوع .
- G5.5.1.2. 2 يُقدّم المتعلّم شفويًا ملخصًا لقصة قرأها.

أ ب المُفْرَداتُ والتَّراكيبُ

- اقْرَأْ كُلَّ جُمْلَةٍ، وَفكّرْ في مَعْنى الكَلِمَةِ المُظَلَّلَةِ بِالأَصْفَرِ.
- اخْتَرْ كَلِمَةً، وَضَعْها في جُمْلَةٍ مِنْ عِنْدِكَ، أَوْ مَثِّلْها.

1 خَلَدَ (فَعْلٌ)

خَلَدَ أَنَسُ إِلَى الرَّاحَةِ.

2 يَحْرُزَا (فَعْلٌ)

يَحْرُزُ سُلْطَانُ أَعْلَى مَرَاتِبِ المُسَابَقَةِ.

3 بَاهِظًا (اسْمٌ)

هذا الحِصَانُ بَاهِظُ الثَّمَنِ

4 مَحَاقًا (اسْمٌ)

يَبْدَأُ القَمَرُ هِلَالًا، فَبَدْرًا، ثُمَّ يَنْتَهِي مَحَاقًا.

5

يُرْسِلُ ضَوْءًا خافِتًا (جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ)

يُرْسِلُ الْمِصْباحُ ضَوْءًا خافِتًا.

6

موحِشٍ (اسْمٌ)

مَرَرْتُ بِطَرِيقٍ موحِشٍ .

7

مَأْهُولٌ (اسْمٌ)

أَقْطُنُ بِحيٍّ مَأْهُولٍ بِالسُّكّانِ.

8

طَقْطَقَةٌ (اسْمٌ)

دَرَّاجَةُ صَدِيقي مُتَهالِكَةٌ تُسْمَعُ طَقْطَقَةُ عَجَلاتِها مِنْ بَعِيدٍ.

9

يُجارِيه (فِعْلٌ)

يُجارِي أَحْمدُ ابْنَ عَمِّهِ فِي الرَّكْضِ.

10

مُنْعَطَفٍ (اسْمٌ)

يَقَعُ بَيْتُ عَمّي بَعْدَ ثالِثِ مُنْعَطَفٍ إِلى اليَمينِ.

الفَهْمُ

المَهارَةُ: التَّسَلْسُلُ (تَتابُعُ الأَحْداث)

تَتَكَوَّنُ القِصَّةُ مِن مَراحِلَ مُتَرابِطَةٍ، تَتَتابَعُ فِي أَحْداثٍ مُتَسَلْسِلَةٍ حَتَّى نِهايَتِها.

تَتَرابَطُ الأَحْداثُ فِيما بَيْنَها فِي مُخْتَلِفِ المَراحِلِ، لِتَصِلَ إِلَى الفِكْرَةِ الرَّئِيسَةِ لِلْقِصَّةِ، وَتُسْهِمُ فِي تَبَلْوُرِها لَدى القارِئِ.

فَفِي قِصَّةِ "الخَوْفُ يَأْتِي مِنَ الدَّاخِلِ" بَدَأَتْ بِنِهايَةِ دِراسَةِ يُونُسَ لاخْتِبارِ النَّحْوِ مَعَ وَلِيدٍ ابْنِ عَمِّهِ عِنْدَما تَأَخَّرَ الوَقْتُ لَيْلاً، وأَبَى يُونُسُ إِلَّا أَنْ يَعُودَ إِلَى بَيْتِهِ، ثُمَّ تَوالَتْ أَحْداثُ الْقِصَّةِ عَبْرَ مَراحِلَ أَرْبَعَةٍ وَضَعَها يُونُسُ مِن بَيْتِ عَمِّهِ إِلَى بَيْتِهِ، حَتَّى انْتَهَتِ الْقِصَّةُ بِانْتِهاءِ رِحْلَتِهِ لَيْلاً وَوُصُولِهِ إِلَى بَيْتِهِ.

وَأَنْتَ إِذْ تُتابِعُ قِراءَتَكَ الْقِصَّةَ، لاحِظْ كَيْفَ تَطَوَّرَتِ المَراحِلُ، وَتَتابَعَتْ فِي تَسَلْسُلٍ؟ وَهَلْ نِهايَةُ القِصَّةِ فاجَأَتْكَ؟

البِدايَةُ

- بِماذا بَدَأَتِ الكاتِبَةُ قِصَّةَ "الخَوْفُ يَأْتِي مِنَ الدَاخِلِ"؟

↓

الوَسَطُ

- كَيْفَ قَسَّمَ يُونُسُ مَراحِلَ مَسِيرِهِ؟
- مَا الأَحْداثُ الرَّئِيسَةُ التِي حَصَلَتْ لِيُونُسَ لَيلًا؟

↓

النِّهايَةُ

- كَيْفَ انْتَهَتِ القِصَّةُ؟ مَنْ مِنْكُم تَوَقَّعَ خاتِمَةَ القِصَّةِ عَلَى هَذا الشَّكْلِ؟

الإستراتيجيَّةُ:

طَرْحُ الأَسْئِلَة

اطْرَحْ تَساؤُلَاتِكَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ القِصَّةَ، مُتَتَبِّعًا فِي ذلِكَ مرَاحِلَهَا، وَصُغْ سُؤَالًا يَتَعَلَّقُ بِأَحْدَاثِ كُلِّ مَرْحَلَةٍ عَلَى حِدَةٍ، مُرَاعِيًا التَسَلْسُلَ المَوْجُودَ فِي القِصَّة:

البِدايَةُ

الوَسَطُ

النِّهايَةُ

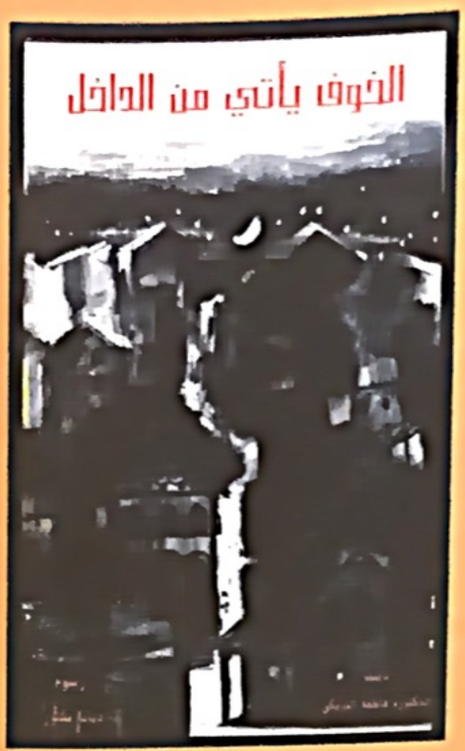

المُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ:

خَلَدَا	يَحْرُزَا
بَاهِظَ	مُحَاقاً
مَأْهُولٌ	يُرْسِلُ ضَوْءًا خَافِتًا
مُوحِشٌ	يُجَارِيه
طَقْطَقَةٌ	مُنْعَطَفٌ

المَهارَةُ:

التَّسَلْسُلُ (تَتابُعُ الأَحْداثِ)

الإسْتراتيجيَّةُ:

طَرْحُ السُّؤالِ

نَوْعُ النَّصِّ:

قِصَّةٌ وَاقِعِيَّةٌ

تَعَرَّفِ الْكاتِبَةَ:

فَاطِمَةُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ البريكي:

- كَاتِبَةٌ وَنَاقِدَةٌ إِمَارَاتِيَّةٌ.
- المُدِيرُ العِلْمِيُّ وَالتَّرْبَوِيُّ في مُؤَسَّسَةِ بِدَايَةَ للإِعْلَامِ – المُنْتِجَةِ لِبَرْنَامَجِ افْتَحْ يَا سِمْسِمْ.
- أُسْتَاذَةٌ جَامِعِيَّةٌ سَابِقًا وَرَئِيسَةُ قِسْمِ اللُّغَةِ العَرَبِ وَآدَابِهَا بِجَامِعَةِ الإِمَارَاتِ.
- لَهَا أَعْمَالٌ أَدَبِيَّةٌ مُتَعَدِّدَةٌ، مِنْ كُتُبِهَا المَطْبُوعَةِ: «الأَدَبُ البَصَرِيّ»، «الكِتَابَةُ وَالتِّكْنُولوجيَا»، «الكِتَابَةُ فِي الدَّرْسِ البَلَاغِيِّ»، «فَضَاءَاتُ الإِبْ الأَدَبِيِّ فِي عَصْرِ التِّكْنُولوجيَا الرَّقْمِيَّة»... إِضَا إِلَى كُتُبٍ أُخْرَى لِلأَطْفَالِ مِنْهَا «لِهَذَا أُقَبِّلُ يَدَ أُمِّي» وَ «رُمُوشِي فَرَاشَتِي».
- حَاصِلَةٌ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الجَوَائِزِ المَحَلِّيَّةِ

الخوف يأتي من الداخل

تأليف
الدكتورة فاطمة البريكي

رسوم
ديانا بشور

(1)

حينَ أَنْهى يونُسُ دِراسَةَ اخْتِبارِ النَّحْوِ مَعَ وَلِيدٍ ابْنِ عَمِّهِ اكْتَشَفَ أَنَّ الوَقْتَ قَدْ تَأَخَّرَ كَثيرًا، وَعَلَيْهِ أَنْ يَعودَ لِمَنْزِلِهِ حالًا. لَمْ تَنْجَحْ مُحاوَلاتُ وَلِيدٍ فِي إِقْناعِهِ بِالْمَبيتِ عِنْدَهُ وَهُوَ يَعِدُهُ بِإِيقاظِهِ مُبَكِّرًا جِدًّا، كَيْ يَذْهَبَ لِمَنْزِلِهِ وَيَسْتَعِدَّ لِلذَّهابِ إِلَى المَدْرَسَةِ مِنْ هُناكَ.

كَانَ عَمُّهُ وَزَوْجَتُهُ قَدْ خَلَدا لِلنَّوْمِ مُبَكِّرًا؛ لِأَنَّهُما يَسْتَيْقِظانِ قُبَيْلَ الْفَجْرِ لِلْقِيامِ بِالْكَثيرِ مِنَ الأَعْمالِ حَتَّى يَنْتَهِيا مِنْها قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ النَّهارُ. أَمَّا يونُسُ وَوَلِيدٌ فَقَدْ شَغَلَهُما اخْتِبارُ النَّحْوِ الَّذي لَمْ يَحْرُزا دَرَجَةً مُمْتازَةً فِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَقَدْ وَعَدا الأُسْتاذَ بِأَنْ يُحَسِّنا دَرَجَتَيْهِما فِي هَذَا الِاخْتِبارِ، وَأَنْ يَكُونَ مُسْتَواهُما في هَذَا العامِ كَما كَانَ العَامَ المَاضِيَ حِينَ كَانَا فِي الصَّفِّ الرّابِعِ، لِذَلِكَ لَمْ يَشْعُرَا بِالوَقْتِ حِينَ تَأَخَّرا إِلَى هَذَا الحَدِّ!

كَانَ يونُسُ يَشْعُرُ أَنَّهُ كَبِيرٌ وَشُجَاعٌ بِمَا يَكْفِي لِأَنْ يَمْشِيَ وَحْدَهُ فِي الطَّرِيقِ الطَّوِيلِ الضَّيِّقِ وِشِبْهِ الْمُظْلِمِ الَّذي يَمْتَدُّ مِنْ مَنْزِلِ عَمِّهِ فِي آخِرِ الحَارَةِ إِلَى مَنْزِلِ أَهْلِهِ فِي أَوَّلِهَا. لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ صَرَاحَةً، لَكِنَّ إِصْرارَهُ عَلَى الذَّهَابِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ الْمُتَأَخِّرِ كَانَ يُعَبِّرُ عَنْ هَذَا بِشَكْلٍ غَيْرِ مُبَاشَرٍ.

لَمْ يَتَوَقَّعْ أَنْ تَكُونَ الحَارَةُ مُظْلِمَةً جِدًّا هَكَذَا، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ بِأَنَّ مُعْظَمَ أَهَالِي الحَارَةِ يُطْفِئُونَ أَنْوَارَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَنَامُوا بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ مُبَاشَرَةً؛ كَيْ يُوَفِّرُوا ثَمَنَ الْكَهْرَبَاءِ الْبَاهِظِ الَّذي يَدْفَعُونَهُ بِصُعُوبَةٍ. رُبَّمَا كَانَ يونُسُ مُعْتَمِدًا عَلَى ضَوْءِ الْقَمَرِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مَحَاقًا يُرْسِلُ ضَوْءًا خَافِتًا لَا يَكَادُ يُرَى.

أَخَذَ يونُسُ كِتَابَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالدَّفْتَرَ الَّذي يَكْتُبُ فِيهِ وَاجِبَاتِ النَّحْوِ، وَحَمَلَهُمَا بِيَدِهِ الْيُسْرَى وَهُوَ يَمُدُّ يَدَهُ الْيُمْنَى بِثِقَةٍ مُصَافِحًا وَلِيدًا الَّذي أَشْفَقَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَشْيِ وَحِيدًا لِمَسَافَةٍ طَوِيلَةٍ فِي طَرِيقٍ مُوحِشٍ؛ لِذَلِكَ قَرَّرَ أَنْ يُرَافِقَهُ، فَشَعَرَ يونُسُ بِالإِهَانَةِ:

«وَهَلْ تَرَانِي طِفْلًا صَغِيرًا حَتَّى تُرَافِقَنِي لِتَحْمِيَنِي أَيُّهَا الشَّيْخُ الْكَبِيرُ؟!»،

ضَحِكَ وَلِيدٌ وَأَجَابَ:

«لَنْ أُرَافِقَكَ لِأَحْمِيَكَ، لَكِنْ لِنَكُونَ أَقْوَى وَنَحْنُ مَعًا، بَدَلًا مِنْ أَنْ تَمْشِيَ وَحِيدًا فِي هَذَا الْوَقْتِ».

(2)

رَفَضَ يونُسُ كَلَامَ وَلِيدٍ رَفْضًا قَاطِعًا، وَوَدَّعَهُ وَانْصَرَفَ وَهُوَ يَغْمِزُ لَهُ بِأَنَّهُ سَيَراهُ غَدًا فِي الْمَدْرَسَةِ. وَسَمِعَ صَوْتَ الْبَابِ خَلْفَهُ وَهُوَ يُغْلَقُ بِرِفْقٍ، وَلَكِنّهُ مَعَ ذَلِكَ أَحْدَثَ صَوْتًا بَدَا مُرْتَفِعًا فِي سُكُونِ اللَّيْلِ وَوَحْشَتِهِ.

لَمْ يَلْتَفِتْ يُونُسُ، وَمَضَى فِي طَرِيقِهِ بِخُطُوَاتٍ ثَابِتَةٍ.

بِمُجَرَّدِ أَنْ بَدَأَ فِي الْمَشْيِ قَسَّمَ يونُسُ الطَّرِيقَ أَمَامَهُ إِلَى مَرَاحِلَ، كَيْ يُسَهِّلَ عَلَى نَفْسِهِ قَطْعَ هَذِهِ الْمَسَافَةِ الطَّوِيلَةِ: المَرْحَلَةُ الأولى هِيَ الطَّرِيقُ الَّتي تَمْتَدُّ مِنْ مَنْزِلِ عَمِّهِ أَبِي وَلِيدٍ إِلَى بِقالَةِ السَّوْسَنِ، وَالمَرْحَلَةُ الثَّانِيَّةُ تَمْتَدُّ مِنْ بِقالَةِ السَّوْسَنِ إِلَى الْمَنْزِلِ الْحَجَرِيِّ الْقَدِيمِ.. هُنَا تَذَكَّرَ أَنَّ هَذَا الْمَنْزِلَ غَيْرُ مَأْهُولٍ، وَارْتَعَدَ قَلِيلًا لِهَذَا الخَاطِرِ، ثُمَّ مَا لَبِثَ أَنْ نَفَضَ عَنْهُ الخَوْفَ، وَاسْتَمَرَّ فِي تَقْسِيمِ الْمَرَاحِلِ.

المَرْحَلَةُ الثَّالِثَةُ تَمْتَدُّ مِنَ الْبَيْتِ الْحَجَرِيِّ الْقَدِيمِ إِلى مَحَلِّ الخَضْراواتِ وَالْفواكِهِ الَّذي يَقَعُ فِي مُنْتَصَفِ الطَّرِيقِ تَمامًا.. أُووووهْ.. لَا يَزَالُ الطَّرِيقُ طَوِيلًا أَمَامَهُ، وَهُوَ مُتْعَبٌ جِدًّا، وَيَكَادُ يَغْلِبُهُ النُّعَاسُ، وَيَوَدُّ أَنْ يَتَخَلَّصَ مِنَ الْكِتَابِ وَالدَّفْتَرِ اللَّذَيْنِ يَحْمِلُهُمَا؛ لِكَيْ يَمْشِيَ خَفِيفًا، لَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ تَرْكَهُمَا فِي أَيِّ مَكَانٍ فِي الطَّرِيقِ، لِذَلِكَ يَنْقُلُهُمَا كُلَّ مَرَّةٍ مِنْ يَدٍ إِلَى أُخْرَى، وَمَرَّاتٍ يُحَاوِلُ أَنْ يَضَعَهُمَا فَوْقَ رَأْسِهِ، لَكِنَّهُ لَا يُجَازِفُ بِتَرْكِهِمَا دُونَ أَنْ يُمْسِكَ بِهِمَا عَلَى الأَقَلِّ بِإِصْبَعَيْنِ؛ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُمَا سَيَسْقُطَانِ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، وَسَيُحْدِثَانِ صَوْتًا مُزْعِجًا لَا يُرِيدُ سَمَاعَهُ فِي هَذَا الْوَقْتِ بِالذَّاتِ.

فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ، سَمِعَ يُونُسُ صَوْتًا خَلْفَهُ، لَمْ يُمَيِّزْهُ، وَلَمْ يَعْرِفْ مَصْدَرَهُ، كَمَا لَمْ يَعْرِفْ صَوْتَ مَاذَا بِالضَّبْطِ،

المَرْحَلَةُ الثَّالِثَةُ تَمْتَدُّ مِنَ الْبَيْتِ الْحَجَرِيِّ الْقَدِيمِ إِلى مَحَلِّ الخَضْراواتِ وَالْفواكِهِ الَّذي يَقَعُ فِي مُنْتَصَفِ الطَّرِيقِ تَمامًا.. أُووووهْ.. لَا يَزَالُ الطَّرِيقُ طَوِيلًا أَمَامَهُ، وَهُوَ مُتْعَبٌ جِدًّا، وَيَكَادُ يَغْلِبُهُ النُّعَاسُ، وَيَوَدُّ أَنْ يَتَخَلَّصَ مِنَ الْكِتَابِ وَالدَّفْتَرِ اللَّذَيْنِ يَحْمِلُهُمَا؛ لِكَيْ يَمْشِيَ خَفِيفًا، لَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ تَرْكَهُمَا فِي أَيِّ مَكَانٍ فِي الطَّرِيقِ، لِذَلِكَ يَنْقُلُهُمَا كُلَّ مَرَّةٍ مِنْ يَدٍ إِلَى أُخْرَى، وَمَرَّاتٍ يُحَاوِلُ أَنْ يَضَعَهُمَا فَوْقَ رَأْسِهِ، لَكِنَّهُ لَا يُجَازِفُ بِتَرْكِهِمَا دُونَ أَنْ يُمْسِكَ بِهِمَا عَلَى الأَقَلِّ بِإِصْبَعَيْنِ؛ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُمَا سَيَسْقُطَانِ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، وَسَيُحْدِثَانِ صَوْتًا مُزْعِجًا لَا يُرِيدُ سَمَاعَهُ فِي هَذَا الْوَقْتِ بِالذَّاتِ.

فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ، سَمِعَ يُونُسُ صَوْتًا خَلْفَهُ، لَمْ يُمَيِّزْهُ، وَلَمْ يَعْرِفْ مَصْدَرَهُ، كَمَا لَمْ يَعْرِفْ صَوْتَ مَاذَا بِالضَّبْطِ،

شَعَرَ بِرِعْدَةٍ سَرَتْ فِي جَسَدِهِ كُلِّهِ، لَكِنَّهُ تَجَاوَزَهَا وَتَجَاهَلَ مَا سَمِعَهُ أَوْ ظَنَّ أَنَّهُ

مِعَهُ، وَلَمْ يَلْتَفِتْ. كَانَ يُدْرِكُ بِأَنَّ الِالْتِفَاتَ لِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ سَيَزْرَعُ الخَوْفَ فِي قَلْبِهِ،

سَيَجْعَلُهُ يَلْتَفِتُ طُوَالَ الطَّرِيقِ، وَهُوَ مَا لَا يُرِيدُهُ؛ فَهُوَ «رَجُلٌ» شُجَاعٌ وَقَوِيٌّ، وَلَا

حِيفُهُ صَوْتٌ عَابِرٌ.

ي هَذَا الْوَقْتِ كَانَ قَدْ قَطَعَ المَرْحَلَةَ الأولى، وَهَا هُوَ ذَا الآنَ يَمْشِي بِمُحَاذَاةِ بِقَالَةِ

سَّوْسَنِ، وَيَتَسَاءَلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ فِي حَيَاتِهِ:

لِمَاذَا اخْتَارَ صَاحِبُهَا الحَاجُّ موسى هَذَا الِاسْمَ؟، لَا بُدَّ أَنَّهُ يُحِبُّ زَهْرَةَ السَّوْسَنِ، أَوْ

هُ اسْمُ زَوْجَتِهِ أَوْ ابْنَتِهِ!..».

هُنَا سَمِعَ طَقْطَقَةً قَرِيبَةً مِنْهُ..

لَقْ طَقْ.. طَطَطَقْ طَقْ..

لَمْ يَتَمَكَّنْ مِنْ تَحْدِيدِ اتِّجَاهِها، لَكِنَّهُ سَمِعَهَا بِالفِعْلِ، وَتَسَاءَلَ مَاذَا يُمْكِنُ أَنْ تَكونَ؟؟؟

وَسُرْعانَ ما لامَ نَفْسَهُ عَلى انْشِغالِهِ بِهذهِ الأَصْواتِ الَّتي تُسْمَعُ عادَةً إذا كانَ المكانُ هادِئًا جدًّا، في ليلٍ أوْ نهارٍ، وَتَذَكَّرَ أَنَّهُ لمْ يُكْمِلْ تَقْسيمَ مَراحِلِ الطَّريقِ.

(3)

واصَلَ التَّقسيمَ:

المَرْحَلَةُ الرّابِعَةُ تَمْتَدُ مِنْ مَحَلِّ الخَضْراواتِ وَالفَواكِهِ إلى مَنْزِلِ الحاجَّةِ زَيْنَبَ، فَمَنْزِلُها يُعَدُّ مِنَ العَلاماتِ المُمَيَّزَةِ في هذا الطَّريقِ، وَكَثيرًا ما اسْتَخْدَمَهُ النّاسُ في تَوْصيفِ بَعْضِهِمْ: «سَأَنْتَظِرُكَ عِنْدَ المَنْزِلِ الأَزْرَقِ»، أَوْ «إذا تَرَكْتَ المَنْزِلَ الأَزْرَقَ عَلى اليَمينِ، وَتَجاوَزْتَ مَنْزِلَيْنِ بَعْدَهُ سَيَكونُ الثّالِثُ مَنْزِلي»، وَهكَذا.. إنَّهُ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَكونَ كَذلِكَ بِالفِعْلِ؛ لأَنَّ لَوْنَهُ الأَزْرَقَ يَجْعَلُهُ مُمَيَّزًا وَمُخْتَلِفًا عَنْ كُلِّ البُيوتِ الرّاقِدَةِ مُنْذُ سَنَواتٍ طَويلَةٍ جِدًّا عَلى يَمينِ وَشِمالِ شارِعِ اللّولو الَّذي يَسيرُ فيهِ يونُسُ الآنَ.

وهذا ما أَرادَتْهُ الحاجَّةُ زَينَبُ صاحِبَةُ المَنْزِلِ، فَهِيَ امْرَأَةٌ مُسِنَّةٌ، وَلا تَسْتَطيعُ أَنْ تُقَدِّمَ وَصْفًا دَقيقًا لِمَنْزِلِها حينَ تَشْتَري شَيئًا مِنْ أَحَدِ الباعَةِ في الحاراتِ المُجاوِرَةِ، وَتَطْلُبُ مِنْهُمْ تَوْصيلَهُ لِمَنْزِلِها،

لذلكَ فَكَّرَتْ في أَنْ تَصْبِغَهُ بِلَوْنٍ يَجْعَلُهُ مُخْتَلِفًا، وَيُوَفِّرُ عَلَيها كلامًا كَثيرًا إِذْ تَكْتَفِي بِأَنْ تَقولَ: «مَنْزِلي هُوَ المَنْزِلُ الأَزْرَقُ الوَحيدُ في شارِعِ اللّولو».

شَعَرَ يونُسُ أَنَّهُ انشَغَلَ كثيرًا بمنزِلِ الحاجَّةِ زينبَ، وفي تلكَ الأَثْناءِ كانَ يمشي بِمُحاذاةِ المنزِلِ الحَجَرِيِّ القَديمِ.. انتَبَهَ لِنَفْسِهِ وهُوَ يَمُرُّ أمامَ هذا المنْزِلِ الَّذي يَخافُ أَولادُ الحارَةِ منَ المُرورِ أمامَهُ نَهارًا، وهوَ الآنَ يَمُرُّ أمامَهُ لَيلًا، والنّاسُ كلُّهُمْ نيامٌ، بلْ غارِقونَ في النَّوْمِ، وحيْدًا بلا رَفيقٍ ولا حامٍ. يَشْعُرُ أَنَّ خُطُواتِهِ ثَقيلَةٌ بَطيئَةٌ، وهوَ يُريدُ أَنْ يُسْرِعَ أكثرَ في هذا المَكانِ بالذّاتِ، لكنْ لا يعرِفُ لماذا لا تُساعِدُهُ رِجْلاهُ.. وَبَدا كأَنَّ الجَوَّ حارٌّ جِدًّا، وَكأَنَّ هُناكَ خُطُواتٍ تُرافِقُ خُطُواتِهِ، تَتْبَعُها.. لكِنَّهُ لَنْ يَسْتَسْلِمَ لِهذا الإِحْساسِ، فهُوَ مُتَأَكِّدٌ أَنَّ كُلَّ أَهْلِ الحارَةِ نائِمونَ في هذا الوَقْتِ،

وَمِنَ المُسْتَحيلِ أَنْ يَكونَ هُناكَ شَخْصٌ آخَرُ غَيْرُهُ مُسْتَيْقِظًا، وَيَمْشي في الشّارِعِ نَفْسِهِ، وَفي المَكانِ نَفْسِهِ، وفي الوَقْتِ نَفْسِهِ!

أَقْنَعَ نَفْسَهُ بِذلِكَ، وَتَجاوَزَ مُنْعَطَفًا كَبيرًا يَقَعُ هذا البَيتُ القَديمُ عَلَيْهِ، وَفَكَّرَ:

«لماذا هَجَرَ أَصْحابُ هذا البَيْتِ الكَبيرِ المَكانَ وَرَحَلوا؟»،

«لماذا خَلَّفوا بَيتًا كَبيرًا فارِغًا من النّاسِ، وَمَليئًا بِكَثيرٍ مِنَ الأَسْرارِ وَالحَكايا الَّتي لا يَعْرِفُها الصِّغارُ، وَلكِنَّهُم يَنْسُجونَ بَدَلًا مِنْها حِكاياتِهِمْ الخاصَّةَ عَنِ المارِدِ الَّذي سَكَنَ البيتَ بَعْدَ أَنْ طَرَدَ أَهْلَهُ مِنْهُ، وَعَنِ المَخلوقاتِ الغَريبَةِ الَّتي لَها أُذُنٌ واحِدَةٌ، أَوْ ثَلاثَةُ أَرْجُلٍ، وَهِيَ تَأْكُلُ أَيَّ طِفْلٍ يُحاوِلُ الدُّخولَ إلى هذا المَنْزِلِ في لَيْلٍ أَوْ نَهارٍ؟».

(4)

هذا ما خَطَرَ في بالِ يونُسَ وَهُوَ يمْشي وَحيدًا في ذلِكَ اللَّيلِ الموحِشِ، مُتَجاوِزًا المُنْعَطَفَ الَّذي يَفْصِلُ جُزْأَيِ الشّارِعِ الشَّمالِيِّ وَالجَنوبِيِّ عَنْ بَعْضِهِما، وَهُوَ لَيْسَ المُنْعَطَفَ الوَحيدَ، إِذْ سَتَأْتي بَعْدَهُ عِدَّةُ مُنْعَطَفاتٍ أُخْرى، وَلكِنَّها أَصْغَرُ مِنْهُ، وَلا توجَدُ عَلَيها - لِحُسْنِ الحَظِّ - مَنازِلُ مَهْجورَةٌ.

وَلِلَحْظَةٍ، شَعَرَ بِقَليلٍ مِنْ نَدَمٍ لِعَدَمِ قَبولِهِ المَبيتَ عِنْدَ وَليدٍ، لكِنَّهُ تَراجَعَ عَنْ نَدَمِهِ بِسُرْعَةٍ، وَأَقْنَعَ نَفْسَهُ:

«هكَذا سَأكونُ أَقْوى!»

نَسِيَ يونُسُ أَنْ يُواصِلَ تَقْسيمَ المَراحِلِ، وَأَصْبَحَ تَفْكيرُهُ مُرَكَّزًا عَلى كَيْفِيَّةِ الوُصولِ إِلى مَنْزِلِهِ في أَسْرَعِ وَقْتٍ، لأَنَّهُ بِمُجَرَّدِ أَنْ تَجاوَزَ ذلِكَ المُنْعَطَفَ الكَبيرَ بَدَأَ يَشْعُرُ بِخُطُواتٍ تَتْبَعُهُ بِوُضوحٍ.. كانَ راغِبًا بِشِدَّةٍ في الالْتِفاتِ إِلى الوَراءِ،

لكِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ، وَفي الوَقْتِ نَفْسِهِ بَدَأَتْ خُطُواتُهُ تَتَسارَعُ دونَ أَنْ يَكونَ لَهُ عَلَيها سَيْطَرَةٌ، وَكُلَّما تَسارَعَتْ خُطُواتُهُ شَعَرَ أَنَّ تِلْكَ الخُطُواتِ خَلْفَهُ تُجاريْهِ في السُّرْعَةِ. بَدا وَكَأَنَّهُ يَسْمَعُ دَقّاتِ قَلْبِهِ وَهِيَ تُقْرَعُ كالطُّبولِ.. إِنَّها تَتَسارَعُ أَيْضًا وَتَرْتَفِعُ شَيْئًا فَشَيْئًا، حَتّى لَمْ يَعُدْ يُمَيِّزُ إِنْ كانَ صَوْتُها يَأْتي مِنَ الدّاخِلِ أَوْ مِنَ الخارِجِ. وَفي هذِهِ الأَثْناءِ تَجاوَزَ عِدَّةَ مُنْعَطَفاتٍ صَغيرَةٍ عَلى الطَّريقِ، وَلَمْ يَشْعُرْ كَيفَ بَلَغَ مَنْزِلَ الحاجَّةِ زَينبَ، وَكيفَ تَجاوَزَهُ، فَتَفْكيرُهُ مُنْصَبٌّ عَلى الحَرَكَةِ الأَكيدَةِ الَّتي يَشْعُرُ بِها خَلْفَهُ، وَلا يَعْرِفُ لماذا يَكْتَفي مَنْ يَتْبَعُهُ بِالسَّيْرِ خَلْفَهُ فَقَطْ.. لماذا لا يُكَلِّمُهُ، لا يَصْرُخُ فيْهِ، لا يَطْلُبُ مِنْهُ التَّوَقُّفَ، أَوْ حَتّى يَضْرِبَهُ أَوْ يَفْعَلَ أَيَّ شَيْءٍ.. وَلِأَنَّ شَيئًا مِنْ هذا لَمْ يَحْدُثْ فَقَدْ عادَتِ السَّكينَةُ جُزْئِيًّا لِنَفْسِهِ الَّتي حاوَلَ إِقْناعَها بِأَنَّها مُجَرَّدُ أَوْهامٍ وَتَخَيُّلاتٍ تَكَوَّنَتْ في ذِهْنِهِ حينَ مَرَّ أَمامَ المَنْزِلِ الحَجَرِيِّ القَديمِ لأَنَّهُ مَهْجورٌ.

وَبِمُجَرَّدِ أَنْ مَرَّ ذِكْرُ المَنْزِلِ الحَجَرِيِّ المَهْجورِ عَلى ذِهْنِهِ مَرَّةً أُخْرى حتّى وَجَدَ نَفْسَهُ دونَ أَنْ يَشْعُرَ مُسْتَسْلِمًا لأحاسيسِ الخَوفِ الَّتي عادَتْ وَسَيْطَرَتْ عَلَيْهِ بِإحْكامٍ هذِهِ المَرَّةِ، مُرْهِفًا السَّمْعَ لِوَقْعِ الخُطُواتِ، وَلِصَوْتِ الأَنْفاسِ الَّتي بَدَأَ يَسْمَعُها بِوُضوحٍ خَلْفَهُ، شاعِرًا بِحَرارَتِها الَّتي صارَتْ تَلْفَحُ عُنُقَهُ، هُناكَ كائِنٌ حَقيقِيٌّ خَلْفَهُ، يَتْبَعُهُ مِنْ مُنْتَصَفِ الطَّريقِ، وَهُوَ الآنَ قَريبٌ جِدًّا مِنْهُ، وَيَكادُ يِهْمِسُ في أُذُنِهِ بِشَيْءٍ، لكِنَّهُ لا يُريدُ أَنْ يَلْتَفِتَ، فَمَنْزِلُ أَهْلِهِ أَمامَهُ، يَفْصِلُهُ عَنْهُ مَنْزِلانِ صَغيرانِ فَقَطْ، وَسَيَصِلُ الآنَ..

حَثّ يونُسُ الخُطا وَهُوَ مُشَتَّتُ التَّفْكيرِ:

«هَلْ هذا الَّذي يَتْبَعُهُ إِنْسانٌ أَوْ شَيْءٌ آخَرُ؟»

«رُبَّما يَكونُ هذا الَّذي يَتْبَعُني كائِنٌ لَهُ عَيْنٌ واحِدَةٌ، وَأُذُنٌ واحِدَةٌ، وَثَلاثَةُ أَيْدٍ وَثَلاثَةُ أَرْجُلٍ»، وَاقْشَعَرَّ بَدَنُهُ لِهذا الخاطِرِ الَّذي مَرَّ عَلى ذِهْنِهِ رُغْمًا عَنْهُ، وَشَعَرَ بِرِعْدَةٍ هائِلَةٍ تَسْري في جَسَدِهِ كُلِّهِ، وَبِبُرودَةٍ مَمْزوجَةٍ بِحَرارَةٍ عَلى نَحْوٍ لَمْ يَعْرِفْهُ مِنْ قَبْلُ، وَلكِنَّهُ عادَ مُطَمْئِنًا نَفْسَهُ بِأَنَّ مِثْلَ هذِهِ الكائِناتِ خُرافِيَّةٌ، وَلَمْ يَسْبِقْ لِأَحَدٍ أَنْ رَآها في الحارَةِ أَوْ خارِجِها.

حينَ مَرَّ أَمامَ جِدارِ مَنزِلِهِ مُتَّجِهًا نَحْوَ البابِ وَهُوَ يُمْسِكُ مِفْتاحَهُ بِقُوَّةٍ في يَدِهِ اليُمْنى تَأَكَّدَ أَنَّ هُناكَ كائِنًا خَلْفَهُ، فَقَدْ تَرَكَ والِداهُ مِصْباحَ البَيتِ الخارِجِيِّ مُضاءً قَبْلَ أَنْ يَناموا؛ حَتّى لا يَكونَ المَكانُ مُظْلِمًا جِدًّا حينَ يَعودُ يونُسُ إلى المَنْزِلِ، وَلَمْ يَخْطُرْ في ذِهْنَيْهِما أَنَّهُ سَيَتَأَخَّرُ إلى الحَدِّ الَّذي سَتَكونُ مَعَهُ كُلُّ بُيوتِ الحارَةِ قَدْ أَطْفَأَتْ أَنْوارَها،

وَتَرَكَتِ الشّارِعَ غارِقًا في الظَّلامِ، كَما لَمْ يَخْطُرْ في ذِهْنَيْهِما أَنَّ مِصْباحَ البَيتِ سَيَبْقى مُضاءً طُوالَ هذا الوَقْتِ الَّذي سَيُكَلِّفُهُما مَبْلَغًا كَبيرًا مِنَ المالِ سَيَعْجَزانِ عَنْ سَدادِهِ بِكُلِّ تَأْكيدٍ.

في هذا المَكانِ.. تَأَكَّدَ يونُسُ مِنْ وَجودِ شَخْصٍ آخَرَ خَلْفَهُ مِنْ خِلالِ الظِلِّ المَرْسومِ عَلى الأَرْضِ.

في اللَّحْظَةِ الَّتي قَرَّرَ فيها يونُسُ أَنْ يَلْتَفِتَ إِلى الخَلْفِ، إِذا بِيَدٍ تَحُطُّ عَلى كَتِفِهِ بِرِفْقٍ بالِغٍ، دونَ أَيِّ كَلِمَةٍ أَوْ صَوْتٍ. وَقَفَ مَكانَهُ لا يَتَحَرَّكُ، كَأَنَّهُ يُفَكِّرُ ماذا عَلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَ، لَو كانَ قَدْ فَتَحَ بابَ البَيتِ رُبَّما كانَ هَرَبَ بِسُرْعَةٍ، وَأَغْلَقَ البابَ خَلْفَهُ دونَ أَنْ يَرى صاحِبَ هذِهِ اليَدِ، لكِنَّهُ انْتَفَضَ قائِلًا لِنَفْسِهِ بِإِصْرارٍ:

لا، لا يُمْكِنُ أَنْ أَهْرُبَ حَتّى لَوْ كانَ البابُ مَفْتوحًا ،

وَهُنا الْتَفَتَ بِهُدوءٍ جِدًّا إلى الخَلْفِ.

وَلَمْ يُصَدِّقْ عَيْنَيْهِ!!!

«وَلِيييييييييييييييييد»،،،، ماذا تَفْعَلُ هُنا؟؟ وَمُنْذُ مَتى وَأَنْتَ تَتْبَعُني؟؟؟

وَلَمْ يَكُنْ وَليدٌ في حاجَةٍ إلى أَنْ يُخبِرَهُ أنَّهُ يَتْبَعُهُ مُنْذُ أَنْ أَغْلَقَ بابَ مَنْزِلِهِ حينَ وَدَّعَهُ هُناكَ، لكِنَّهُ كانَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ بِإِعْجابٍ شَديدٍ، وَيونُسُ يَشْعُرُ باسْتِغرابٍ أَشَدَّ.

وَليدٌ، لماذا مَشيْتَ خَلْفي كُلَّ هذِهِ المَسافَةِ؟ وَلماذا كُنْتَ تَتْبَعُني في هُدوءٍ طُوالَ الطَّريقِ، وَلَمْ تُكَلِّمْني أَبَدًا؟ لماذا لَمْ تُخبِرْني أَنَّكَ أَنْتَ الَّذي كُنْتَ تَتْبَعُني؟

فَسَأَلَهُ وَليدٌ مُسْتَغْرِبًا:

وَهَلْ كُنْتَ تَشْعُرُ أَنَّ هُناكَ مَنْ يَتْبَعُكَ؟ لا أَظُنُّ أَنَّكَ شَعَرْتَ بِوُجودي أَبَدًا؛ فَقَدْ كُنْتَ تَمْشي بِثِقَةٍ وَشَجاعَةٍ

وَجُرْأَةٍ غَيْرَ مُبالٍ بِأَيِّ شَيْءٍ حَوْلَكَ، لِدَرَجَةِ أَنَّني لَمْ أَشْعُرْ بِأَيِّ خَوْفٍ طُوالَ الطَّريقِ؛ لِأَنَّني رَأَيْتُ كُلَّ هذِهِ الصِّفاتِ مُتَجَسِّدَةً فيكَ وَأَنْتَ تَسيرُ أَمامي، وَنَسيْتُ خَوْفي .

سَعِدَ يونُسُ بِما سَمِعَهُ مِنْ وَليدٍ:

هَلْ رَأَيْتَ شَجاعَتي حَقًّا يا وَليدُ؟ هَلْ شَعَرْتَ بِها؟

نَعَمْ، أُقْسِمُ لَكَ عَلى ذلِكَ، وَقَدْ كُنْتُ أَغْبِطُكَ؛ لِأَنَّكَ تَمْشي وَأَنْتَ عَلى يَقينٍ بِأَنَّكَ وَحيدٌ، وَمَعَ ذلِكَ لَمْ تَكُنْ خائِفًا، وَأَنا أَيْضًا لَمْ أَكُنْ خائِفًا، إِلّا أَنَّ الأَمْرَ يَخْتَلِفُ مَعِيَ؛ فَأَنا أَعْرِفُ أَنَّكَ مَوجودٌ، وَأَراكَ تَمْشي أَمامي، وَهذا يَبْعَثُ الاطْمِئْنانَ في نَفْسي،..

لكِنّي سَأُخْبِرُكَ بِسِرٍّ: لَقَدْ شَعَرْتُ بِخَوْفٍ شَديدٍ عِنْدَما مَرَرْنا أَمامَ المَنْزِلِ الحَجَرِيِّ القَديمِ، وَتَسارَعَتْ خُطُواتي هُناكَ، وَكُنْتُ أُحاوِلُ أَنْ أَكونَ قَريبًا جِدًّا مِنْكَ كَيْ أَشْعُرَ بِالأَمانِ، وَظَنَنْتُ أَنَّكَ سَتَشْعُرُ بِوُجودي حيْنَها،

فَقَدْ كُنْتُ قَريبًا جِدًّا مِنْكَ، لكِنَّكَ – يا لَشَجاعَتِكَ– لَمْ تَشْعُرْ بِشَيْءٍ، بَلْ كُنْتَ ماضِيًا في طَريقِكَ بِشَجاعَةٍ وَثِقَةٍ أَخْجَلَتْني مِنْ نَفْسي .

شَعَرَ يونُسُ بِالزَّهْوِ مِنْ هذا الإطْراءِ، وَلَمْ يَقُلْ أَيَّ شَيْءٍ، بَلْ عانَقَ ابْنَ عَمِّهِ بِسَعادَةٍ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَكونَ ضَيْفَهُ في هذِهِ اللَّيْلَةِ، فَرَدَّ وَليدٌ ضاحِكًا:

وَهَلْ تَتَوَقَّعُ أَنْ أَعودَ وَحْدي في هذا الطَّريقِ الآنَ؟؟؟

وَضَحِكا معًا، ثُمَّ قَطَعا ضَحِكَهُما فَجْأَةً معًا، كَيْ لا يُزْعِجا أَهْلَ المَنْزِلِ.

وَلكِنْ هَلْ كانَ يونُسُ شُجاعًا بِالفِعْلِ وَغَيْرَ خائِفٍ عِنْدَما مَرَّ مِنْ أَمامِ المَنْزِلِ الحَجَرِيِّ القَديمِ؟ سُؤالٌ لَمْ يَصِلْ وَليدٌ إِلى جَوابِهِ؛ لأَنَّهُ لَمْ يَشَأْ أَنْ تَتَغَيَّرَ صورَةُ يونُسَ الشُّجاعِ واثِقِ الخُطُواتِ وَهُوَ يَمْشي بِتُؤَدَةٍ أَمامَهُ.

يمكننا أن نتجاوز خوفنا ... بإرادتنا

لأن الخوف يأتي من دواخلنا

المؤلفة

هذا الكتاب تم دعمه من
1001

9 789948 136699

www.samappd.com

@samappd

اعمل مع زملائك:

التسلسل (تتبّع الأحداث)

- اعْمَلْ مَعَ زَمِيلِكَ عَلَى إِحْضَارِ وَرَقَةٍ وَارْسُمَا فِيهَا خَرِيطَةً مُتَخَيَّلَةً لِلطَّرِيقِ الذِي قَطَعَهُ يُونُسُ، وَسَجِّلاَ عَلَيْهَا مَرَاحِلَ القِصَّةِ.

- نَاقِشَا مَعًا مَا كَتَبْتُمَا، وَابْحَثَا عَنِ الرَّابِطِ بَيْنَ هَذِهِ المَرَاحِلِ.

(عَمَلٌ جَماعِيٌّ)

رِحْلَتِي مَعَ كَلِمَةِ يَحْرُزَا

- وَرَدَ الفِعْلُ (يَحْرُزَا) فِي القِصَّةِ مُضَارِعًا مَثَنَّى، وَمُفْرَدُهُ (يَحْرُزُ)، وَالمَاضِي مِنْهُ (أَحْرَزَ).

- أَحْرَزَ الشَّيءَ: حَرَزَهُ، صَانَهُ وَحَفِظَهُ مِنَ الضَّيَاعِ.

- أَحْرَزَ نَصْرًا فِي السِّبَاقِ: نَالَ الغَلَبَةَ، حَصَلَ عَلَى نَصْرٍ.

- أَحْرَزَ الشَّيءَ: حَازَهُ وَنَالَهُ، حَصَلَ عَلَيْهِ وَمَلَكَهُ، كَسِبَهُ.

- أَحْرَزَ رَقْمًا قِيَاسِيًّا: سَجَّلَهُ.

- أَحْرَزَ قَصَبَ السَّبْقِ: سَبَقَ غَيْرَهُ إِلَى الفَوْزِ فِي أَمْرٍ، تَفَوَّقَ فِيهِ عَلَى غَيْرِهِ، فَصَارَ بَطَلًا فِيهِ.

دَوْرُكَ الآنَ

- اخْتَرْ مَعَ زُمَلَائِكَ أَجْمَلَ صورَتَيْنِ فِي نَصِّ القِصَّةِ، وَعَلِّلُوا اخْتِيَارَكُمْ، ثُمَّ حَاوِلُوا أَنْ تُقَارِنُوا بَيْنَهُمَا.

لا تَنْسَ أَنْ تَتَحَدَّثَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الجَمِيلَةِ.

رِسَالَتِي

- صَمِّمْ نَمُوذَجًا تَكْتُبُ فِيهِ رِسَالَةً لِيُونُسَ، وَعَبِّرْ لَهُ عَنْ إِحْسَاسِكَ تُجَاهَ مَوْقِفِهِ.

لَنْ أَنْسَاهَا

- تَحَدَّثْ عَنْ مُغَامَرَةٍ مُخِيفَةٍ قُمْتَ بِهَا ، وَلَنْ تَسْتَطِيعَ أَنْ تَنْسَاهَا.

نَواتِجُ التَّعَلُّم

G5.2.3.1.1 يحدّد المتعلّم مساهمة الصور والكلمات في توضيح مغزى العمل الأدبي.
G5.3.1.1.1 يدعم المتعلم أفكار نص معلوماتي من خلال الاستدلال بالتفاصيل و الأمثلة و الرسومات و المخططات الواردة في النص.
G5.3.1.1.2 يحدد المتعلم الفكرة المحورية للنص و التفاصيل الرئيسة الداعمة لها، مبينًا مدى التماسك بينها.
G5.3.2.1.1 يفسر المتعلم معاني الكلمات و المصطلحات و العبارات الواردة في نص معلوماتي من خلال معرفته بعلاقات التضاد و الترادف و الاشتراك اللفظي مستخدمًا المعاجم و الرسومات.
G5.3.2.1.2 يحدد المتعلم البناء المستخدم في النص لتقديم الأحداث و الفكر و المفاهيم و المعلومات، مثل: التسلسل الزمني للأحداث و السبب و النتيجة و المقارنة).
G5.5.1.1.1. يستوعب المتعلّم المادة المسموعة (نصًا سرديًا - مقالاً) مؤولاً رسائل المتحدث الشفوية وغير الشفوية وفق أهدافه ووجهة نظره.
G5.5.1.2.1 يتحدث المتعلّم بصوت واضح وأسلوب معبّر لتقديم معلومات عن موضوع، أو فكرة، أو موقف يُظهر فهمه للموضوع .
G5.6.1.1.1. ستخدم المتعلم الكلمات ذات المحيط اللغوي الواحد مراعيًا لفروق بين دلالاتها
G5.5.1.2. 2 يُقدّم المتعلّم شفويًا ملخصًا لقصة قرأها.
G5.6.1.2.5 ستخدم المتعلم الكلمات الجديدة في سياقات تفسر معناها.
G5.6.1.1.2 يحدد المتعلم علاقات التضاد و الترادف بين الكلمات

أ ب المُفْرَداتُ والتَّراكيبُ

- اقْرَأْ كُلَّ جُمْلَةٍ، وَفكِّرْ في مَعْنى الكَلِمَةِ المُظَلَّلَةِ بالأَصْفَرِ.
- اخْتَرْ كَلِمَةً، وَضَعْها في جُمْلَةٍ مِنْ عِنْدِكَ، أَوْ مَثِّلْها.

1 تَنْبُعُ (فِعْلٌ)

تَنْبُعُ الجَدَاوِلُ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ.

2 تَحْدُثُ طَفْرَةٌ (تَرْكِيبٌ)

تَطْويرُ الوَسَائِلِ الإِنْتَاجِيَةِ يُحْدِثُ طَفْرَةً فِي الاقْتِصَادِ.

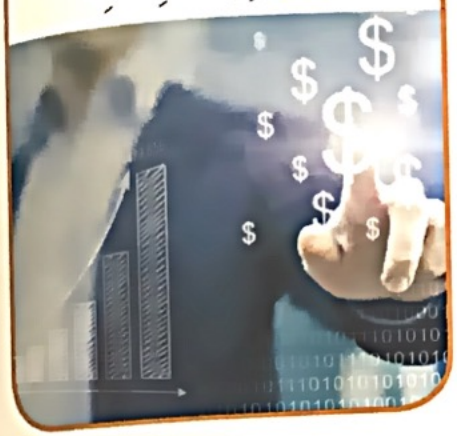

3 تَعْنِيفٌ (اسْمٌ)

تَعْنِيفُ الأَطْفَالِ لَيْسَ أَمْرًا صِحِّيًّا.

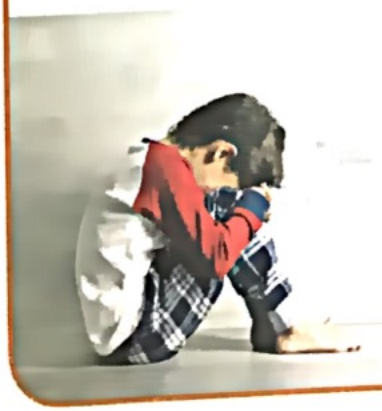

4 إِحْرَاجٌ (اسْمٌ)

الكَسَلُ يَتَسَبَّبُ فِي إِحْرَاجِ صَاحِبِهِ يَوْمَ الامْتِحَانِ.

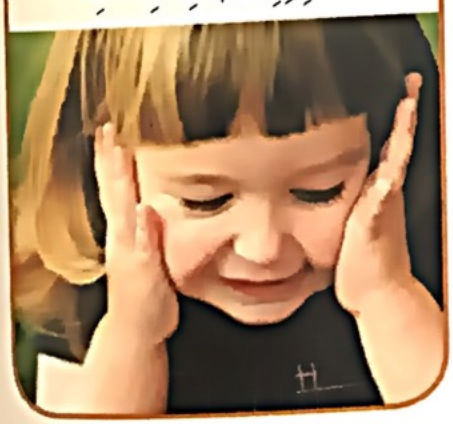

نَوْعُ النَّصِّ:

نَصٌّ مَعْلوماتِيٌّ: يُقَدِّمُ حَقائِقَ وَمَعْلوماتٍ عَنْ مَوْضوعٍ مُعَيَّنٍ.

نُقْطَةُ التَّرْكيزِ:

العَناوينُ الفَرعيةُ

5 **المُعيقَاتُ (اسْمٌ)**

أَعْمالُ الطَّرِيقِ مِنْ **مُعيقَاتِ** حَرَكَةِ السَّيْرِ.

6 **انْطِوَائِيًّا (اسْمٌ)**

ابْنُ عَمِّي **انْطِوَائِيٌّ**؛ لاَ يُجَالِسُ أَحَدًا.

7 **تَتَوَانَى (فِعْلٌ)**

لاَ **تَتَوَانَى** أُخْتِي فِي مُسَاعَدَةِ أُمِّي.

8 **النَّقْدُ الهَدَّامُ (تَرْكِيبٌ)**

النَّقْدُ الهَدَّامُ مِنْ مُعيقاتِ التَّقَدُّمِ وَالنَّجاحِ.

9 **التَّدْرِيجُ (اسْمٌ)**

يَذُوبُ الثَّلجُ **بِالتَّدرِيجِ** بَعْدَ انْقِضَاءِ فَصْلِ الشِّتَاءِ.

10 **المَصَافُّ (اسْمٌ)**

يَحْرِزُ أَخِي **المَصَافَّ** العُلْيَا فِي الفَصلِ.

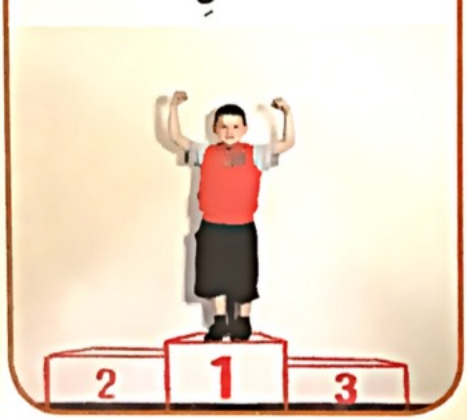

الانْتِصارُ عَلى الخَجَلِ

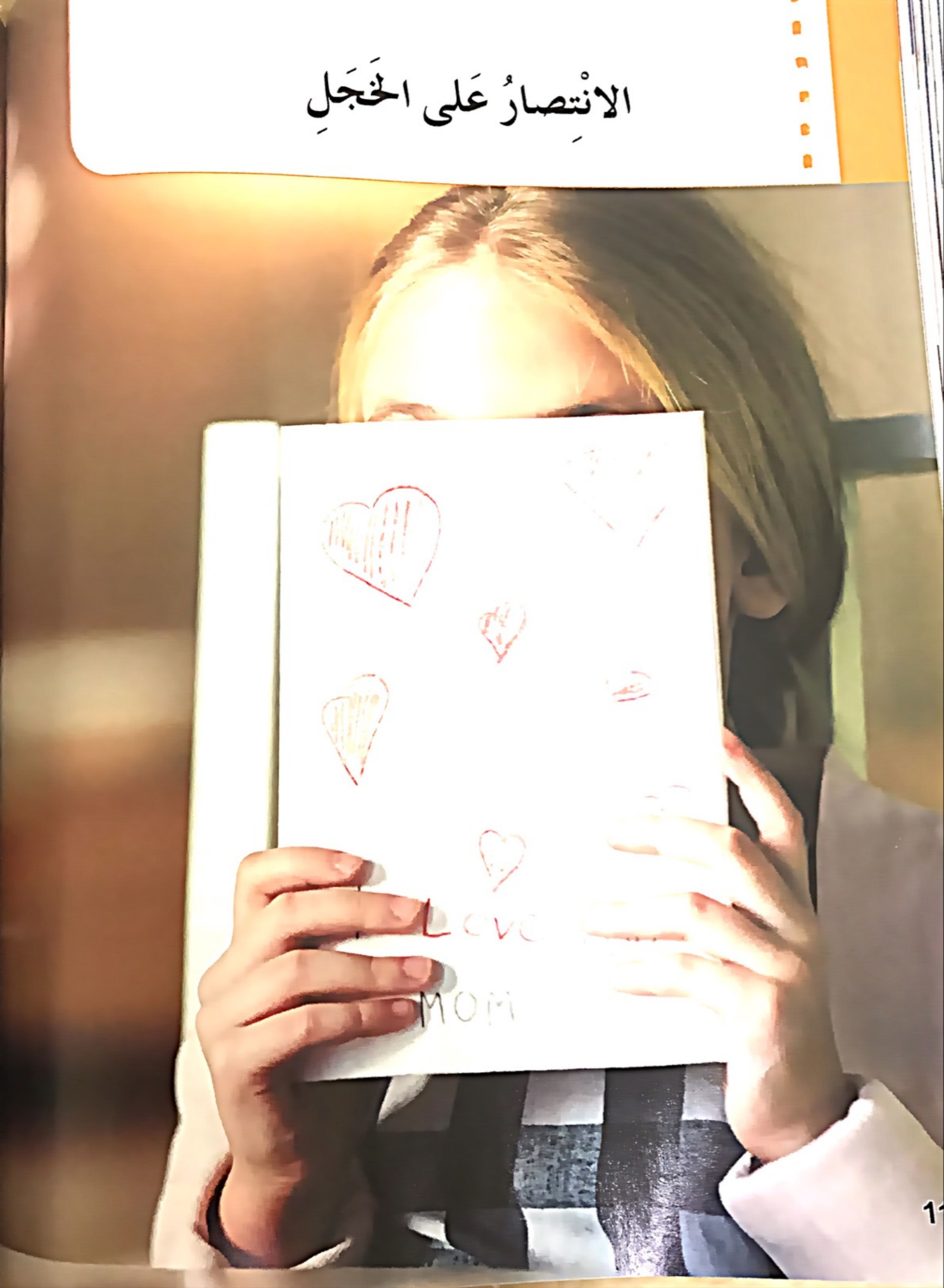

يُعَدُّ الخَجَلُ أَمْرًا غَيْرَ عادِيٍّ إِذا كانَ مِنْ مُعيقاتِ التَّعَلُّمِ، كَالخَجَلِ مِنَ النّاسِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الأُمورِ الَّتي تُسَبِّبُ الإِزْعاجَ لِبَعْضِ الأَشْخاصِ وَخاصَّةً إِذا زادَ عَنْ حَدِّهِ الطَّبيعِيِّ، فَالخَجَلُ مِنَ الأُمورِ المَطْلوبَةِ أَحْيانًا، لكِنَّهُ عِنْدَما يُصْبِحُ مُشْكِلَةً أَوْ حالَةً مَرَضِيَّةً فَإِنَّهُ يَحْتاجُ إِلى عِلاجٍ. وَيُعَدُّ الخَجَلُ مِنَ المَشاكِلِ البَسيطَةِ الَّتي يُمْكِنُ عِلاجُها بِعِدَّةِ طَرائِقَ مُتَنَوِّعَةٍ، وَغَيْرِ دَوائِيَّةٍ، وَإِنَّما تَحْتاجُ فَقَطْ إِلى عِلاجٍ نَفْسِيٍّ؛ فَالخَجولُ يَرْتَبِكُ في حَديثِهِ عِنْدَما يُريدُ التَّحَدُّثَ؛ لِذلِكَ يَبْدو قَليلَ الحَديثِ أَمامَ النّاسِ، وَقَدْ يَحْصُلُ هذا لِبَعْضِ المُتَعَلِّمينَ أَمامَ زُمَلائِهِمْ في الفَصْلِ.

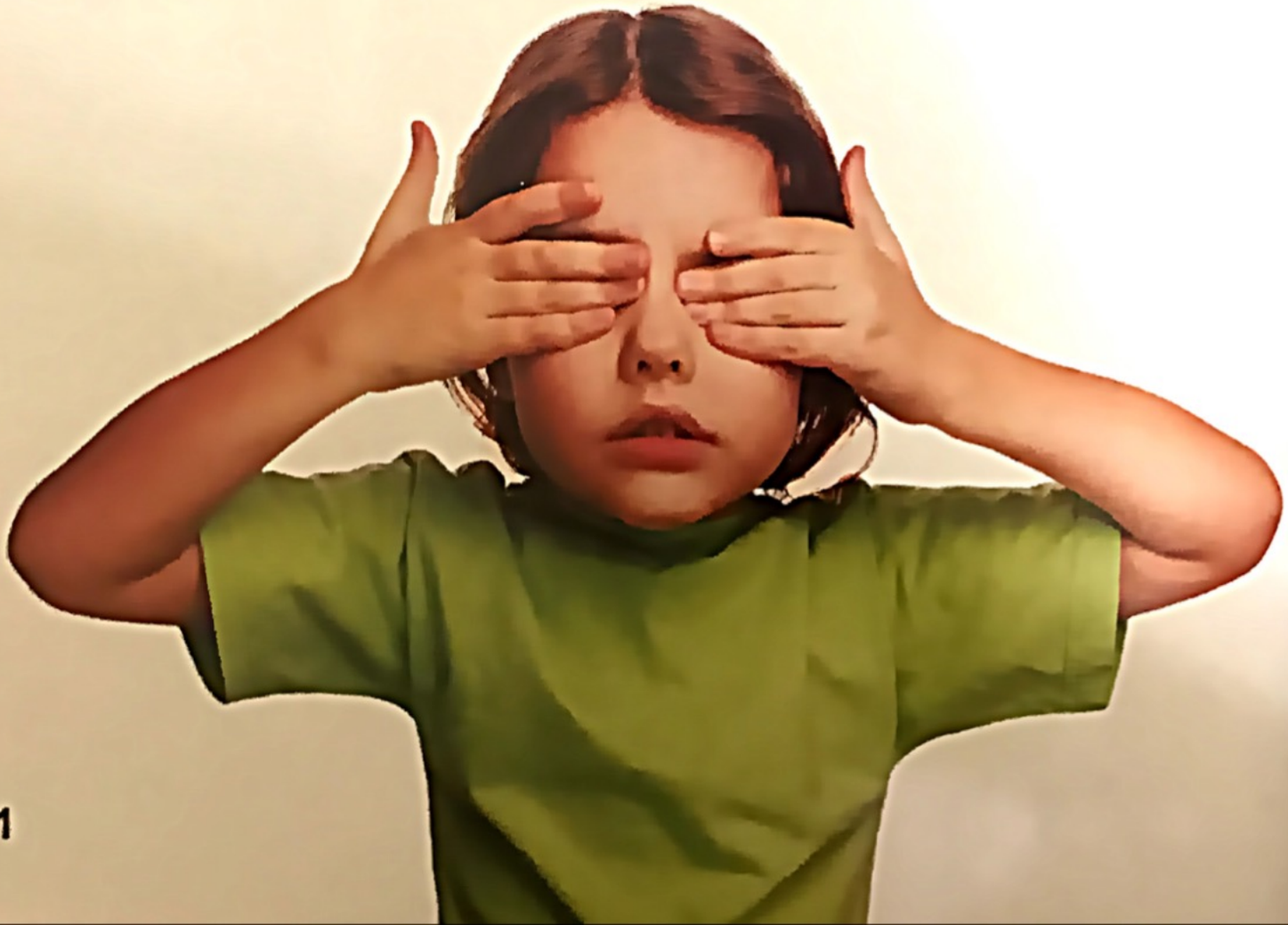

لِماذا يَشْعُرُ بَعْضُ النّاسِ بِالخَجَلِ؟

الشُّعورُ بِالخَجَلِ قَدْ يَعودُ لِأُمورٍ عِدَّةٍ، مِنْها:

- عَدَمُ الثِّقَةِ بِالنَّفْسِ؛ فَهِيَ مِنْ أَكْثَرِ الأُمورِ الَّتي تُسَبِّبُ الخَجَلَ أَثْناءَ التَّحَدُّثِ، فَفي هذِهِ الحالَةِ لا يَجْرُؤُ الخَجولُ عَلى الحَديثِ؛ لِأَنَّهُ يَتَوَقَّعُ أَنَّ ما يَقولُهُ خَطَأٌ، وَأَنَّ مَنْ حَوْلَهُ قَدْ يَسْتَهْزِؤونَ بِهِ.
- المُرورُ بِتَجْرِبَةٍ قاسِيَةٍ عَزَّزَتْ لَدَيْهِ شُعورَ الخَوْفِ مِنَ الإِقْبالِ عَلى الحَديثِ أَمامَ النّاسِ، كَأَنْ يَكونُ قَدْ تَعَرَّضَ لِلْإِحْراجِ في إِحْدى المَرّاتِ أَمامَ جَمْعٍ مِنَ النّاسِ.
- طَريقَةُ التَّرْبِيَةِ غَيْرُ الصَّحيحَةِ؛ فَفي كَثيرٍ مِنَ الأَحْيانِ يَقومُ الآباءُ بِتَعْنيفِ أَطْفالِهِمْ أَمامَ النّاسِ، وَعَدَمِ السَّماحِ لَهُمْ بِالتَّعْبيرِ عَمّا يَجولُ في رَأْسِهِمْ؛ مِمّا يَجْعَلُهُمْ يَتَرَدَّدونَ في الحَديثِ أَمامَ النّاسِ.
- التَّحَدُّثُ بِطَريقَةٍ سَلْبِيَّةٍ مَعَ النَّفْسِ؛ حَيْثُ إِنَّ هذا يَشْحَنُها بِعَدَمِ الثِّقَةِ، وَيَزيدُ الابْتِعادَ وَالعُزْلَةَ عَنِ النّاسِ.

سُبُلُ التَّخلُّص مِنَ الخَجَلِ:

هُناكَ سُبُلٌ مُتعَدِّدَةٌ للتَّخلُّص مِنَ الخَجَلِ، أَهَمُّها:

1. تَحْديدُ سَبَبِ المُشْكِلَةِ؛ إِذْ يُعَدُّ هذا التَّحْديدُ الخُطْوَةَ الأولى وَالأساسيَّةَ في عِلاجِ مُشْكِلَةِ الخَجَلِ، وَذلِكَ مِنْ أَجْلِ الانْطِلاقِ مُباشَرَةً إِلى الحَلِّ بَدَلًا مِنْ تَجْرِبَةِ جَميعِ الحُلولِ.

2. تَوْعِيَةُ الذّاتِ وَتَزْويدُها بِالمَعْلوماتِ؛ فَعِنْدَما تَكونُ لَدَيْكَ مَعْلوماتٌ تَزْدادُ ثِقَتُكَ بِنَفْسِكَ مِمّا يَجْعَلُكَ لا تَتَوانى وَلا تَتَرَدَّدُ في الدُّخولِ بِأَيِّ حِوارٍ أَوْنِقاشٍ.

3. الحَديثُ مَعَ النَّفْسِ حَديثًا إِيجابِيًّا؛ فَالقُوَّةُ تَنْبُعُ مِنْ عَقْلِكَ الباطِنِ وَمِنْ داخِلِكَ، وَعِنْدَما تُقْنِعُ نَفْسَكَ؛ أَنَّ مُشْكِلَةَ الخَجَلِ قَدِ اخْتَفَتْ، وَبِأَنَّكَ قادِرٌ عَلى التَّحَدُّثِ بِطَريقَةٍ سَهْلَةٍ وَسَلِسَةٍ سَتَنْطَلِقُ في الحَديثِ.

4. مُحاوَلَةُ تَوَقُّعِ أَسْوَأِ ما قَدْ يَحْدُثُ لَكَ في حالِ تَحَدَّثْتَ بِما يَجولُ في خاطِرِكَ، وَأَنْ تَتَقَبَّلَهُ وَتَتَعَوَّدَ عَلَيْهِ، عِنْدَها سَتَجِدُ أَنَّ الوَضْعَ أَصْبَحَ أَسْهَلَ كَثيرًا.

5. تَجْرِبَةُ التَّحَدُّثِ في البِدايَةِ أَمامَ مَجْموعَةٍ صَغيرَةٍ مِنَ النّاسِ، وَيُفَضَّلُ أَنْ يَكونوا مِمَّنْ تَعْرِفُهُمْ، ثُمَّ وَسِّعِ الدّائِرَةَ بِالتَّدْريجِ.

6. التَّخلُّصُ مِنْ وَهْمِ إرْضاءِ النّاسِ جَميعِهِمْ؛ فَهذا الأَمْرُ صَعْبٌ، وَيَجْعَلُكَ تَتراجَعُ، كَما يَجِبُ أَنْ تُقْدِمَ عَلى الحَديثِ دونَ تَخَوُّفٍ مِنْ رَأْيِ الآخَرينَ؛ فَكَثيرٌ مِنَ النّاسِ تَعَوَّدَ عَلى مُمارَسَةِ النَّقْدِ الهَدّامِ، فَهذا لا سَبيلَ إِلى إِرْضائِهِ، وَمِنَ الخَطَأِ أَنْ تَجْعَلَهُ سَبَبًا في مَنْعِكَ مِنَ الكَلامِ، وَمُشارَكَةِ الآخَرينَ في حِواراتِهِمْ وَنِقاشِهِمْ.

7. تَرْديدُ فِكْرَةِ أَنَّ هذا الخَجَلَ يَجْعَلُكَ انْطِوائِيًّا وَبِلا عَلاقاتٍ وَوَحيدًا، وَبِالتَّخَلُّصِ مِنْهُ سَتُصْبِحُ شَخْصًا اجْتِماعِيًّا، وَطالِبًا مُتَمَيِّزًا في فَصْلِكَ، وَقَدْ يُؤَدّي بِكَ الانْتِصارُ عَلى الخَجَلِ إِلى إِحْرازِ المَصّافِ الأولى في حَياتِكَ الدِّراسِيَّةِ، وَالعِلْمِيَّةِ وَالعَمَلِيَّةِ.

مِمّا تَقَدَّمَ يَتَّضِحُ لَكَ أَنَّ الخَجَلَ يُمْكِنُ أَنْ يَكونَ أَمْرًا طَبيعِيًّا، فَيَكونُ مَقْبولًا ما لَمْ يَصِلْ إِلى دَرَجَةٍ يَصيرُ فيها مُشْكِلًا، وَوَبالًا عَلى صاحِبِهِ، وَعَلَيْهِ، فَمَتى عَرَفْتَ أَسْبابَهُ، وَتَتَبَّعْتَ خُطُواتِ التَّخَلُّصِ مِنْهُ، فَإِنَّكَ سَتَتَغَلَّبُ عَلَيْهِ، وَسَتَنْتَصِرُ، وَستُحْدِثُ طَفْرَةً نَوْعِيَّةً في حَياتِكَ.

اصْنعْ روابط:

مِنَ النَّصِّ إِلى النَّفْسِ

› اكْتُبْ انْطِباعَكَ عَنْ قِصَّةِ (الخَوْفُ يَأْتي مِنَ الدّاخِلِ)، ثُمَّ صِفْ شُعورَكَ كَما لَوْ كُنْتَ مَكانَ يونُسَ.

مِنَ النَّصِّ إِلى النَّصِّ

› اطْلُبِ المُساعَدَةَ مِنْ أَحَدِ أَقْرِبائِكَ في البَحْثِ عَنْ قِصَّةِ (أَنا وَالظَّلامُ)، ثُمَّ اقْرَأْها، وَقَدِّمْ مُلَخَّصًا لَها.

› بِأَيِّ كِتابٍ تُذَكِّرُكَ قِصَّةُ (الخَوْفُ يَأْتي مِنَ الدّاخِلِ).

مِنَ النَّصِّ إِلى العالَمِ

› اسْتَعِنْ بِأَحَدِ أَفْرادِ عائِلَتِكَ في البَحْثِ عَنْ شَخْصِيّاتٍ عالَمِيَّةٍ كانَتْ تَتَّصِفُ بِالخَوْفِ وَتَغَلَّبَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ اخْتَرْ واحِدَةً مِنْها، وَانْظُرْ كَيْفَ انْتَصَرَتْ عَلى الخَوْفِ.

أَحْوالُ خَبَرِ جُمْلَةِ كانَ وَأَخَواتِها

اعرفْ لُغَتَكَ ... أَحِبَّها

نَواتِجُ التَّعَلُّمِ

G5.6.2.1.2 يتعرف المتعلم جملة (كان) و جملة (إن) بعناصرهما و يوظفهما في جمل من إنشائه

تَعَرَّفْ:

❯ سَبَقَ لَكَ أَنْ تَعَرَّفْتَ أَنَّ كانَ وَأَخَواتِها تَدْخُلُ عَلى الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ، فَتَرْفَعُ المُبْتَدَأَ وَيُسَمّى اسْمَها، وَتَنْصِبُ الخَبَرَ وَيُسَمّى خَبَرَها.

تَأَمَّلْ ما يَأْتي:

المُبْتَدَأُ	الخَبَرُ
الجَوُّ	جَميلٌ
البَحْرُ	هائِجٌ

لاحظ التَّغْييرَ الطّارِئَ

النّاسِخُ	اسْمُهُ	خَبَرُهُ
كانَ	الجَوُّ	جَميلًا
أَصْبَحَ	البَحْرُ	هائِجًا

❯ وَالآنَ، تَعَرَّفْ أَحْوالَ خَبَرِ كانَ وَإِعْرابَهُ.

❯ لِخَبَرِ كانَ وَأَخَواتِها أَحْوالٌ ثَلاثَةٌ:

❯ **الحالَةُ الأولى لِخَبَرِ كانَ وَأَخَواتِها:**

- **الخَبَرُ المُفْرَدُ:** ما لَيْسَ جُمْلَةً وَلا شِبْهَ جُمْلَةٍ، وَالإِفْرادُ هُنا يَعْني أَنْ يَكونَ الخَبَرُ كَلِمَةً واحِدَةً، وَمِنَ المُمْكِنِ أَنْ يَكونَ مُثَنًّى أَوْ جَمْعًا، وَهذا مَعْنى الخَبَرِ المُفْرَدِ.

مِثالٌ: لَيْسَ الكَسولُ **مَحْبوبًا** . لَيْسَ الكَسولانِ **مَحْبوبَيْنِ**. لَيْسَتِ الكَسولاتُ **مَحْبوباتٍ**.

❯ **الحالَةُ الثّانِيَةُ لِخَبَرِ كانَ وَأَخَواتِها:**

- **الخَبَرُ الجُمْلَةُ:** وَيَنْقَسِمُ إِلى (جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ – وَجُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ):

أ– مِثالُ الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ: أَصْبَحَتِ الأَبْراجُ **شُهْرَتُها واسِعَةٌ**.

ب– مِثالُ الجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ: كانَ السّائِحونَ **يُصَوِّرونَ بُرْجَ خَليفَةَ**.

- اقْرَأِ الجُمَلَ الآتِيَةَ، وَتَأَمَّلْ أَنْواعَ خَبَرِ كانَ وَأَخَواتِها:

– كانَ البابُ **مَفْتوحًا** .

– أَصْبَحَ المُتَعَلِّمُ **اجْتِهادُهُ حَسَنٌ**.

– أَمْسى الصّائِمُ **يُفْطِرُ** عَلى تَمَراتٍ.

اعرِفْ لُغَتَكَ ... أَحبَّها

أَحْوالُ خَبَرِ جُمْلَةِ كانَ وَأَخواتِها

تَدَرَّبْ:

❯ حَدِّدْ نَوْعَ الخَبَرِ في الجُمَلِ الآتِيَةِ: (مُفْرَدٌ – جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ – جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ):

– كانَ الإمامُ يَقْرَأُ المُعَوِّذَتَيْنِ في الصَّلاةِ: .....

– كانَ الطِّفْلُ قَميصُهُ نَظيفٌ: .....

– ظَلَّ الضَّبابُ كَثيفًا: .....

❯ مَيِّزْ خَبَرَ كانَ في الجُمَلِ الآتِيَةِ، وَضَعْهُ في المَكانِ المُناسِبِ:

فِعْلُ الأَمْرِ	خَبَرُ كانَ	نَوْعُهُ	
		مُفْرَدٌ	جُمْلَةٌ
كانَ النَّخيلُ تَمْرُهُ ناضِجٌ.			
كانَ الفَلاحُ يَجْني تَمْرًا.			
كانَ الإبْريقُ طينًا.			
كانَ الأُسْتاذُ يَشْرَحُ الدَّرْسَ.			
كانَتْ كُتُبي مُرَتَّبَةً.			

❯ أَدْخِلِ النَّواسِخَ الآتِيَةَ عَلى الجُمَلِ الآتِيَةِ، وَأَعِدْ كِتابَتَها مَعَ إِجْراءِ ما يَلْزَمُ مِنْ تَغْييرٍ في الخَبَرِ:

(كانَ – أَصْبَحَ – صارَ – لَيْسَ)

– المَطَرُ غَزيرٌ. – .....

– السّاهِرُ مُتْعَبٌ. – .....

– الجَوُّ جَميلٌ. – .....

– القِطُّ كَسولٌ. – .....

تَعَرَّفْ أَكْثَرَ:

❯ لَقَدْ تَقَدَّمَتْ حالَتانِ مِنْ أَحوالِ (خَبَرِ كانَ وَأَخواتِها) فَلْنُرَكِّزِ الآنَ عَلى خَبَرِ كانَ: (شِبْهِ الجُمْلَةِ):

❯ **الحالَةُ الثّالِثَةُ لِخَبَرِ كانَ وَأَخواتِها:**

- **الخَبَرُ شِبْهُ الجُمْلَةِ، وَيَكونُ جارًّا وَمَجرورًا أَوْ ظَرْفًا:**

مِثالٌ: أَصْبَحَ الأَمْرُ في يَدِ المُديرِ.

في يَدِ: شِبْهُ جُمْلَةٍ جارٌّ وَمَجْرورٌ خَبَرُ أَصْبَحَ.

– أَمْسَتِ الأَسْماكُ في الشِّباكِ.

– كانَ الماءُ في الكوبِ.

الحالَةُ الثّانِيَةُ لِخَبَرِ كانَ وَأَخواتِها:

- **خَبَرُ كانَ ظَرْفًا:**

مِثالٌ: كانَ أَحْمَدُ عِنْدَ المُعَلِّمِ.

– أَحْمَدُ: اسْمُ كانَ مَرْفوعٌ .

– عِنْدَ: ظَرْفُ مَكانٍ مَنْصوبٌ، وَهُوَ مُضافٌ.

– المُعَلِّمِ: مُضافٌ إِلَيْهِ مَجْرورٌ. وَشِبْهُ الجُمْلَةِ الظَّرْفِيَّةِ خَبَرُ كانَ.

– عِنْدَ المُعَلِّمِ: شِبْهُ جُمْلَةٍ، ظَرْفٌ وَمُضافٌ إِلَيْهِ خَبَرُ أَصْبَحَ.

– أَصْبَحَ العُصْفورُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ.

– كانَ الحارِسُ خَلْفَ البابِ.

فائِدَةٌ

الأَصْلُ في كانَ وَأَخَواتِها أَنْ يَأْتِيَ الاسْمُ بَعْدَها ثُمَّ يَلِيهِ الخَبَرُ، وَيَجوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ الخَبَرُ عَلى الاسْمِ، مِثْلُ قَوْلِه تَعالى: "وَكانَ حَقًّا عَلَينا نَصْرُ المُؤْمِنينَ". وَمِثْلُ قَوْلِنا: "لَيْسَ سَواءً عالِمٌ وَجَهولٌ" .

اعرفْ لُغتكَ ... أحبَّها

أَحْوالُ خبَرِ جُمْلَة كانَ وَأَخواتِها

تدرّبْ أكْثَرَ:

❯ لاحظْ إعْرابَ الكَلِمَتَيْنِ المُظَلَّلَتينِ بالأَصْفَرِ، وَأَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ مِنْ عِنْدِكَ تُحاكيهِما:

أ- كانَ الكَلامُ صائبًا.

كانَ: فِعْلٌ ماضٍ ناقِصٌ مَبْنِيٌّ عَلى الفَتْحِ.

الكَلامُ: اسْمُ كانَ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ .

صائبًا: خَبَرُ كانَ مَنْصوبٌ وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ .

ب- صارَ العامِلُ يَشْتَغِلُ بِجِدٍّ .

صارَ: فِعْلٌ ماضٍ ناقِصٌ مَبْنِيٌّ عَلى الفَتْحِ.

العامِلُ: اسْمُ صارَ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ .

يَشْتَغِلُ: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ، وَالفاعِلُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْديرُهُ هُوَ . وَالجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ في مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ صارَ.

بِجِدٍّ: جارٌّ وَمَجْرورٌ .

❯ أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ بِخَبَرٍ يُناسِبُ المَطْلوبَ:

- أَصْبَحَ الشّارِعُ ..... (خَبَرٌ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ)
- ظَلَّتِ الرِّياضَةُ ..... (خَبَرٌ مُفْرَدٌ)
- أَمْسَتِ الأَشْجارُ ..... (خَبَرٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ)
- صارَ الحاسوبُ ..... (خَبَرٌ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ)

❯ قَدِّمْ جُمَلًا مِنَ اخْتِيارِكَ تَشْتَمِلُ إِحْداها عَلى خَبَرِ كانَ أَوْ إِحْدى أَخَواتِها: جاءَ مُفْرَدًا، وَأُخْرى عَلى خَبَرِ جُمْلَةٍ، وَالأَخيرَةِ عَلى خَبَرٍ جاءَ شِبْهَ جُمْلَةٍ.

❯ اجْعَلْ كانَ أَوْ إِحْدى أَخَواتِها في جُمَلٍ مُفيدَةٍ؛ وَاسْتَوْفِ أَنْواعَ الخَبَرِ: (المُفْرَدِ- الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ- الجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ- شِبْهِ الجُمْلَةِ)

نَواتِجُ التَّعَلُّمِ

G5.4.1.1.1 يبحث المتعلّم عن معلومات من عدة مصادر: المقابلات، الشبكة المعلوماتية والمعاجم والموسوعات، ويوثق المعلومات الأساسية.
G5.4.2.1.1 يختار المتعلّم نقطة للكتابة وبنية تنظيمية ووجهة نظر محددة معتمدًا على الغرض والمتلقي وطول النص.
G5.4.2.1.2 يكتب نصوصًا بفقرات متعددة يؤسس فيها فكرة مركزية وأفكارًا مهمة، ويضعها في سياق منطقي، مستخدمًا أدوات الربط، ويختم النص بفقرة ختامية.
G5.6.3.1.3 يستخدم المتعلّم علامات الترقيم علامة الاستفهام، النقطة، علامة التعجب، الفاصلة، النقطتان الرأسيتان، القوسان، علامتا التنصيص «(استخدامًا صحيحًا).
G5.4.2.1.3يستخدم المتعلّم بنى واضحة ومختارة للكتابة بحسب الموضوع والغرض والسبب والنتيجة والمقارنة والمقابلة. مستخدمًا أدوات الربط وعلامات الترقيم، ونظام التفقير.
G5.4.2.1.4 يراجع المتعلّم مسودات متعددة لما يكتب ويعيد تحريرها بخط واضح ومرتب مستخدمًا مقياسًا للكتابة.
G5.4.2.3.2 يوظف الحاسوب و الشبكة المعلوماتية عند تحرير كتاباته و مراجعتها، لتجويد العمل.
G5.4.2.3.3 ينشر ما يكتبه عبر الوسائط المتاحة.

الكتابَةُ : كتابَةُ نَصٍّ إقْناعيٍّ

نُقْطَةُ التَّرْكيزِ: الأدِلَّةُ و البَراهينُ

كتابَةُ نَصٍّ إقْناعيٍّ: النَّصُّ الإقْناعيُّ هُوَ نَصٌّ يُحاوِلُ فيهِ الكاتِبُ أَنْ يُقْنِعَ القارِئَ بِوِجْهَةِ نَظَرٍ مُعَيَّنَةٍ حَوْلَ مَوْضُوعٍ مُحَدَّدٍ، وَلِذلِكَ فَإِنَّ الكاتِبَ يَحتاجُ أَنْ يُقَدِّمَ لِلْقارِئِ أَدِلَّةً قَوِيَّةً وَحُجَجًا قادِرَةً عَلى أَنْ تَجْعَلَ القارِئَ يَتَبَنَّى وِجْهَةَ النَّظَرِ التي يُدافِعُ عَنْهَا. فَكَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ تَكْتُبَ نَصًّا إقْناعِيًّا؟

النَّصُّ الإقْناعِيُّ قَدْ يَحْتاجُ أَحْيانًا إِلَى بَحْثٍ وَقِراءَةٍ، واسْتِعانَةٍ بِنَتائِجِ الدِّراساتِ العِلْمِيَّةِ حتَّى تَكونَ هذِهِ النَّتائِجُ داعِمَةً لِوِجْهَةِ نَظَرِ الكاتِبِ، وتُقَوِّي أَدِلَّتَهُ؛ فَمَثَلاً إذا أَرَدْتَ أَنْ تَكْتُبَ مَقالًا عَن «أَضْرارِ التَّدْخينِ» لِتُقْنِعَ القُرَّاءَ بِأَنَّ التَّدْخينَ لَهُ أَضْرارٌ كَثيرَةٌ عَلى الصِّحَّةِ، فَإِنَّكَ سَتَحْتاجُ إِلى أَرْقامٍ وَإِحْصاءاتٍ تُوَضِّحُ مَثَلاً نِسْبَةَ الإِصابَةِ بِسَرَطانِ الرِّئَةِ بِسَبَبِ التَّدْخينِ، وهَذا أَمْرٌ لا يُمْكِنُ أَنْ تَكْتُبَهُ مِن تِلْقاءِ نَفْسِكَ، بَلْ عَلَيْكَ أَنْ تَبْحَثَ وَتَقْرَأَ حَتّى تَجِدَ المَعْلومَةَ الصَّحيحَةَ مِنَ المَصْدَرِ العِلْمِيِّ المَوْثوقِ بِهِ.

– وَبَعْضُ الأَدِلَّةِ قَدْ تَعْتَمِدُ عَلى ذَكاءِ الكاتِبِ، وَقُدْرَتِهِ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ القارِئَ يَرَى الأُمورَ مِنْ مَنْظورِهِ الشَّخْصِي. وَمَهْمَا يَكُنْ فَإِنَّ كِتابَةَ مَقالٍ إقْناعِيٍّ يَحْتاجُ إِلى تَفْكيرٍ، وبَحْثٍ، وتَنْظيمٍ، واسْتِخْدامٍ ذَكِيٍّ لِلُّغَةِ.

– وَمِنْ أَهَمِّ الطَّرائِقِ الَّتي تَجْعَلُكَ مُقْنِعًا، أَنْ تُفَكِّرَ بِوِجْهَةِ النَّظَرِ الأُخْرى وَتُحاوِلْ أَنْ تَكْتُبَ عَنْ نُقْطَةِ الضَّعْفِ فيها، أَوْ أَنْ تَسْتَخْدِمَهَا لِصالِحِ إقْناعِ القارِئِ.

انْظُرْ كَيْفَ خَطَّطَ حُسامٌ لِكِتابَةِ نَصِّهِ الإِقْناعِيِّ الَّذي يُحاوِلُ فيهِ أَنْ يُقْنِعَ مُعَلِّمَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بِأَهَمِّيَّةِ إِنْشاءِ نادي المَسْرَحِ في المَدْرَسَةِ.

(التَّفْكيرُ في عُنْوانٍ قَوِيٍّ وَجاذِب)

الفِقْرَةُ الأولى:

المُقَدِّمَةُ

- عِبارَةٌ تَجْذِبُ المُتَلَقّي (مَنِ المُتَلَقّي هُنا؟) مُعَلِّمُو اللُّغَةِ العَرَبِيَة. كَيْفَ أُفَكِّرُ بِطَرِيقَةٍ تَجْذِبُهُمْ؟ تَحَسُّنُ مُسْتَوى الطُّلّابِ في اللُّغَةِ العَرَبِيَّة.
- الجُمْلَةُ الَّتي تُعَبِّرُ عَنْ وِجْهَةِ نَظَري: نادي المَسْرَحِ يُساعِدُ في تَحْسينِ مُسْتَوى اللُّغَة

- الفِقْرَةُ الثّانِيَةُ
- السَّبَبُ الأَوَّلُ:
تَحْسينُ الطَّلاقَةِ اللُّغَوِيَّةِ عِنْدَ الطُّلّابِ،

- إِغْناءُ المُعْجَم.
- فَهْمُ اللُّغَةِ المَجازِيَة.
- فَهْمُ التَّعابيرِ الشّائِعَة.
- الغَوْصُ في اللُّغَةِ وَحِفْظِ النُّصُوص.

- الفِقْرَةُ الثّالِثَةُ
- السَّبَبُ الثّاني:
الرَّبْطُ بَيْنَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَقَضاءُ وَقْتٍ مُمْتِعٍ

- المُشارَكَةُ بِرُوحِ الفَرِيق.
- اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ في جَوٍّ مُمْتِع.
- اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ بِحُرِّيَّةٍ وَمَرَح.

- الفِقْرَةُ االرّابِعَةُ
- السَّبَبُ الثّالِثُ:
لَيْسَتْ مَضْيَعَةً لِلْوَقْتِ وَلَا لِلْمالِ وَالجُهْدِ

- في وَقْتِ الفَراغ.
- الحُصولُ عَلى رَاع.
- اسْتِثْمارُ وَقْتِ فَراغِ الطُّلّابِ في شَيْءٍ جَيِّدٍ وَمُحَبَّب.

- الفِقْرَةُ الخامِسَةُ
- الخاتِمَةُ
- إِعادَةُ الفِكْرَة
- تَلْخيصُ الأَسْبابِ بِتَرْكيز
- الدَّعْوَةُ لاتِّخاذِ مَوْقِفٍ وَتَبَنّي الفِكْرَة.

الكِتابَةُ : كِتابَةُ نَصٍّ إِقْناعِيٍّ

هذا ما كَتَبَهُ حُسامٌ بَعْدَ أَنْ انْتَهى مِنْ مُخَطَّطِه، وَقَرَأَ وَبَحَثَ في المَوْضُوعِ:

المَسْرَحُ المَدْرَسِيُّ طَرِيقُنا لإِتْقانِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

هَلْ تُريدونَ أَنْ يَتَحَسَّنَ مُسْتَوى الطَّلَبَةِ في اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَأَنْ يَسْتَمْتِعُوا في الوَقْتِ نَفْسِهِ؟ هَلْ تُريدونَ أَنْ يُحِبَّ الطَّلَبَةُ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ وَيَحْفَظُوا نُصُوصًا جَمِيلَةً، وَيُعَبِّرُوا عَنْهَا أَجْمَلَ تَعْبِيرٍ؟ إِنَّ هَذا الأَمْرَ سَهْلٌ وَمُمْكِنٌ، بَلْ إِنَّهُ سَيُحَقِّقُ السَّعَادَةَ لِلطُّلابِ، وَالرِّضا لِلْمُعَلِّمينَ وَأَوْلِيَاءِ الأُمُورِ. أنا أَدْعُوكُمْ إِلَى إِنْشاءِ نادي المَسْرَحِ في المَدْرَسَةِ. هَذا النّادي هُوَ الَّذي سَيَكونُ البَوّابَةَ إِلى إِتْقانِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَحُبِّها. وَالأَسْبابُ كَثيرَةٌ جِدًّا، لَكِنّي سأَقْتَصِرُ عَلى ثَلاثَةٍ مِنْها.

فَأَوَّلُ هذه الأَسْبابِ مَا أَثْبَتَتْهُ الدِّراساتُ وَالبُحُوثُ العِلْمِيَّةُ مِنْ أَنَّ الأَداءَ المَسْرَحِيَّ يُحَسِّنُ مِنَ الطَّلاقَةِ الشَّفَوِيَّةِ لَدى الطُّلّابِ، وَيَزِيدُ ثَرْوَتَهُمْ اللُّغَوِيَّةَ، وَيُقَرِّبُهُم مِنْ رُوحِ اللُّغَةِ ؛ فالطّالِبُ لَنْ يَحْفَظَ النَّصَّ الَّذي سَيُؤَدِّيهِ فَقَطْ، بَلْ هُوَ سَيَتَدَرَّبُ عَلى كَيْفِيَةِ أَدائِهِ أَداءً صَحيحًا مُعَبِّرًا، وَسَيَتَذَوَّقُ كُلَّ كَلِمَةٍ وَكُلَّ جُمْلَةٍ، وَسَيُعَبِّرُ عَنِ الحُزْنِ أَوِ الفَرَحِ الكامِنِ فيهَا، وَهُوَ حِينَ يَفْعَلُ ذلِكَ يَغُوصُ في أَسْرارِها، وَيَكْتَشِفُها مِن دُونِ وَسِيطٍ وَلَا تَعْليماتٍ وَقَوانينَ.

وَالسَّبَبُ الثّاني أَنَّ المَسْرَحَ مِنْ أَكْثَرِ الأَنْشِطَةِ الَّتي تُرَبّي عَلى التَّعاوُنِ وَالمُشارَكَةِ وَالعَمَلِ بِرُوحِ الفَريقِ، كَمَا أَنَّهُ نَشاطٌ مُمْتِعٌ، فَالطُّلّابُ يَقْضُونَ وَقْتًا طَيِّبًا أَثْناءَ التَّدَرُّبِ عَلى أَداءِ أَدْوارِهِمْ، وَقَدْ يَضْحَكُونَ، وَيَتَشارَكونَ أَفْكارَهُمْ، وَهَذا أَمْرٌ جَيِّدٌ؛ لِأَنَّهُ يَرْبِطُ بَيْنَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَقَضاءِ وَقْتٍ مُمْتِعٍ وَمُفيدٍ، مِمَّا يَجْعَلُ الطُّلّابَ يَرْبِطُونَ بَيْنَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَالأُمُورِ الجَيِّدَةِ في حَياتِهِمْ، فَيُقْبِلونَ عَلَيْها، وَيُحِبُّونَها، وَهَذا سَيَجْعَلُهُمْ يُحِبُّونَ تَعَلُّمَها أَيْضًا.

وَقَدْ يَكُونُ السَّبَبُ الثّالِثُ غَريبًا بَعْضَ الشَّيْءِ؛ فَرُبَّمَا يَعْتَرِضُ بَعْضُ النّاسِ عَلى إِنْشاءِ نادي المَسْرَحِ؛ لِأَنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ مَضْيَعَةٌ لِلْوَقْتِ وَالمالِ، وَيَقولُونَ إِنَّهُ مِنَ الأَفْضَلِ أَنْ يَقْضِيَ الطُّلّابُ أَوْقاتَهُمْ في أُمُورٍ مُفيدَةٍ، كالدِّراسَةِ، والمَشارِيعِ العِلْمِيَّةِ، كَما أَنَّهُمْ قَدْ يَتَرَدَّدُونَ بِسَبَبِ التَّكاليفِ الماليَّةِ الَّتي قَدْ يَتَطَلَّبُها التَّدْريبُ وَإِعْدادُ المَسْرَحِ وَالدِّيكُورِ وَالمَلابِسِ، وَلَكِنْ إِذا نَظَرْنا إِلَى الجانِبِ الآخَرِ مِنْ هذِهِ المَسْأَلَةِ فَإِنَّ التَّدَرُّبَ

على الأَداءِ المَسْرَحِيِّ يُشْبِهُ التَّدَرُّبَ عَلَى كُرَةِ القَدَمِ، أَوِ المُوسيقا، أَوْ صِناعَةِ الرُّوبُوتِ، فَالأَمْرُ يَخْضَعُ في النِّهايَةِ لِمَيْولِ الطُّلاّبِ، وَمِنَ الأَفْضَلِ أَنْ يَفْعَلَ الطّالِبُ ما يُحِبُّهُ، وَيَميلُ إِلَيْهِ؛ لأَنَّهُ حينَها سَيَنْجَحُ وَيُنَمّي مَوْهِبَتَهُ، كَما أَنَّنا سَنَتَحَمَّلُ مَسْؤُولِيَّةَ البَحْثِ عَنْ رُعاةٍ لِرِعايَةِ النّادي، وَلا شَكَّ أَنَّنا سَنَسْتَطيعُ أَنْ نُقْنِعَ بَعْضَ الجِهاتِ بِذَلِكَ.

إِنَّ إِتاحَةَ الفُرْصَةِ لِلطُّلاّبِ لإِنْشاءِ نادٍ لِلْمَسْرَحِ في المَدْرَسَةِ سَيَنْعَكِسُ إيجابًا عَلَى الطُّلاّبِ وَعَلى المَدْرَسَةِ، وَسَيَكونُ لَهُ أَثَرُهُ الطَّيِّبُ في جَعْلِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ قَريبَةً مِنْهُمْ، يَحْفَظُونَها، وَيُعَبِّرُونَ بِها عَنِ المَواقِفِ المُضْحِكَةِ، أَوِ المُحْزِنَةِ، أَوِ المُخيفَةِ، وَيَشْعُرُونَ بِهَا جُزْءًا مِنْ حَياتِهِمْ وَأَوْقاتِهِمُ السَّعيدَةِ، وَهَذا سَيَزيدُ مِن ثِقَتِهِمْ بِأَنْفُسِهِمْ، وَبِلُغَتِهِمْ، وَسَيُحَسِّنُ مُسْتَواهُمْ، وَيَجْمَعُ بَيْنَهُمْ في عَمَلٍ مُشْتَرَكٍ جَميلٍ، يَشْعُرُونَ أَنَّهُمْ أَصْحابُهُ، وَأَنَّهُمْ مَسْؤولونَ عَنْهُ. **وَلِذَلِكَ فَإِنّي أَدْعُوكُمْ إِلى دَعْمِ هَذِهِ الفِكْرَةِ، وَمُساعَدَتِنا لِتَنْفيذِها.**

- لاحِظْ كَيْفَ وَضَعَ حُسامٌ في المُقَدِّمَةِ الفِكْرَةَ الَّتي يُريدُ أَنْ يُقْنِعَ بِهَا القارِئَ.
- لاحِظْ أَنَّهُ اسْتَخْدَمَ تَعْبيرَ: «السَّبَبُ الأَوَّلُ»، أَمّا «السَّبَبُ الثّاني»، وَقَدْ يَكُونُ «السَّبَبُ الثّالِثُ» في بِدايَةِ كُلِّ فِقْرَةٍ مِنْ فِقَراتِ المَقالِ التي تَلي المُقَدِّمَةَ، وَهَذا يُرَتِّبُ أَفْكارَهُ، وَالأَدِلَّةَ التي يُقَدِّمُها.
- يُمْكِنُكَ أَنْ تَسْتَخْدِمَ تَعْبيرًا آخَرَ، فَمَثَلًا يُمْكِنُكَ أَنْ تَقولَ: أَوَّلًا، ثانيًا، ثالِثًا، أَو أَهَمُّ الأَسْبابِ التي تَدْعُوني لِتَبَنّي وِجْهَةِ النَّظَرِ هَذِهِ هُوَ....، أَمّا السَّبَبُ الثّاني فَهُوَ.....، وَهُناكَ سَبَبٌ ثالِثٌ أَيْضًا، يَتَمَثَّلُ في.....
- لاحِظْ كَيْفَ خَتَمَ حُسامٌ مَقالَهُ بِخاتِمَةٍ أَعادَ فيها الفِكْرَةَ المِحْوَرِيَّةَ لِمَقالِهِ، وَالأَسْبابَ الَّتي ذَكَرَها بِاخْتِصارٍ شَديدٍ.
- ثُمَّ لاحِظْ كَيْفَ خَتَمَ مَقالَهُ بِالطَّلَبِ مِن القُرَّاءِ أَنْ يَدْعَموا فِكْرَتَهُ، وَيُساعِدوا في تَنْفيذِها.

النَّشيدُ

نَواتِجُ التَعَلُّمِ

G5.1.1.1.1 يقرأ المتعلّم نصوصًا نثرية وشعرية بطلاقة مع مراعاة التعبير عن الانفعالات والمشاعر.

G5.3.2.1.2يحفظ المتعلّم (9) نصوص شعرية تتألف من (7-10) أبيات موضوعاتها تناسب المرحلة مثل: الجمال، البيئة، الطبيعة، العمل، المهن، التراث، القيم... وغيرها.

G5.2.1.1.2 يبين المتعلم المعنى الإجمالي للنص الشعري ، ويحفظه.

G5.2.2.1.1 يفسر المتعلم كلمات النص الشعري، مستنتجًا دلالات المفردات.

G5.2.2.1.2 يحدد المتعلم أنواع الإيقاع اللفظي في النصوص (الجناس و السجع و التكرار الصوتي)

القَمَرُ

ما أَجْمَـلَ القَمَرا ..... في اللَّيْلِ إِنْ ظَهَرا
مُتَبَسِّـمًا حُلْوًا ..... بَيْنَ النُّجومِ سَرى
ما أَجْمَـلَ ..... ما أَجْمَلَ ..... ما أَجْمَلَ القَمَرا

يَنْسـابُ في الجَوِّ ..... بضيائه الحُلْوِ
وَيَظَـلُّ في صَفْوٍ ..... إِنْ غابَ أَوْ حَضَرا

مِنْ سـالِفِ الزَّمَنِ ..... يُعْطي بِلا ثَمَنِ
مِنْ ضَوْئِهِ الحَسَنِ ..... ما كانَ مُبْتَكِرا

قالَتْ لَـهُ نَجْمَةْ ..... يا صاحِبَ الهِمَّةْ
لَنْ تَغْلِبَ الظُّلْمَةْ ..... فَأَجابَها سَنَرى
وَرَمى عَلى الأَرْضِ ..... بِشُعاعِهِ الفضّيّ
وَمَشـى إِلى الرَّوْضِ ..... لِيُصافِحَ الشَّجَرا

مِنْ نورِهِ الهادي ..... الآسِرِ الشّادي
قَدْ أَشْرَقَ الوادي ..... وَبِحُسْنِهِ افْتَخَرا

مُلاحَظَةٌ:
(القَمَرا – ظَهَرا
حَضَرا – الشَّجَرا
– افْتَخَرا) كَلِماتٌ
زِيدَتْ لَها الأَلِفُ
لِلضَّرورَةِ الشِّعْرِيَّةِ.

حرفُ الألف

أَبَهَ: (فِعْلٌ) ج: أ ب هـ

أبَه إليه / أبَه به / أبَه له : فطن له وتنبَّه ، عُني به واهتمَّ له

أبَهَ لِحَرَكَاتِهِ : فَطِنَ بِهَا

هَذَا الأمْرُ لاَيُأْبَهُ لَهُ أَوْ بِهِ : لاَ يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ .

صَرَخَ الطِّفْلُ فَلَمْ يَأْبَهْ إِلَيْهِ أَحَدٌ.

ابتاعَ: (فِعْلٌ) ج: ب ي ع

ابتاعَ، يَبتاعُ ، ابْتَعْ ، ابتياعًا ، فهو مُبْتاع .

اِبْتَاعَ المتَاعَ : اِشْتَرَاهُ .

مَاذَا يُفِيدُكَ مَالُكَ وَأَنْتَ لاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَبْتَاعَ بِهِ لَوَازِمَ العَيْشِ .

اِبْتَاعَ لَهُ البَضَائِعَ : نَابَ عَنْهُ فِي شِرَائِهَا.

ابْتَعْتُ حِذاءً في مَوْسِمِ التَّنْزيلاتِ.

إحْرَاجٌ (اسْمٌ) ج: ح رَ جَ

أحرَجَ يُحرِجُ، إحْراجًا، فهو مُحرِج، والمفعول مُحرَج.

أحرج الشَّخصَ: أوقعه في الحَرَج أي جعله في وضع لا يُحسد عليه.

أَحْرَجَهُ إِلَيْهِ: أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ

يتسبب الخَجَلُ في إحْراجِ صاحِبِهِ عنْدَ تَعْرِيفه بنَفْسِه.

إرباك: (اسْمٌ) ج: رَ بَ كَ

الْإِرْباكُ: الحيرَةُ والاضْطِرابُ

لَمْ يَكُنْ يَقْصِدُ إِرْبَاكَ تَفْكِيرِهِ : إِيقَاعَهُ في الحَيْرَةِ والاضْطِرَابِ

أَرْبَكَني صَوْتُ مِكْبَحِ السَّيَّارَةِ الْمُرْتَفِعُ.

اسْتَهْتَرَ(فِعْلٌ) ج: هـ تَ رَ

مُسْتَهْتِرٌ بِقِيَمِ أَهْلِهِ وَعاداتِهِمْ : غَيْرُ مُبَالٍ

بِهَا ، لاَ يُعْطِيهَا أَدْنَى قِيمَةٍ أَوِ اعْتِبَارٍ .

اسْتَهْتَرَ التِّلْميذُ المُشاغِبُ بِقوانينِ الْمَدْرَسَةِ.

أَناقَةٌ: (اسْمٌ) ج: أَ ن ق

حُسْنٌ مُعْجِبٌ في التَّرْتيبِ وَالتَّنْسيقِ ، أو في المَظْهِرِ وَالتَّعبيرِ.

شابٌّ مَعْروفٌ بِأَناقَتِهِ : يَهْتَمُّ بِهِنْدامِهِ وَجَمالِهِ

يالَهُ مِنْ أَنيقٍ: تَعْبيرٌ يُقالُ إِعْجاباً لِلرَّجُلِ الأَنيقِ أَوِ الْمَرْأَةِ الأَنيقَةِ الْمُهْتَمَّةِ بِحُسْنِ هِنْدامِها.

تَمْتازُ الْمَلِكَةُ بِأَناقَةِ مَلْبَسِها.

اقْتِناءٌ (اسْمٌ) ج: قَ نَ ا

يَسْعَى إِلى اقْتِناءِ الْمَالِ : إِلَى جَمْعِهِ

يَعْمَلُ عَلَى اقْتِناءِ لَوْحاتٍ فَنِّيَّةٍ : عَلَى اخْتِيارِها وَالاحْتِفاظِ بِها ، اتِّخاذِها ضِمْنَ مَجْموعاتٍ ثَمينَةٍ

اقْتَنَى التَّاجِرُ ثَرْوَةً هَائِلَةً : جَمَعَها ، اتَخذَها لِنَفْسِهِ.

يَقْتَنِي الثَّرِيُّ الذَّهَبَ وَالفِضَّةَ.

يَقْتَنِي تُحَفاً أَثَرِيَّةً : يَجْمَعُها وَيَخْتارُها لِلاحْتِفاظِ بِها.

اقْتَنَيْتُ كُتُبًا نَفيسَةً مِنْ مَعْرِضِ الْكِتابِ.

انتَقَمَ: (فِعْلٌ) ج: نَ قَ مَ

انتقمَ مِنْهُ: عاقَبَهُ، وَثَأَرَ مِنْهُ.

قَرَّرَ أَنْ يَنْتَقِمَ مِنْهُ : أَنْ يَأْخُذَ بِثَأْرِهِ ، أَنْ يُعاقِبَهُ على ما بَدَرَ مِنْهُ .

انْتَقَمَ المُجْتَمَعُ مَنَ اللِّصِّ.

انسَلَّ: (فِعْلٌ) ج: سَ لَ لَ

انسلَّ ينسلّ ، انْسَلِلْ / انْسَلَّ ، انسلالاً ، فهو مُنسَلّ

انْسَلَّ مِنَ المكانِ : خَرَجَ مِنْهُ خُفْيَةً.

انسلَّ الشَّخصُ : خرج في خفية دون

أن يُعلم به .

انْسَلَّ السَّيْفُ مِنْ غِمْده : خَرَجَ. سَلَلْتُ السَّيْفَ مِنَ الغِمْدِ فانْسَلَّ .

انسلّ اللصُّ مِنْ وَسَطِ الزّحامِ .

انهَمَرَ: (فعْلٌ) ج: هـ م ر

انْهَمَرَ يَنْهَمِرُ ، انهمارًا ، فهو مُنهمِرٌ

انْهَمَرَ الماءُ : هَمَرَ ، سالَ بِقُوَّةٍ ، انْصَبَّ ، انْسَكَبَ ،

انْهَمرَ البِنَاءُ : انْهَدَمَ ، تَهَدَّمَ

انْهَمَرَتِ الشَّجَرَةُ : تَنَاثَرَتْ أوْرَاقُهَا عِنْدَ الخَبَطِ.

انْهَمَرَ بِالكَلامِ : تَدَفَّقَ ، اِسْتَرْسَلَ

انْهَمَرَتْ دُموعُ الْأُمِّ فَرَحًا.

انْطِوَائِيٌّ (اسْمٌ) ج: ط و ي

اسم منسوب إلى انطِواء، وهو:

مَنْ يُغَلِّب شعوره الذَّاتيّ ويعزل نفسه عن الآخرين رجلٌ انطوائيّ.

أرى ابنَ جارتِنا انطِوائِياً، لاَ يُجالِسُ أحَدا.

التَدْرِيجُ(اسْمٌ) ج: د ر ج

تدريج: مصدر درَّجَ.

بالتَّدريج: على مراحل، خطوة فخطوة، درجةً درجة

وَصَلَ إِلَى مُبْتَغَاهُ بِالتَّدْرِيجِ.

المَصَافُّ(اسْمٌ) ج: ص ا ف

مواضِعُ الصُّفوفِ، مصافُّ الجيشِ.

مَصَافُّ: جمع مَصَفٍّ

– رُتَب ومنازل: – رُفِع إلى مصافِّ الوزراء، – ارتقتِ الصِّينُ إلى مَصَافّ الدُّول المتقدِّمة.

يحرز أخي المصَافَّ العُليا في المدْرَسة.

المُعيقَاتُ (اسْمٌ) ج: ع و ق

جمع مؤنث سالم، ومفرد مذكره معيق وهو: اسم مفعول من عاقَ، وفاعل مِن أَعَاقَ يعيق فهو مُعِيقٌ عَنِ العَمَلِ بمعنى: مَانِعٌ لَهُ، ومُثَبِّطٌ.

النَّقْدُ الهَدّامُ (تَرْكِيبٌ) ج: ن ق د

نقَد الشّيءَ: بيَّن حسنَه ورديئة، أظهر عيوبه ومحاسنه؛ لكنه إذا كَان بهدَف إصلاحه كان بِنَاءً، وإذا كان بهدفِ هَدْمه كان هَدَّاما.

النَّقْدُ الهدَّام مِنْ عَوامِل الإحْباط .

حرفُ الباء

بَاهِظٌ (اسْمٌ) ج: ب ه ظ

بهَظَ يَبهَظ، بَهْظًا، فهو باهِظ، والمفعول مَبْهوظ.

بَهَظَهُ الحِمْلُ: أثْقَلَهُ، أرْهَقَهُ، شَقَّ عَلَيْهِ

بَهَظَهُ قِرْنَهُ: غَلَبَهُ. تَحَمَّلَ ثَمَنًا باهِظًا: غاليًا مُفْرِطًا.

اشْتَرى محمدٌ قَميصا باهِظَ الثَّمن.

حرف التاء

تَحْدُثُ طَفْرةٌ (تَرْكِيبٌ) ج: ط ف ر

– حَقَّقَ طَفْرَةً فِي عَمَلِهِ: وَثْبَةً، أَيْ مَزِيدًا مِنَ التَّقَدُّمِ .

حَدَثَ هَذَا طَفْرَةً: فَجْأَةً دُونَ تَدَرُّجٍ

تَطْوِيرُ وَسَائِل الإنتاج يحُدِثُ طفْرةً في الاقْتِصَاد.

تَزَحلُقٌ: (اسْمٌ) ج: زَحْ لَ قَ

مصدر تَزَحْلَقَ

التَّزَحْلُقُ عَلَى الجَلِيدِ : التَّزَلُّجُ، وَ تَزَحْلُقُ السَّيَّارَةِ : انْزِلاَقُهَا، و التَّزَحْلُقُ مِنَ

الْمُنْحَدَرِ: التَّدَحْرُجُ، و التَّزَحْلُقُ عَنِ الْمَكَانِ : التَّنَحِّي ، الابْتِعَادُ عَنْهُ.

حاذِرْ مِنَ التَّزَحْلُقِ مِنَ الْمُنْحَدَرِ الزَّلِقِ.

تَهَكُّمٌ: (اسْمٌ) ج: هـ ك م

أَجَابَهُ بِتَهَكُّمٍ : بِسُخْرِيَةٍ ، بِاسْتِهْزَاءٍ ، بِتَكَبُّرٍ.

التَّهَكُّمُ: صَوْتُ الْمُسْتَهزِئِ.

أَجابَ الرَّجُلُ عَنْ سُؤالِ زَميلَهِ بِتَهَكُّمٍ.

توجَّسَ (فِعْلٌ) ج: وَ ج س

توجَّسَ يتوجَّس ، توجُّسًا ، فهو مُتوجِّس ،

توجَّس الشَّخصُ تسمَّع إلى الصَّوتِ الخفيّ .

توجَّستِ الأُذُنُ : أوجست ؛ سمعت حِسًّا .

توجَّس الصَّوتَ : سمِعه خائفًا :

توجّس الولد صوتًا غريبًا في الظلام .

توجَّس الشَّرَّ : أوجَسه ؛ أحسّ به وتخوَّف من وقوعه :– توجَّس المكروهَ فتحقّق توجُّسه .

وَقَفَ الْوَلَدُ خَلْفَ البابِ مُتَوَجِّسًا مِنَ الصَّوتِ المُخيفِ.

حرف الخاء

خَلَدَا (فِعْلٌ): ج: خ ل د

فِعْلٌ مَاضٍ مُثَنَّى، مُفْرَدُهُ خَلَدَ ويأتي: خَلَدَ –خَلَدَ إِلَى – خَلَدَ بـ – خَلَدَ في – خَلَدَ لـ يَخلُد، خُلْدًا وخُلُودًا، فَهُوَ خَالِدٌ، وَالمفْعُولُ مَخْلُودٌ إِلَيْهِ.

خلَد إلى النَّومِ: اسْتَلْقَى عَلَى فِرَاشِه للنَّومِ

خلَد إلى الرَّاحة – خلَد للرَّاحة: مالَ وسَكَنَ واطْمَأنّ إليها، ركَن إليها.

خلد سُلطانُ إلى النَّوم.

حرف الراء

رَتابَةٌ: (اسْمٌ) ج: رَتَ بَ

رَتَبَ الشيءُ يَرْتُبُ رُتُوباً : ثَبَتَ ودَامَ ولم يَتَحرّك.

عَمِلَ بِرَتابَةٍ : بِطَريقَةٍ نَظامَيَّةٍ أَوْ روتِينيَّةٍ أو ميكانيكيَّةٍ .

حالَةٌ مِنَ التَّعَبِ تُصيبُ الإِنْسانَ نَتيجَةَ التَّعَرُّضِ لِمُؤثِّرٍ يَتوالى عَلى وَتيرَةٍ واحِدَةٍ كالحَركاتِ أوِ الأَصواتِ، أَوِ الأَضْواءِ الرَّتيبةِ.

يُؤَدّي الكَسولُ عَمَلِهِ بِرَتابَةٍ.

روتين: (اسْمٌ)

أُسْلوبٌ مُعَيَّنٌ يَحْكُمُ عَمَلَ الْجِهازِ الإِداريِّ.

الرّوتينُ: قواعِدٌ ولَوائِحٌ مُقيِّدةٌ وَمُعَقَّدةٌ، وإِجراءاتٌ طَويلةٌ، تَجْري عَلى وَتيرَةٍ واحِدَةٍ .

الْعَمَلُ في الْمُؤَسَّساتِ التَّقْليديَّةِ يَجْري بِأُسْلوبٍ روتينيٍّ.

حرف السين

ساوَمَ: (فِعْلٌ) ج: سَ وَ مَ

ساومَهُ : فاوَضَهُ في البَيعِ والشِّراءِ، أو حاجَّهُ وَجادَلَهُ في مُحاوَلَةٍ للاتِّفاقِ عَلى ثَمَنِ سِلْعَةٍ ، أَوْ لِلْحُصولِ عَلى أفضلِ سِعْرٍ.

ساومَ عَلى كذا : سَعى لِلْحُصولِ عَلى نَفْعٍ،أَوْ لِجَنْيِ فائِدةٍ بِطَريقَةٍ مُخْجِلَةٍ .

ساوَمَ في السِّلعةِ : ناقَشَ وَجادَلَ في ثَمَنِها.

ساوَمَ الْمُشْتَري الْبائِعَ في ثَمَنِ الْبَيْتِ.

طَرِيقٌ مُوحِشٌ: (تَرْكِيبٌ) ج: و ح ش

مُوحِشٌ: فاعل من أَوحَشَ

مَكَانٌ مُوحَشٌ: قَفْرٌ لاَ أُنْسَ فِيهِ. وطريق موحش خال من الناس.

يمر سلطان على طريق موحش.

طَقْطَقَةٌ (اسْمٌ) ج: ط ق ط ق

الطَّقْطَقة: اسم – طقطقة: مصدر طَقطَقَ

طقطقة الحجارة: وقوع بعضها على بعض فيُسمع لها صَوْت مثل صَوْت طق مكرَّرًا

صوت قوائم الخيل على الأَرض الصُّلبْة.

سمَعْتُ طقْطَقَةَ الحِجارة من بَعِيد

عارِم: (اسْمٌ) ج: عَ رَ مَ

أَمر عارِمٌ : شديد ، شَرِس ، مُؤذٍ

رَجُلٌ عَارِمٌ : رَجُلٌ شَرِسٌ

يَوْمٌ عَارِمٌ : يَوْمٌ شَدِيدُ الْبَرْدِ

حُبٌّ عَارِمٌ : جارفٌ ،

خُلُقٌ عَارِمٌ : شَرِسٌ ، شَكِسٌ

يُحِبُّ الْوالِدانِ أَبْناءَهما حُبًّا عارِمًا.

عَزَّزَ(فِعْلٌ) ج: ع ز ز

عزَّزَ يعزِّز، تعزيزًا، فهو مُعَزِّز، والمفعول مُعَزَّز.

عزَّز فلانًا أو غيرَه: قوَّاه، دعَّمه، شدَّده، جعله عزيزًا، أمدَّه، أيَّده.

عزز أخي مستواه اللغوي بقراءة مجموعة قصص.

حَرْفُ الفاء

الْفَروُ: (اسْمٌ) ج: ف ر و

الجمع : فِرَاءٌ.

الفَرْوُ : جِلْدُ بَعْضِ الحيوانِ ، كالدِّبَبَةِ والثَّعَالبِ ، يُدْبَغُ ويُتَّخذ منه ملابسُ للدِّفءِ وللزّينةِ.

الفَرْوَةُ : الجلدةُ ذاتُ الشَّعْرِ.

ضرَبَهُ عَلى أمِّ فَروتِهِ : على هامَتِهِ.

أُعارِضُ قَتْلَ الحيوانِ بِهَدَفِ اسْتِخدامِ فَرْوَتِهِ في اللُّبْسِ.

حَرْفُ الميم

مَأْهُولٌ (اسْمٌ) ج: أَهـ لَ

مفعول مِنْ أَهِلَ ومَكَانٌ مَأْهُولٌ: مَكانٌ فِيهِ أَهْلُهُ.

المجمَّعُ السَّكَنِيُّ مأْهُولٌ بالسُّكَّانِ مُنذُ زَمَنٍ طَويلٍ.

مَحَاقٌ (اسْمٌ) ج: م ح ق

مَا يُلاَحَظُ مِنْ نُقْصَانٍ فِي القَمَرِ بَعْدَ اكْتِمَالِهِ.

آخِرُ الشَّهْرِ القَمَرِيِّ

لَيَالِي المحَاقِ: لَيَالِي مُرُورِ القَمَرِ فِي مَرْحَلَةِ الْمَحَاقِ

يبدأُ القَمَرُ في النُّقْصَانِ عندَما يَصيرُ مَحاقاً.

مُنْعَطَفٌ (اسْمٌ) ج: ع ط ف

مفعول من اِنْعَطَفَ .

مُنْعَطَفُ الطَّرِيقِ: مُنْعَرَجٌ، مَكَانُ انْحِرَافِهِ

انعطفَ ينعطف، انعطافًا، فهو مُنْعَطِف

انْعَطَفَ الغُصْنُ: الْتَوَى، انْحَنَى، مَالَ

اِنْعَطَفَ الطَّرِيقُ

يَقَعُ بَيْتُ عمي بَعْدَ ثالث مُنْعَطَفٍ إلى اليَمينِ، قُرْبَ بقالة سوسنِ.

مُغامَرة: (اسْمٌ) ج: غ م ر

الجمع : مُغامراتٌ.

مُغَامَرَةٌ : مُفاجَأةٌ مُثيرَةٌ ، وَحَدَثٌ خارِقٌ مَليءٌ بِالمَخاطِرِ.

شارَكَ أَخي في بَرنامَجٍ لِلْمُغامَراتِ الرِّياضِيَّةِ.

حَرْفُ النون

ناوَرَ: (فِعْلٌ) ج: نَ وَ رَ

ناورَ يناور ، مُناورةً ، فهو مُنَاوِر .

ناور خصمَه : تصرّفَ معه بِحِذقٍ ومَهارَةٍ.

نَاوَرَتْ وَحداتُ الْجَيْشِ : أَيْ قَامَتْ بِمُنَاوَرَةٍ عَسْكَرِيَّةٍ عَلَى سَبِيلِ التَّدْرِيبِ وَالتَّمَرُّنِ.

ناوَرَ القِطُّ الْكَلْبَ.

حَرْفُ الياء

يُجَارِيه (فِعْلٌ) ج: ج ا ر

جارى يجاري، جارِ، جِرَاءً ومُجاراةً، فهو مُجارٍ، والمفعول مُجارًى

جَارَاهُ فِي عَمَلِهِ: سَايَرَهُ

جَارَاهُ فِي أَمْرِهِ: وَافقَهُ فِيهِ

جَارَاهُ فِي الْمَلْعَبِ: جَرَى مَعَهُ

جارى التيّارَ: سار معه، تكيَّف معه،

مجاراةً له: مسايرةً له.

جاراه في تخصُّصه باراه، شابهه أو بلغ منزلته فيه.

لم أَرَ مثلَ خالِدٍ مَن يُجارِيهِ في عَدْوِه.

يَجْرُؤ (فِعْلٌ) ج: ج ر أ

جرُؤَ على يجرُؤ، جُرأةً وجَراءةً، فهو جريء، والمفعول مَجْرُوء عليه.

جرُؤ على الأمر أقدم عليه، عبّر عن آرائه بجراءةٍ، -أصبحت لديهم الجُرْأة

على مقاومة الصعاب.

جرُؤ على التحدث أما م زملائه.

الجريء ينتصر على الخطر قبل أن يراه

لا يَجرؤ أحدٌ أن يقْتربَ من حافّة الوادي.

يحرزا (فِعْلٌ) ج: ح ر ز

مضارع مثنى مفرده يحرز ويأتي:

أحرزَ يُحرز، إحرازًا، فهو مُحرِز، والمفعول مُحرَز أحْرَزَ نَصْرًا فِي السِّبَاقِ: نَالَ الغَلَبَةَ، حَصَلَ عَلَى نَصْرٍ

يحرز البَطلُ قصَبَ السَّبْقِ.

يُرْسِلُ ضَوءاً خَافتًا: (تَرْكِيبٌ) ج: خ ف ت

خفت الصّوت–خفت الضّوء انخفض، سكن، ذبُل وضعُف

– نام في ضوء خافت –تكلّم بصوت خفيت .

المنطادُ يرْسِلُ ضَوءا خافِتاً من فَضاء التَّحْلِيقِ.

يُزَعْزِعُ (فِعْلٌ) ج: زع زع

زعزعَ – زعزعَ بـ يزعزع، زعزعةً، فهو مُزعزِع، والمفعول مُزعزَع

زعزعت الرِّيحُ الشَّجرَ –زعزعت الرِّيحُ بالشَّجر – حرَّكته بشدّة

زَعْزَعَ الإبِلَ: حَثَّها على السَّيْرِ

يزعزعُ الرِّيحُ أغْصانَ الشَّجرةِ يمنةً ويسْرةً.